

بغداد وواشنطن تتفقان على مواصلة الحرب ضد تنظيم «الدولة»

أمريكا: قواتنا في العراق موجودة بطلب من الحكومة والكاظمي يريد مواصلة الدعم الاستخباراتي



وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن مع نظيره العراقي فؤاد حسين في واشنطن أمس

الحوار الاستراتيجي بين واشنطن وبغداد، بدايةً من الشهر الجاري، موضحاً أن «الاستعدادات مستمرة لإنتاج الفواضات بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي». وأضاف: «القليم كردستان مكانة مهمة في العراق والنطقة كما يشكل عاملاً مهماً لاستقراره، مستفيداً من أي «مباحثات صهيونية بدون مشاركة الكرد» مشيراً إلى أن «جهود الكرد تتوجه نحو معالجة المشاكل وتنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع الجانبين».

وأكد أن «تجاذب بغداد وواشنطن في الاتفاق بشأن القضايا المصرية يعكس إيجاباً على الاستقرار في العراق وإقليم كردستان، ما يعجل حل المشاكل بين بغداد وإقليم كردستان».

على أن «القوات الأمريكية موجودة في العراق وأنه سيأتي الوقت الذي لن يكون هناك حاجة للقوات المقاتلة هناك، وأن هذا الأمر سيتم تقريره بالتنسيق مع العراقيين».

مشاركة كردستان

وفي جانب آخر من المباحثات العراقية الأمريكية، أستاذ بشير الحصادي، النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، نجح الحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والعراق بدون مشاركة وفد إقليم كردستان، وقال إن «وفد إقليم كردستان سيشارك في

«الشق التقني» للعلاقة العسكرية بين الولايات المتحدة والعراق.

وأضاف أن الاجتماع سيبحث شراكة التعاون الأمني المباشر طويلة الأمد بين الولايات المتحدة والعراق، ومجال التعاون «تجاوز مكافحة الإرهاب».

وأكد أن الاجتماع سيناقش أيضاً مجموعة من القضايا والتحديات الأمنية، مجدداً التأكيد على «استعداد الرئيس بايدن لاتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الأمريكيين، مضيفاً أن الرئيس يحفظ بهذا الحق كقائد أعلى للقوات الأمريكية وأن الشركاء العراقيين يفهمون ذلك».

وأشار إلى أن اللقاء سيستكمل أيضاً مناقشة «الوجود العسكري الأمريكي في العراق» مجدداً

الابيض، إن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، طلب استمرار الدعم اللوجستي والاستخباراتي للولايات المتحدة والتحالف الدولي المناهض لداعش». وأضاف، في مؤتمر صحافي، أن «الكاظمي طلب استمرار الدعم اللوجستي، وإبقاء القوات يرتبط بطلب من الحكومة العراقية» مشيرة إلى أن «الجانبين سيبحثان ملفات مهمة خلال لقاء الكاظمي وبايدن يوم الإثنين المقبل».

وبينت، أن «تهديدات داعش مازالت مستمرة في العراق».

ورجّح المحلل الأمني غانم العيفان أن يبحث الجانبان «ملفات مهمة، في إطار تفعيل الاتفاقيات المشتركة» موضحاً: «واشنطن ستدعو قراراً هاماً بشأن العراق» حسب إعلام حزب الاتحاد الوطني الكردستاني».

وأضاف: «القوات الأمريكية، ربما ستبقى حتى نهاية العام الحالي، وفق سياسة الإدارة الأمريكية الجديدة».

تنسيق الجهود

فيما قال المحلل الأمني والسياسي أحمد الخضر أن «لقاء الكاظمي وبايدن يهدف إلى تنسيق الجهود المشتركة مع الحكومة العراقية حول جدول انسحاب قوات التحالف الدولي، وربما حلول قوات بديلة من الناتو أو غيرها».

وأضاف: «الجانبين سيبحثان ملف تدريب القوات العراقية والإرهاب وعمليات التحالف الدولي، كما سيتناول الحوار الاستراتيجي أطر العلاقات المستقبلية بين بغداد وواشنطن».

وكان وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، قال في تصريحات له، إن بلاده ستطرح مسألة جدولة انسحاب القوات القتالية الأمريكية من العراق، خلال الجولة الرابعة من المناقشات الاستراتيجية بين بغداد وواشنطن، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن بغداد لا تزال في حاجة لبقاء قوات من «التحالف الدولي» لأغراض الدعم والتدريب.

وبين أن العراق سيطرح «مسألة استمرارية العمل المشترك لمحاربة داعش، ولكن القوات القتالية يجب أن تنسحب، وسنطرح مسألة جدولة الانسحاب في الاجتماع المقبل».

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال»

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان - ووكالات:

استقبلت الولايات المتحدة الأمريكية، إتطلاق الجولة الرابعة من الحوار الاستراتيجي، بين واشنطن وبغداد، المقررة هذا الأسبوع، ببغداد تأكيدها على أن وجود قواتها في العراق يأتي بطلب من الحكومة العراقية، وفيما أشارت إلى طلب رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، استمرار الدعم اللوجستي والاستخباراتي الأمريكي، اتفق الطرفان على مواصلة الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» لحين هزيمته في هذا البلد، الذي يعاني من جملة أزمات.

المحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، رجع أن يناقش الحوار الاستراتيجي الأمريكي -العراقي، المقرر أن يُعقد في مقر وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مستقبل الوجود العسكري الأمريكي في العراق.

ونقل موقع «الحرة»، الأمريكي عن برايس، بشأن المعلومات التي تحدثت عن أن الجانبين الأمريكي والعراقي سيحددان في الحوار الاستراتيجي نهاية العام الحالي موعداً لخروج القوات الأمريكية القتالية من العراق: «تصور ومن دون استباق الحوار وزيارة رئيس الوزراء العراقي لواشنطن أن تكون الجهود الجماعية والمشاركة للناكس من هزيمة داعش على جدول الأعمال، والعراق شريكنا وقواتنا العسكرية موجودة في العراق بناء على دعوة الحكومة العراقية ونعمل معهم كشركاء ضد هذه التحديات المشتركة».

وأضاف أن «موضوع الوجود العسكري الأمريكي في العراق هو في إطار المساعي الجماعية للناكس من هزيمة داعش بشكل دائم ونحن في العراق نبناء على دعوة الحكومة العراقية، لكي نعزيز، بالتعاون، القوات الأمنية العراقية، بينما نقود القتال ضد داعش».

تهديدات مستمرة

كذلك، أعلن البيت الابيض، أن بغداد، طلبت من واشنطن استمرار الدعم اللوجستي، لـ«التحالف الدولي، المناهض لتنظيم «الدولة الإسلامية».

والتت جين ساسكي، المتحدثة باسم البيت

كورونا في العراق: مستشفيات نينوى وكركوك تغص بالمصابين ومطالبة بالإغلاق في كردستان

وأوضح المتحدث باسم الوزارة، سيف البدر إن «المؤسسات الصحية تواجه ضغطاً هائلاً نتيجة زيادة نسب الحالات الشديدة والصعبة بسبب السلالة المتحورة وغيرها من التحديات الكبيرة منها عدم التزام المواطنين بتعليمات اللجنة العليا للصحة والسلامة كارتداء الكمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي، فضلاً عن العزوف عن أخذ اللقاح».

وأشار إلى أن «هناك 3 أنواع من اللقاح متوفرة في المراكز الصحية وهي آمنة وفعالة ومن مناشئ علمية رصينة، حيث تم مضاعفة كميات اللقاح إلى 20 ضعفاً مما كانت عليه في بداية انطلاق حملة التطعيم».

وأضاف: «لا يوجد نظام صحي في العالم يستطيع أن يستمر في مواجهة 10 آلاف إصابة يومياً، مشدداً على «ضرورة أن تكون هناك وقفة جادة وشعور بالمسؤولية، إذ لا يمكن للوزارة مواجهة هذه الجائحة دون وجود تكاتف من المجتمع».

وأكد أن «الوزارة خاطبت الجهات المعنية في هيئة الاعلام والاتصالات، بالإضافة إلى إصدار مذكرات قضائية بحق الشخصيات المروجة للمعلومات المغالطة عن اللقاح، وأيضاً بحق وسائل الاعلام المستضيفة لتلك الشخصيات، موضحاً أن «التسجيل على اللقاح يكون عبر المنصة الالكترونية، ولكن في حال مواجهة مشكلة خلال التسجيل أو تأخر في تسليم الرسالة الخاصة، بالامكان مراجعة أقرب منفذ صحي لتلقي اللقاح».

على السلالة الداخلة إلى العراق».

وأكد أن «سبب زيادة عدد الاصابات والوفيات هو أما رفض هذه الامور الثلاثة أو عدم الاهتمام أو التأخر بمراجعة المؤسسة الصحية» مشدداً على «ضرورة مراجعة المؤسسة الصحية إذا تم الشعور بامراض بسيطة كالحمى أو غيرها».

فيما أشار إلى عضو مفوضية حقوق الانسان في العراق، فاضل الغراوي، ان العراق يحتاج الوصول إلى نسبة 70 في المائة من الاشخاص الملقحين لخلق مناعة إيجابية ضد جائحة كورونا.

وقال في بيان إن «عدم التزام المواطن وضعف الوعي لديه وتراكم عدم الثقة بإجراءات الحكومة الصحية والخوف من مضاعفات اللقاح وعدم وجود حملة وطنية مكثفة هي السبب الرئيسي لعدم أخذ اللقاح لدى الكثير من المواطنين».

وأضاف أن «العراق أمام خطر حقيقي محدد بحياة المواطنين بسبب ارتفاع الاصابات مما يستدعي مطالبة الحكومة باتخاذ اجراءات استثنائية للتعامل مع عزوف المواطنين من أخذ اللقاح والبدء بحملة وطنية مستمرة واعتماد كارت التطعيم كوثيقة أساسية في كافة مؤسسات الدولة».

ووفقاً لوزارة الصحة الاتحادية، فإن منافذ التلقيح مستمرة بتقديم الخدمات الصحية للمواطنين، مبيّنة أن الإقبال على اللقاح أفضل مقارنة بالفترات السابقة.

وكان وزير صحة إقليم كردستان، سامان البرزنجي، حذر، أول أمس، من حلول «كائحة» في حال عدم التزام السكان بالإجراءات الصحية والتدابير الوقائية في ظل انتشار فيروس كورونا في الإقليم.

وأعلن الأسبوع الماضي تسجيل الإقليم إصابات بمتحور فيروس كورونا نوع «دلتا» سريع الانتشار.

وأضاف: «أخشى ألا نستطيع في الأيام المقبلة استقبال أي حالة مصابة بالفيروس، وتحول المستشفيات العادية إلى مستشفيات علاج مصابي كورونا».

وتابع قائلاً: «سلاحنا الوحيد هو التطعيم بلقاح كورونا، ويجب الاستهتان بالأمر، وهذه من النداءات والتحذيرات الأخيرة التي نطلقها للمواطنين».

ولفت إلى أن «لقاح فايزر (الأمريكي) متوفر في 17 مركزاً في المحافظة، بينما اللقاحات الأخرى فتتوفر في 51 مركزاً، مبيّناً أن «41 ألف شخص فقط تلقوا لقاح كورونا في المحافظة، والغاية أن نصل إلى 60 بالمائة، من خلال تطعيم 600 ألف شخص في كركوك».

في الأثناء، صرّح المتحدث باسم العامة لصحة محافظة دهوك حمزة زريقي، أنه يرى من الضروري أن تُعيد حكومة إقليم كردستان العراق فرض حظر للتجوال، لمدة تتراوح بين أسبوعين، إلى شهر كامل للسيطرة على الانتشار السريع لكورونا بعد انتشار متحور «دلتا».

وقال في تصريح نشره على منصات التواصل الاجتماعي أمس، إن: «إذا أعلنت حكومة الإقليم حظراً للتجوال في المدة المشار إليها فإنه يمكن السيطرة على انتشار الفيروس من خلال تهئية الاستعدادات الصحية لمواجهة».

وحذّر، من أن، في حال عدم فرض حظر للتجوال فإن المؤشر الوبائي لفيروس كورونا سيتفاقم بشكل سيئ للغاية».

وكان وزير صحة إقليم كردستان، سامان البرزنجي، حذر، أول أمس، من حلول «كائحة» في حال عدم التزام السكان بالإجراءات الصحية والتدابير الوقائية في ظل انتشار فيروس كورونا في الإقليم.

وأعلن الأسبوع الماضي تسجيل الإقليم إصابات بمتحور فيروس كورونا نوع «دلتا» سريع الانتشار.

توصيات

في الأثناء، قدمت وزارة الصحة الاتحادية، ثلاث توصيات رئيسية كغاية للسيطرة على «سلالة دلتا» من فيروس كورونا، فيما كشفت عن أسباب زيادة أعداد الوفيات.

وقال مدير قسم تعزيز الصحة في الوزارة، هيثم العبيدي، حسب الوكالة الرسمية، إن «السلاح الوحيد عند دول العالم وشعوبها للسيطرة على انتشار وباء كورونا وخاصة سلالة دلتا، هي ثلاث توصيات رئيسية: الأولى، أخذ اللقاح الذي أصبح سلاحاً فعالاً للسيطرة على المرض في كثير من دول العالم التي عادت إلى وضعها الطبيعي، والثانية هي ارتداء الكمامة، أما الثالثة الالتزام بالتباعد الاجتماعي».

وأضاف أن «هذه الوصايا الثلاث كغاية بحد ذاتها بالسيطرة على انتشار سلالة دلتا وحتى السلالات القادمة في العراق أو كل الاراض الانتقالية والفيروسية والكثيرية»، داعياً المواطنين إلى «الالتزام بذلك للسيطرة

دق مسؤولون في محافظتي نينوى وكركوك العراقيتين، ناقوس الخطر بعد أن غصّت المستشفيات في المدينتين الشماليتين، بالمصابين بـفيروس كورونا، وعدم قدرتها على استيعاب المزيد من المصابين. وأعلنت خلية الأزمة في محافظة نينوى، أمس الجمعة، امتلاء مستشفى الشفاء مصابي فيروس كورونا، وقالت الخلية، في بيان، «ندق ناقوس الخطر، نتيجة ارتفاع شديد في عدد الاصابات بـفيروس كورونا، مشيرة إلى أن «مستشفى الشفاء أعلنت أنها لا تستطيع استقبال المزيد من الحالات بسبب امتلاء المستشفى بالرضى المصابين».

وأهابت، بجميع المواطنين «الالتزام بالشروط الصحية الوقائية والابتعاد عن التجمعات البشرية، وخصوصاً مجالس العزاء وحفلات الأعراس والولائم والتوجه بالقرب وقت لأخذ اللقاح، حفاظاً على سلامة المجتمع».

بغداد - «القدس العربي»:

أطلقت دائرة صحة محافظة كركوك، عبر مديرها العام، نبيل حمدي بوشناق، نداءً أخيراً للمواطني المحافظة بعد ازدياد حالات الإصابة بـفيروس كورونا في المحافظة.

وقال في شريط مصور، إن «دائرة صحة كركوك دقت ناقوس الخطر، فهناك زيادة بأعداد مصابي كورونا، ومستشفياتنا امتلأت بالكامل».

سلاحنا التطعيم

كما، أطلقت دائرة صحة محافظة كركوك، عبر مديرها العام، نبيل حمدي بوشناق، نداءً أخيراً للمواطني المحافظة بعد ازدياد حالات الإصابة بـفيروس كورونا في المحافظة.

وقال في شريط مصور، إن «دائرة صحة كركوك دقت ناقوس الخطر، فهناك زيادة بأعداد مصابي كورونا، ومستشفياتنا امتلأت بالكامل».

واشنطن ترحب بقرار لندن فرض عقوبات على محافظ نينوى الأسبق

رأب في بيان أن «العقوبات تتعلق بتهم فساد في أربع دول هي غينيا الاستوائية وزيمبابوي وفنزويلا والعراق».

كما أوضح أن «العراقي المفروضة عليه العقوبات هو نوفل حمادي السلطان محافظ نينوى السابق»، وشدد على التزام بلاده «بإيقاف الأفراد الفاسدين الذين يستخدمون المملكة المتحدة كإطار آمن للفساد بينما يمنع نظام العقوبات العالمي لمكافحة الفساد في المملكة المتحدة المواطنين في الفساد الجسيم من دخول الأموال وتوجيهها عبر الممتلكات».

وأشارت إلى أن «محافظة نينوى هي عانت من الدمار خلال احتلال داعش والقتال لتحرير المحافظة في عام 2017، ولا تزال عملية إعادة الإعمار غير متكتمة في نينوى والموصل، نقوض الاستقرار في

رأب في بيان أن «العقوبات تتعلق بتهم فساد في أربع دول هي غينيا الاستوائية وزيمبابوي وفنزويلا والعراق».

كما أوضح أن «العراقي المفروضة عليه العقوبات هو نوفل حمادي السلطان محافظ نينوى السابق»، وشدد على التزام بلاده «بإيقاف الأفراد الفاسدين الذين يستخدمون المملكة المتحدة كإطار آمن للفساد بينما يمنع نظام العقوبات العالمي لمكافحة الفساد في المملكة المتحدة المواطنين في الفساد الجسيم من دخول الأموال وتوجيهها عبر الممتلكات».

وأشارت إلى أن «محافظة نينوى هي عانت من الدمار خلال احتلال داعش والقتال لتحرير المحافظة في عام 2017، ولا تزال عملية إعادة الإعمار غير متكتمة في نينوى والموصل، نقوض الاستقرار في

بغداد - «القدس العربي»:

رحبت الولايات المتحدة، بقرار المملكة المتحدة، فرض عقوبات على خمسة أفراد في أربع دول، غينيا الاستوائية وزيمبابوي وفنزويلا والعراق، بسبب الفساد المفرط».

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في بيان صحافي مشترك مع وزيرة الخزانة جانيت يلين مساء الخميس: «نشدد بإجراءات المملكة المتحدة ضد أربعة أفراد فاسدين تم تحديدهم بالفعل من قبل الولايات المتحدة، والذين تم تشراء خمسة أصولهم في الولايات المتحدة بعائدات فاسدة تم مصدرتها بنجاح في الحاكم العراقي».

وكانت السفارة البريطانية في بغداد، أعلنت أن المملكة المتحدة قررت معاقبة خمسة أفراد متورطين بقضايا فساد على مستوى العالم، مبيّنة أن أحد الأشخاص الخاضعين للعقوبات مواطن عراقي متورط بقضايا فساد.

وقالت حسب بيان مقتضب إن «المملكة المتحدة أعلنت قرارها بمعاقبة خمسة أفراد متورطين بقضايا فساد على مستوى العالم، ومن أحد الأشخاص الخاضعين للعقوبات مواطن عراقي» مبيّنة أن، من خلال العمل مع السلطات العراقية ستواصل النظر في إجراء تسميات إضافية بموجب لوائح مكافحة الفساد العالمية».

مبيناً أن «العقوبات هي إحدى الطرق التي تدعم بها المملكة المتحدة مكافحة الفساد وتعزيز الأنظمة الاقتصادية والحكومة في العراق».

أعلنت وزارة الخارجية البريطانية، أول أمس، فرض عقوبات على خمسة أفراد متورطين بقضايا فساد واختلاس، ومن بينهم محافظ نينوى الأسبق، نوفل العاكوب.

وأوضح وزير الخارجية البريطاني دومينيك

وزارة النفط العراقية تقاضي نائبة في ائتلاف المالكي

في رفع دعاوى ضد كل من يطالب بحقوق الناس وينتقد الفاسدين، وقد تم نشر خبر أمس (الأول) أن وزارة النفط رفعت دعوى قضائية ضدي، وذلك لأنني تحدثت عن الدعوى المرفوعة ضد وزير النفط حول شبهات الفساد في تأجير فنادق عائمة في شط العرب بمبلغ 40 مليون دولار بدلاً من 20 مليون دولار، وتحدثت عن قضية الأبار المشتركة التي تسببت في خسارة العراق 95 مليار دولار، وقضية تجديد التعاقد مع شركة بترافوك المداانة في بلدها بدعوى فساد، وخسارة العراق بحصته في الأول، وتكلمت عن عدم امكانية استسجواب (وزير الخيزرة) في مجلس النواب لأن حزبه لا يسمح بذلك، وكان الجدر أن يرد بالحق».

وتساءلت: «كيف استطاعت وزارة النفط رفع دعوى ضدي في عطلة العيد وبعد ساعة من كلامي» مبيّنة أن «هذه أسرع دعوى قضائية ترفع ضد شخص ينتقد الفساد، وهذه السرعة في رفع الدعوى تنطبق عليها مقولة (الصراخ على قدر الألم)».

وتابعت: «نحن لا نخشى تهديداتكم بمقاضاتنا ولا بتشويه سمعتنا أو تسقيطنا، سيما وأننا يجوزتنا ملفات فساد شخصية سنعرضها للرأي العام العراقي على شكل حلقات يعرف كيف تسرق أمواله».

علقت النائبة، عالية نصيف، عن ائتلاف «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، أمس الجمعة، على رفع دعوى ضدها من قبل وزارة النفط، مشيرة إلى أن «الصراخ على قدر الألم».

وعلقت وزارة النفط، أن الجهات القانونية في الوزارة، رفعت شكوى قضائية لدى المحكمة المختصة وضد نصف بنهمة الابتزاز والإساءة للوزارة والعاين فيها.

وعبرت الوزارة، في بيان صحافي عن «ثقتها العالية وإيمانها الراسخ بالفضاء العراقي».

وردّاً على البيان، أفاد المكتب الاعلامي للنائبة العراقية، بأنها «وصفت الخبر المتضمن قيام الجهات القانونية في وزارة النفط برفع دعوى قضائية ضدها بأنه تنطيق على مقولة (الصراخ على قدر الألم) مبدية استغرابها من كيفية رفع الدعوى أثناء عطلة العيد وبعد ساعة فقط من تصريحاتها التي كشفت فيها عن ملفات فساد في الوزارة».

وقالت النائبة، في البيان أن «هناك ببدء جديدة ظهرت مؤخراً تتمثل

علقت النائبة، عالية نصيف، عن ائتلاف «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، أمس الجمعة، على رفع دعوى ضدها من قبل وزارة النفط، مشيرة إلى أن «الصراخ على قدر الألم».

وعلقت وزارة النفط، أن الجهات القانونية في الوزارة، رفعت شكوى قضائية لدى المحكمة المختصة وضد نصف بنهمة الابتزاز والإساءة للوزارة والعاين فيها.

وعبرت الوزارة، في بيان صحافي عن «ثقتها العالية وإيمانها الراسخ بالفضاء العراقي».

وردّاً على البيان، أفاد المكتب الاعلامي للنائبة العراقية، بأنها «وصفت الخبر المتضمن قيام الجهات القانونية في وزارة النفط برفع دعوى قضائية ضدها بأنه تنطيق على مقولة (الصراخ على قدر الألم) مبدية استغرابها من كيفية رفع الدعوى أثناء عطلة العيد وبعد ساعة فقط من تصريحاتها التي كشفت فيها عن ملفات فساد في الوزارة».

وقالت النائبة، في البيان أن «هناك ببدء جديدة ظهرت مؤخراً تتمثل

لجنة برلمانية عراقية تحت الحكومة على حسم ملف المهجرين

الحريق حصل نتيجة تماس كهربائي، وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة عباس جهانكي إن «الحادث أسفر عن وفاة طفلة بعمر ثمان سنوات وحرق 7 خيم» مشيراً إلى أن «فرق الدفاع المدني تمكنت من السيطرة على الحريق» وتابع أن «الجمع يحتوي على 1400 خيمة» مبيّناً أن «جميع الخيمات توجد فيها فرق للدفاع المدني وسيارات اسعاف للحالات الحادة».

وأكد «حرص الوزارة على إغلاق جميع الخيمات» موضحاً أن «إغلاق الخيمات في الإقليم مرهون بالتنسيق مع حكومة أربيل، إضافة إلى رغبة الأسر في العودة، إذ أن بعضها غير رغبة في العودة إلى مناطق سكنها، وتفضل البقاء، لأسباب مختلفة».

وبيّن أن «الخيمات الخاضعة تحت سلطة الحكومة الاتحادية هي الجدعة وعامرية الفلوجة اللتان تضمّان 2000 أسرة وسيتم إغلاقهما في الأيام القليلة المقبلة».

ضمن الإطار الإنساني البحث لإنهاء معاناة تلك العوائل وتعويضهم عن سنين الهوان التي عاشوها في تلك الخيمات التي تفترق إلى أيسط قومات الحياة الكريمة، لكن دون إصغاء إلى «اهمية الإسراع في حسم هذا الملف بإليات إنسانية، محذراً من خطورة الاستمرار في آلية المعالجات السابقة العقيمة والتعنّت السياسي المقيت والتي أثبتت فشلها وأثرها السلبي الكارثي على تلك العوائل»، كما دعا القوى السياسية البرلمانية إلى «دعم جهود اللجنة في الضغط في اتجاه توفير البنية المناسبة خديماً وأمنياً لعودة تلك العوائل بشكل طوعي إلى مناطقها وتعويضها عن مرحلة الضرر التي لحقت بهم مادياً ومعنوياً».

وتعليقاً على الحادثة التي أتت على مخيمات المهجرين في السليمانية، في إقليم كردستان العراق، أكدت وزارة الهجرة والمهجرين له

دعا رئيس لجنة العسل والهجرة والمهجرين البرلمانية، وعد الدلكي، إلى الإسراع في حسم ملف النزاحين بدليات إنسانية» معتبراً: «حريق مخيم للنزاحين في محافظة السليمانية «نقطة سوداء» جديدة في جيبن الجهات التنفيذية».

وقال في بيان صحافي، إن «الحريق الذي اندلع (أول أمس) في مخيم أنشيت للنزاحين في محافظة السليمانية، والذي أدى إلى وقوع ضحايا بينهم أطفال، هو نقطة سوداء جديدة تضاف إلى عشرات النقاط السالبة في جيبن الجهات التنفيذية المعنية بمعالجة هذا الملف».

وأضاف أن «ملف النزاحين حوالتنا مرارا وتكرارا إبعاده عن الجوانب السياسية والمزايدات من هنا وهناك، ونادينا كثيرا بالتصدي له وإيجاد معالجات حقيقية له

مطالبات بإغلاق عام... ومسؤولة صحية ترجح انتشار المتحورة «دلتا»

مخاوف في شرق السودان بسبب كورونا... ومقبرة تستقبل 35 جثة يوميا من مراكز العزل

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

حالة من الهلع أصابت شرق السودان، بعد انتشار موجة واسعة من وباء كورونا، خصوصا أنس ليس كل «الحالات مسجلة في سجلات ومضايقات النظام الصحي» وفق رابطة الأطباء الإشرافيين، التي تخوفت من أرقام كبيرة، مشيرة إلى بيان اللجنة العليا لمقابر ولاية البحر الأحمر حول دفن 30 إلى 35 جثماناً من مراكز العزل والأحياء، يوميا، في مقابر السكة حديد وحدها.

وقالت رابطة الأطباء الإشرافيين في بيان رسمي «بلغ العدد التراكمي للحالات المصابة 1725 حالة في الفترة، من العاشر من مارس/ آذار من عام 2020 وحتى الحادي والعشرين من يوليو/ تموز 2021 فيما بلغ إجمالي التبليغات بالحالات الجديدة التي تم الوصول إليها خلال الخميس إلى 11 حالة من ضمنها خمس حالات موجبة وست حالات سلبية، أيضا بلغ عدد الإصابات بفيروس كورونا في فترة أسبوع من 15 يوليو/ تموز وحتى 21 يوليو/ تموز من إجمالي تراكمي الحالات 138 منها 74 حالة سلبية و64 حالة موجبة، فيما بلغت الوفيات منذ بداية الموجة الثالثة 64 حالة وفاة وبلغت نسبة الإماتة (3.5%)».

وضع متفاقم

وتابعت: «المبلغ نتحدث فقط عن الحالات المسجلة في سجلات ومضايقات النظام الصحي، ولا تشمل الحالات التي لا تصل للمؤسسات الصحية، وتوقع أن تكون هذه الحالات كبيرة جدا بالمعاصرة الموضوعية لحجم الوباء والوضع الصعب الذي تمر به الولاية، ومهمة الأمانة والملاحظات على ذلك النداءات المتكررة لتدارك الوضع المتفاقم، وما ورد في بيان رئيس اللجنة العليا لمقابر ولاية البحر الأحمر، من أن مقابر السكة حديد وحدها يدفن فيها بشكل يومي من 30 إلى 35 من الجثامين التي تصل من مراكز العزل والأحياء».

وطالبت الرابطة الأطباء، في بيانها، السلطة الانتقالية المركزية وحكومة النظام الصحي، ولا تشمل الحالات التي التام (احظر جوال كامل) لمدة ثلاثة أسابيع قابلة للتعبيد في ولاية البحر الأحمر، مع إغلاق كل المعابر المؤدية من وإلى الولاية، وتطبيق قانون طوارئ كورونا، مع حصر الاستثناءات والتصاريح للمعاملين في قطاع الصحة والقطاعات الحيوية الأخرى، مثل طوارئ الكهرياء والمياه، والدفاع المدني، والموانئ البحرية، والبرية والجوية مع الأخذ بكافة الجهات والاشتراطات الصحية، على أن تقوم الدولة بواجباتها في تحسين بيئة العمل بالمؤسسات الصحية ومراكز العزل بتوفير الأدوية المنقذة للحياة، وتوفير ميزانية التسخير الكافية، وتوفير معينات حماية الكوادر الصحية وتفعيل نظام الفرز والإحالة، ودفع مرتبات وحوافز العاملين بمراكز العزل والمؤسسات الصحية عموما، وتوفير ميزانية الفحص العشوائي وتجهيز وإعادة تدريب فرق الاستجابة السريعة وتوفير الميزانيات اللازمة لعملها».

وكانت وسائل التواصل الاجتماعي، وصحف الإلكترونية،



سوداني يتلقى لقاح كورونا في مستشفى في الخرطوم

لكن القول إن 500 ماتوا بسبب كورونا، فهذا غير صحيح».

وتابع: «السبب الرئيس لانتشار الفيروس هو أنه رغم إعلان حالة الطوارئ الصحية، لكن ما زالت المقاهي والأندية والأسواق تعمل بشكل اعتيادي، ويذهب صغار السن لممارسة حياتهم معرضين لنفسيهم للقطاعات الفيروس، وعند عودتهم لمنازلهم يكون مصاحبا من كبار السن وأصحاب الأمراض الذين هم أصلا مناعته ضعيفة، لذا ارتفع عدد الوفيات، مثلا نحن الأسبوع الماضي سجلنا سبعة وفيات، يوم 13 يوليو/ تموز، وهناك أيام سجلنا فيها 37 وفاة».

وأضاف «نحن نؤيد إغلاق المدينة بشكل كامل لمدة 14 يوما لحاصرة هذا الانتشار، ومستمرن في التطعيم، وهو الدواء الوقائي الناجع إلى الآن، حيث قمنا بجلب 15 ألف جرعة استخدمناها والآن جلبنا نحو 30 ألف جرعة، ونقوم بالتوعية وسط مكونات المدينة في أماكن العمل، ومن ثم نقوم بتطعيمهم والناس يبدت تقبل على التطعيم، وهو أمر جيد، ويساعد كثيرا، لكن نريد مزيدا من التشديد في الاشتراطات الصحية».

وقالت مسؤولة في وزارة الصحة بولاية البحر الأحمر

نشرت أرقاما مفزعة عن وضع الموجة الثالثة في بورتسودان، كما أن اللجنة العليا لمقابر بورتسودان أشارت إلى دفن 37 مواطنا، ثاني أيام العيد، وقالت إن «معدل الوفيات يصل من 29 إلى 37 وثلث المقابر من بداية شهر يوليو/ تموز، تستقبل يوميا ما لا يقل عن 25 شخص وإن إجمالي وفيات هذا الشهر لا يقل عن 500 شخص».

توفوا بأمراض أخرى

لكن رئيس اللجنة العليا لجباية جائحة كورونا الدكتور طه بدوي، قال لـ«القدس العربي»: «وضعنا غير مريح، لكن ليس بهذا القدر من السوء، وهذه الأرقام ليست بسبب كورونا، ولكن يمكن أن يشمل عدد الميتين المدفونين بالمقابر بأمراض أخرى، مثل ضربات الشمس التي تتكرر في هذا التوقيت كل عام، وحوادث السير والمرض بغير كورونا،

تأييد الإغلاق

غياب الوعي

وأكد صطري في بورتسودان لـ«سودان تريبون» أن الوفيات التي يتم تكميدها بسبب كورونا تصل يوميا إلى 30 حالة، وذلك منذ مطلع تموز/ يوليو الجاري.

وشدد على أن غياب الوعي الصحي وسط الأهالي يمثل السبب الرئيس في تفشي الإصابة، علاوة على استمرار الزحام في المخازن ومحطات الوقود مصحوبا بانعدام التقيد بالاشتراطات الصحية الضرورية ورفض عشرات المرضى البقاء في مراكز العزل».

وتحدث المصدر عن أن «اللائل تشير إلى تفشي السلالة دلتا من الفيروس في بورتسودان».

وقال إن «ضعف الإمكانات وعدم جاهزية مراكز العزل في المدينة يسهمان أيضا في تفاقم الوضع مصحوبا بانقطاع التيار الكهربائي الذي يجرم حالات عديدة من الحصول على اللقاح الصناعي».

وحالات الوفاة تظل في كثير من الأحيان أصحاب الأمراض المزمنة، وأن المصابين في هذه الموجة من كافة الأعمار، تبعا للمصدر ذاته.

جرائم أسرية في مصر خلال العيد... وعائلة تثار من مزارع بعد 30 سنة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

التي حملت عبارات تكشف عن العلاقة الجيدة بين الزوجين. وكتب الزوج في أحد تعليقاته: «وتبقى هي أعظم انتصاراتي وأجمل اختياراتي، بينما كنتين الزوجة لي إحدى صور زوجها: «أحلى عريس وأحلى زوجة»».

وشهدت مصر كذلك، وقائع إقدام زوجين على قتل زوجتيهما بسبب خلافات بينهما.

وفي محافظة بني سويف وسط مصر، طعن زوج زوجته بسكين، وقطع بعدها شرايين يده محاولا الانتحار وتم نقله إلى المستشفى.

وتمكنت أجهزة الأمن من التحفظ على الأداة المستخدمة في الجريمة، وهي عبارة عن سكين، وعينت حراسة مشددة على الزوج في المستشفى لحين إجراء عملية جراحية له.

وأفادت تحريات الأجهزة الأمنية أن الزوج وجه لزوجته عدة طعنات في صدرها ما أدى بحياتها في الحال، وبعدها قطع شرايين يده للانتحار والتخلص من حياته، وتبين أن هناك خلافات أسرية بينهما بعد إنجاب 3 أطفال، وأن الزوج سمع بأن زوجته تستعد لرفع قضية خلع ضدّه.

11 طعنة

كذلك شهدت محافظة الدقهلية في دلتا مصر، إقدام طبيب أسنان على قتل زوجته في مدينة المنصورة بعد نشوب خلافات أسرية بينهما وفر هاربا، وأمرت النيابة العامة بانداب الطبيب الشرعي لتشريح الجثة، وكانت «ياسمين، ح، 26 عاما، طبيبة أسنان، وصلت المستشفى جثة هامة، بعد تلقيها 11 طعنة على يد زوجها الذي فر هاربا.

ويضا سادت حالة من الذعر في مركز منوف في محافظة المنوفية، عقب العثور على جثة سيدة مذبوحة داخل شقتها في أول أيام عيد الأضحى، في ظروف غامضة، وتبين أن وراء الواقعة م.ح.ع)

23 عاما) عامل في مقهى، وهو خطيبها السابق، وتم القبض عليه وتحرير محضر بالواقعة، وأخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيقات برئاسة المستشار محمد أبو خضرة رئيس النيابة العامة في منوف.

وفي ثاني أيام عيد الأضحى أقدم شاب في العشرينات على قتل والده مستخدما سلاحا أبيض (طوارة) بعد نشوب مشادة كلامية بينهما، انتهت بطعن الابن لوالده عدة طعنات أدت إلى وفاته في الحال. ووقعت الحادثة في منطقة الحكر في محافظة الجيزة. وقال شهود عيان إن القاتل يدعى إبراهيم، كانا يتعاطيان المواد المخدرة.

واستتعت النيابة لأقوال أسرتي الفتاة والشباب، وقالت عائلة الفتاة إن الشاب الذي عُثر على جثته مع ابنتهم هو سائق، وسبق ورفضوا خطبتهما، وقد هربت من المنزل حنسى العثور على جثتهما، فيما لم يتهم أسرة الفتاة أحدا بالنسب في وفاته.

إلى ذلك، اختارت عائلة في مركز في منطقة منشاة القطار شمال الجيزة، صلاة عيد الأضحى للأخذ بالثأر من مزارع.

طعنة لألم

وفي السياق ذاته، أنهى عامل حياة والدته في منطقة إمبابية في محافظة الجيزة، بتسديد طعنه نافذة فسي رقبته فسقطت على الأرض، ولقظت الجثة الأخيرة، وتمكنت الأجهزة الأمنية من القبض عليه، وبمواجهته اعترف بارتكاب الواقعة بسبب خلافات نشبت بينهما، وقررت النيابة العامة حبس المتهم 4 أيام على ذمة التحقيقات بتهمته قتل والدته.

وكان قسم شرطة إمبابية تلقى بلاغا من طالب أتهم فيه شقيقه بقتل والدته 64 سنة، ربه منزل، وفر هاربا، وتمكنت الأجهزة من تتبع خطوات المتهم بعد فرجه كاميرا المراقبة، وتم القبض عليه قبل هروبه خارج المنطقة، وتم التحفظ على السكين، استخدم في ارتكاب الواقعة.

وكتفت التحريات أن المتهم بقتل والدته يتعاطى مواد مخدرة ويعاني مشاكل نفسية، وسبق أن

بعد 30 عاما

ولقي مزارع مصرعه بعد صلاة عيد الأضحى، بعد أن أطلق عليه 3 أشخاص النيران فسقط قتيلاً وسط أفراد أسرته.

وكانت الأجهزة الأمنية تلقت بلاغا من الأهالي بمقتل مزارع (66 سنة) وسط أفراد أسرته، وقال نجل المحنى عليه إن 3 أشخاص أطلقوا الأجرة النارية باتجاه والده وفروا هاربين، مؤكداً أن عائلة أبو عمر وراء ارتكاب الواقعة لوجود خصومة ثارية بينهم منذ 30 سنة. واعتذر المتهمون بارتكابهم الواقعة بهدف أخذ الثأر من أسرة المجنى عليه، وتمت إحالة المتهمين إلى النيابة العامة، وجار استكمال التحريات في الواقعة.

أمير قطر يهنئ الرئيس المصري بذكرى ثورة يوليو

الدوحة - «القدس العربي» - من سليمان حاج إبراهيم:

سجلت العلاقات القطرية المصرية تطورا لافتا في الفترة الأخيرة في سياق طي البلدين عدداً من ملفات الخلاف السابقة، منذ اعتماد بيان قمة الغلا السعودية وإرسالها دعائم مصالحة بين الدوحة ودول الحصار.

وكشفت وكالة الأنباء القطرية أن أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، بعث برقية تهنئة إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلادده، وتحفل مصر سنويا بالذكرى الـ69 لثورة 23 يوليو/ تموز 1952.

وتشهد العلاقات الثنائية بين الدوحة والقاهرة تحسناً في مسار تصاعدي، تترجمه التوفقات الحالية على فتح صفحة جديدة، وتوصلت لجنة المتابعة القطرية - المصرية التي عقدت اجتماعها الخامس مؤخراً، إلى توافق بشأن الملفات المعروضة عليها من قبل اللجنة القانونية، وقالت وكالة الأنباء القطرية إن لجنة المتابعة القطرية - المصرية عقدت اجتماعها في وزارة الخارجية في الدوحة.

وترأس الاجتماع من جانب قطر السفير علي بن فهد الهاجري، المبعوث الخاص لوزير الخارجية للشؤون الإقليمية، فيما ترأسه من الجانب المصري السفير ياسر عثمان، مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية، وتأتي اجتماعات اللجنة تنفيذاً لما تم التوافق عليه في قمة العلا التي استضافتها السعودية في الخامس من يناير/ كانون الثاني الماضي.

وكان وزير الخارجية المصري سامح شكري قال في تصريحات تلفزيونية، إن العلاقات مع قطر تسير في المسار الصحيح.

وأواخر مايو/ أيار الماضي استقبل السيسي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية إن وزير الخارجية القطري نقل إلى السيسي رسالة من أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني تضمنت توجيه الدعوة لزيارة الدوحة، والإعراب عن التطلع لتعزيز التباحث بين البلدين حول سبل تطوير العلاقات الثنائية، وكذلك مناقشة مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، وتنسيق المواقف بشأنها، بما يخدم تطلعات الدولتين.



مقاتل في منطقة بيسوبير في تيغراي

يجب احترامه... وعادة ما تسترط أبديس في رحلة العودة... للإقليم عبر عاصمتها أبديس أبابا، حتى تضمن بأن جميع الرحلات تحمل فقط المساعدات، حسبما تقول.

للسفر إلى تيغراي، بشرط أن تغادر من أبابا وتهبط في رحلة العودة... دون تعريض الأمن القومي للخطر... وهو واجب مقدس للحكومة في الحفاظ على الأمن القومي،

قلق أممي حيال الوضع الإنساني في تيغراي

وكرر مطالبته السماح لبرنامج الأغذية العالمي بالوصول بشكل أسرع وأكثر حرية وبدون عوائق إلى تيغراي لمساعدة الملايين الذين يحتاجون إلى الأغذية.

ولفت إلى أن هدف برنامج الأغذية العالمي هو الوصول إلى 2.1 مليون شخص معرضين للخطر في تيغراي.

وأشار إلى توقعات بأن يعاني أكثر من 400 ألف شخص من مستويات كارثية من الجوع اعتباراً من تموز/يوليو.

وأعلنت الأمم المتحدة الخميس هبوط أول رحلة جوية تحمل موفظين إنسانيين في الإقليم، للمرة الأولى منذ توقف الرحلات أواخر يونيو/حزيران الماضي، لدواع أمنية.

وسارعت إثيوبيا بعدها لتأكيد التزامها بدعم التسليم «الآمن» للمساعدات الإنسانية إلى سكان إقليم تيغراي، شمالي البلاد، بشرط أن تمر عبر عاصمتها أبديس أبابا.

وقالت الخارجية الإثيوبية في بيان إنه «تم توفير وصول إنساني غير مقيد للشركاء ومنظمات المعونة الدولية للاستفادة من المساعدات المطلوبة».

وأضافت: «لا تزال الحكومة الإثيوبية ثابتة في التزامها بدعم التسليم الآمن للمساعدات الحيوية لشعبها في إقليم تيغراي، دون تعريض الأمن القومي للخطر».

وتأمل الوكالة في الأيام المقبلة بالوصول إلى 80 ألف شخص إضافي في الشمال الغربي.

وقال فيرسي «بمجرد إنجاز ذلك، من المرجح أن ينفذ مخزون المواد الغذائية في الشمال الغربي».

وأضاف أن الناس في زانا «معزولون تماما ويعيشون في ظروف مزرية» مشيراً إلى أن «هؤلاء الأشخاص هم الذين نزحوا إلى المدارس وملاجئ أخرى».

وأرسل رئيس الوزراء أبي أحمد، قوات إلى تيغراي في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي لاتصال ونزع سلاح قادة جبهة «تحرير شعب تيغراي» الحاكمة في المنطقة.

وقال إن هذه الخطوة جاءت ردا على شن الجبهة هجمات ضد معسكرات للجيش الاتحادي.

وأعلن حائز جائزة نوبل للسلام عام 2019 النصر في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، بعد أن سيطرت القوات الفدرالية على العاصمة الإقليمية ميكيلي، لكن القتال استمر وظل قادة الجبهة في حالة فرار، وبين فيري أن قافلة لبرنامج الأغذية العالمي مؤلفة من أكثر من 200 شاحنة ومحملة بمواد غذائية وإمدادات إنسانية أساسية أخرى هي الآن في حالة تاهب في إثيوبيا، ومن المتوقع أن تغادر إلى تيغراي بمجرد التأكد من التصاريح الاتحادي.

جنيف أ ف ب: أعربت الأمم المتحدة، أمس الجمعة، عن قلقها الشديد، حيال الوضع الإنساني في إقليم تيغراي في شمال إثيوبيا، الذي يعاني من نقص حاد في إمدادات المواد الغذائية.

ودعا برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إلى السماح له بالوصول إلى تيغراي بدون عوائق، حيث يواجه أربعة ملايين شخص انعداماً حاداً في الأمن الغذائي ويحتاجون إلى مساعدات طارئة.

وقال تومسون في بيان، المتحدث باسم برنامج الأغذية للصحافيين، في جنيف، إن الأمم المتحدة «تتسرع بقلق شديد، حيال هذا الوضع».

وأضاف «الاستجابة الإنسانية في المنطقة تستمر بمواجهة تحديات النقص الحاد في الغذاء الكافي والإمدادات الإنسانية الأخرى وخدمات الاتصالات المحدودة وعدم وجود سلاسل إمدادات تجارية».

وأشار إلى أن برنامج الأغذية العالمي قدم مساعدات الشهر الماضي لأكثر من 730 ألف شخص في أجزاء من جنوب وشمال غرب تيغراي.

ويتحمل هذا الرقم 40 ألف شخص في منطقة زانا تلقوا مساعدات غذائية للمرة الأولى.

بمشاركة «الأمن العسكري»: تعزيزات ضخمة على الحدود مع الأردن

القوات السورية والروسية تهدد باقتحام درعا والتوغل في الجنوب

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

عقب إخفاق مساعي النظام السوري وحلفائه بعد قرابة ثلاثة أعوام من فرض سيطرتهم على محافظة درعا جنوب سوريا، وفشلهم في تحقيق الأهداف التي كانت موضوعة للمنطقة، والقائمة على فرض الاستقرار العسكري والأمني عبر جملة من الإجراءات على رأسها نزع سلاح المجموعات المسلحة من بقايا الجيش الحر، وتأمين طرق الإمداد والنقل بإقامة المقرات والحواجز الأمنية والمقرات العسكرية فيها، يجد الحلف السوري - الروسي - الإيراني نفسه مضطراً اليوم لتهديد مدينة درعا بالاقتحام والتوغل لإخضاعها، أو رفع الراية البيضاء وتجريد المنطقة من السلاح وتسليم أو إخراج كل مناهض إلى الشمال السوري، لاسيما بعد رفض الأهمالي المشاركة بالانتخابات الرئاسية.

تعزيزات عسكرية

وعلى ضوء ما تقدم، استقدمت قوات النظام صباح الجمعة، تعزيزات عسكرية، تمركزت في الأحياء المحاذية لدرعا البلد، التي تشهد حصاراً عسكرياً من قبل حوажز النظام، وإغلاق معظم الطرق المؤدية إليها بالسواتر الترابية، وذلك على كل من أحياء سجنه والمنشية والضاحية، بالقرب من أحياء درعا البلد المحاصرة منذ 24 حزيران الفائت.

وأعاد النشاط الإعلامي عامر الحوراني من أبناء درعا لـ «القدس العربي» بأن التعزيزات العسكرية تشمل عربات وآليات ثقيلة، إضافة إلى مجموعات مسلحة تابعة للفرقتين الرابعة والتاسعة، وجهاز الأمن العسكري في درعا، وصلت صباح

الجمعة إلى الكتيبة الصاروخية المحاذية للحدود الأردنية جنوب مدينة درعا، إضافة إلى مجموعات أخرى تمركزت في نقاط عسكرية عدة داخل حي المنشية بدرعا البلد، في حين تمركزت سبب دبابات داخل حي سجنه بدرعا، مضيفاً أن القوات المهاجمة عززت أيضاً مواقعها في صوامع الحبوب في منطقة غرز شرقي درعا، حيث زاد عدد العناصر فيها من خلال استقطاب مجموعات جديدة إليها، وذلك على خلفية تهديد العميد «لؤي العلي» رئيس جهاز الأمن العسكري في محافظة درعا، بتصعيد عسكري، في حال لم ترضخ الأحياء لمطالبهم القاضية بإشياء أربع نقاط عسكرية، وتفتيش المنازل وتسليم المطلوبين فيها.

حصار 11 ألف عائلة

وكانت شبكة «تجمع أحرار حوران» قد رصدت في 19 تموز الجاري، تعزيزات عسكرية قادمة إلى المحافظة على أوتوستراد دمشق الدولي، تضمنت آليات ثقيلة، ومضادات أرضية من عياري 23 م، 14.5م، إضافة إلى سيارات دفع رباعي تحمل عناصر مسلحة، تمركزت أعداد منها في تل الحص غرب مدينة جاسم، وأخرى توجهت إلى مدينة درعا حيث تمركز معظمها في ضاحية درعا.

وتأتي هذه التعزيزات بالتزامن مع تهديدات أرسلها النظام والمليشيات المساندة له، باقتحام أحياء درعا البلد المحاصرة، وهدم المسجد العمري، في حال لم يتم السماح للنظام بدخولها وإنشاء نقاط عسكرية داخلها، الأمر الذي لا يقبل رفضاً واسعاً من عشاير درعا البلد ولجنتها المركزية، الذين أكدوا على وحدة درعا البلد وعدم السماح للنظام بتقطيع أو صالها. ويفرض النظام السوري حصاره على نحو 11 ألف عائلة متواجدة في أحياء درعا

البلد، حيث حرم هؤلاء من دخول الأدوية والمستلزمات الأساسية، إلى منطقتهم، في ظل أوضاع معيشية متدهورة، ونفاذ أنواع واسعة من المستهلكات والاحتياجات اليومية من الأسواق.

ووفقاً لهيخان «التصعيد العسكري على أحياء درعا البلد، يتوافق مع نزوح عشرات العائلات إلى المناطق الداخلية في الأحياء هرباً من قناصي النظام، الذين يستهدفون المنازل بالقرب من نقاط تواجدهم».

والخبر في العلاقات السورية - الروسية د. محمود حمزة اعتبر أن ما تشهده درعا من تصعيد غير مسبوق، منذ نحو شهر، عبر الضغط على الأهالي لتسليم أسلحة المقاتلين من بقايا الجيش الحر، والذي يتزامن مع التصعيد في الشمال السوري بالطيران الروسي، بموازة الأحداث الدولية وما جرى في مجلس الأمن ومواقفة موسكو على تمديد مرور المساعدات الإنسانية عبر معبر باب الهوى، وهو ما اعتبرته أمريكا انتصاراً، باب الحقيقة تصعيد من قبل روسيا التي تتاجر بالقضايا الإنسانية، وتهدد بالفتوى أو الخضوع لشروطها، وهو ناتج عن تخاذل أمريكي خطط لهذا الأمر، ليلعب الروس لعبتهم هذه.

التصعيد روسي، وما تشهده إدلب شمالاً ودرعا جنوباً، سببه وفق ما يقول البروفيسور حمزة أن «النتيجة متكاملة وهي لقتل الشعب السوري وتدمير سوريا». وأبدى المتحدث اعتقاده أن موافقة روسيا في مجلس الأمن على مرور المساعدات لم تأت عبثاً، ولا صدفة دون ثمن، بل «هي صفقة بين الروس والأمريكان والأترك، فقد أعطوهم الضوء الأخضر للتصرف في إدلب ودرعا وما يدفعه الشمال والجنوب السوري هو جزء من الثمن وقد تكون هناك أثمان أخرى من الجانب الأمريكي أو التركي» وفق قوله.

وعد الناشط سمريني فصائل المعارضة السورية لفتح الجبهات مع القوات الحكومية السورية «بعد وقف الضامن التركي متفرجاً على قتل الأطفال والنساء والدمار في الممتلكات، ندعو فصائل المعارضة لفتح الجبهات والدفاع عن أهلهم وحمايتهم من القصف الروسي والسوري».

أكد قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير أن «فصائل المعارضة قصفت اليوم مواقع للقوات الحكومية السورية في ريف ادلب الجنوبي رداً على القصف الذي تقوم به نقاط القوات الحكومية في اتجاه المناطق المحررة».

وأكد القائد العسكري «القصف اليومي من مدفعية قوات النظام والطائرات الروسية على مناطق جبل الزاوية في ريف ادلب الجنوبي والذي يضم أكثر من 30 بلدة وقرية منذ بداية الشهر الجاري». مصدر في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية إن الطائرات الحربية الروسية شنت اليوم 7 غارات جوية استهدفت محيط بلدة البارة جنوب إدلب وأن فرق الدفاع المدني والاسعاف توجهت إلى المناطق التي تتعرض للقصف، وتشهد مناطق ريف ادلب الجنوبي تصعيداً كبيراً منذ بداية الشهر الجاري .

■ دمشق - د ب أ: قطع مئات من المظاهرات الطرق أمام النقاط التركية في مناطق ريف ادلب الجنوبي الشرقي أسس الجمعة احتجاجاً على القصف الذي تتعرض له منطقتهم من مدفعية الجيش السوري والطيران الروسي الذي شن غارات الجمعة.

وقال محمد سمريني أحد قيادات الحراك في محافظة إدلب «في المظاهرات التي خرجت اليوم أمام القواعد التركية في مناطق جبل الزاوية نقاط (معتوم والسطومة وفتننا) أشعل المظاهرات الأاطارات أمام القواعد العسكرية التركية وقطعوا الطرق دون التعرض للقواعد بشكل مباشر واتكفى عناصرها بتصوير المظاهرات فقط».

وأضاف خلال الشهر الجاري شننت الطائرات الحربية الروسية أكثر من 70 غارة، إضافة إلى عشرات القاذف التي أطلقتها قوات النظام السوري على مناطق جبل الزاوية في محافظة ادلب وبعض الصواريخ والقذائف سقطت على بعد عشرات الأمتار من القواعد العسكرية التركية، ولم تحرك ساكناً نحن نأمل أن الضامن التركي، وقتل خلال الشهر الجاري أكثر من 40 شخص أغلبهم أطفال».

إلا أن البعض رأى أن «العهد» قد يقبل مع غير الحريري ما لم يقبل به لزعيم «الاستقبال» خصوصاً أن ميقاتي ينوي تأليف حكومة تكنو سياسية من 24 وزيراً بينهم ستة وزراء ويمثلون الأحزاب الأساسية، يتولى 4 منهم الحقايب السبانية الأربع أي المالية والداخلية والخارجية والدفاع، ويكون الوزراء 18 من الاختصاصيين. ولكن تبقى العقدة في الثلث الممثل ومن يسمي الوزيرين المسيحيين الإضافيين وتوزيع بعض الحقايب ولاسيما الداخلية والعدل. تزامناً، أعلنت «القوات اللبنانية» التي

و«تبار المردة» وإذا قرّر حزب الله تسميته وعدم الاكتفاء بعدم المانعة في تسميته فإن عدد يرتفع إلى 73 نائباً، فيما سيمتنع «تكتل لبناش القوي» عن تسمية ميقاتي مفضلاً تسمية السفير نواف سلام الذي لا يتبناه الثنائي الشيعي، وقد دار نقاش بين حزب الله وحليفه التيار الوطني الحر حول موضوع تسمية نواف سلام، وبيد التيار يعيد مع ميقاتي النهج ذاته الذي اعتمده مع الرئيس سعد الحريري حيث امتنع عن تسميته ووضع مع رئيس الجمهورية ميشال عون الشروط أمام عملية التأليف.

كان متجهاً إلى إيطاليا

غرق مركب يقل 45 لاجئاً سوريا



جانب من عمليات إنقاذ الغرقى السوريين

■ أنقرة - الأناضول: أعلنت مصادر تركية غرق مركب يقل 45 لاجئاً سورياً أثناء توجهه إلى إيطاليا، وإنقاذ 37 منهم، فيما لا تزال أعمال البحث جارية عن 8 مفقودين.

وأفيد، أمس الجمعة، نقلًا عن مصادر في وزارة النقل والبنى التحتية، أن مركز تنسيق أعمال البحث والإنقاذ التابع للمديرية العامة للملاحة البحرية في الوزارة، تلقى بلاغاً مساء الخميس، بغرق مركب يقل لاجئين جنوب شرقي جزيرة كريت اليونانية، ونكرت المصادر أن مسؤولي سفينة تجارية تركية كانت في موقع الحادث أشاروا إلى نفاذ وقود المركب الذي يقل لاجئين سوريين وقرقه جراء الأحوال الجوية السيئة.

وأفادت الوزارة أن السفينة التجارية التركية أنقذت 31 لاجئاً، فيما أنقذت مروحية يونانية 5 آخرين (قبل أن تعلن وزارة الدفاع التركية ارتفاع حصيلة الناجين إلى 37) وأشارت إلى إرسال فرقاطتين تابعتين للبحرية التركية وطائرة للبحث عن المفقودين، واستمرار أعمال البحث بمشاركة 4 سفن تجارية.

وأكدت وزارة الدفاع التركية في بيان، إرسال فرقاطتين وطائرة تابعة للقوات البحرية إلى موقع الحادث فوراً عقب تلقيها بلاغاً بوجود مركب يقل 45 شخصاً على وشك الغرق. وأشارت إلى أن موقع الحادث يقع ضمن حدود منطقة البحث والإنقاذ التركية شرقي البحر المتوسط. ولفت البيان إلى استمرار أعمال البحث والإنقاذ في الموقع، رغم سوء الأحوال الجوية في المنطقة، كما أعلنت الوزارة في بيان لاحق ارتفاع حصيلة الأشخاص الذين تم إنقاذهم إلى 37 واستمرار أعمال البحث عن 8 مفقودين.

■ لندن - أ ف ب: دانت محكمة بريطانية الخميس تومي روبنسون، أحد قادة اليمين المتطرف في بريطانيا، بالتشهير بقبي سوري وأمته بدفع تعويض بقيمة 100 ألف جنيه استرليني للفتى، وتعرض الفتى جمال حجازي للاعتداء في ملعب مدرسة الموندنبري في هادرسفيلد في شمال بريطانيا عام 2018.

وذكر روبنسون، واسمه الحقيقي ستيفن ياكسلي-لينون، في مقطع فيديو نشره على فيسبوك أن حجازي نفسه مرتكب لأعمال عنف، وأكد روبنسون الذي مثل نفسه في المحكمة أن تعليقاته كانت صحيحة إلى حد كبير، قائلاً إنه «كشفت عشرات حوادث السلوك العدواني والمساء والخادع، التي ارتكبتها حجازي.

لكن قاضي المحكمة العليا ماثيو نيكين اعتبر أن روبنسون لم يتمكن من تضم 14 نائباً أمتمناعها عن التسمية، وقال رئيس الحزب سيمير ججعج بعد اجتماع كتلت الجمهورية القوية، «إننا نتكلم ونسجاماً منا مع المجتمع السابقة وناقشنا بأنه من المستحيل الوصول إلى أي إصلاحات طالما ان الثنائي عون - حزب الله وحلفاءهما مسكون بالسلطة، فإننا لن نسقي أحداً في الاستشارات النيابية الملزمة» معتبراً أن «لا حل في الوقت الحاضر إلا بالذهاب للانتخابات نيابية مبكرة».

وقبل أيام على موعد الاستشارات، استكملت المشاورات بين العنيتين بالتأليف وبينها زيارة قام بها إلى عين التينة رئيس، اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنيلاط يرافقه الوزير السابق غازي العريضي حيث التقيا رئيس مجلس النواب نبيه بري المؤيد لتسمية ميقاتي وعدم إستعزاز الطائفة السننية بمرشح غير توافق.

أما التشريرات حول نية التيار الوطني الحر تسمية السفير سلام فيرى فيها بعضهم أولاً محاولة لرفع سقف المطالب في الحكومة العتيدة، وثانياً للإيحاء بأن التيار متمايز عن حزب الله، وثالثاً لمحاولة لتلميع

قاص بريطاني يأمر قيادياً يمينياً متطرفاً بدفع تعويض بقيمة 100 ألف جنيه لفتى سوري

■ اثبات اتهاماته وقضى بأن يدفع الأخير تعويضاً لحجازي يبلغ 100 ألف جنيه استرليني (137 ألف دولار). وقالت كاترين إيفانز محامية حجازي إن تعليقات روبنسون أدت إلى تلقي موكبها تهديدات بالقتل، وحثت محامية أخرى لتمثل حجازي بالقرار واعتبرته تيرةً توكبها.

وقالت فرانسيسكا فلود «لقد تطلب الأمر شجاعة كبيرة من موكبنا جمال حجازي المتابعة إجراءات التشهير ضد ناشط بارز من اليمين المتطرف ومعاد للإسلام مثل ستيفن ياكسلي-لينون»، وأضافت «يسعدنا أن جمال نال براءته بشكل تام».

وأشار القاضي نيكين إلى أن حجازي عانى عواقب «شديدة بشكل خاص» جراء مقاطع الفيديو. وقال إن «مزاعم الاتهام ضد المدعي خطيرة للغاية ونشرت على نطاق واسع».

«القوات» تمتنع عن التسمية...وما خلفية اختيار تيار عون لنواف سلام؟

لبنان: ميقاتي الأوفر حظاً للتسمية لحكومة تكنو - سياسية والمشاورات تحسم النتيجة قبل الاثنين

صوته أمام الغرب والرأي العام بعد فرض العنويات الأمريكية على النائب جبران باسيل أكثر منها محاولة لطرح برنامج اصلاحي.

واللافت أن سلام كان أبلغ من فاتحه بترؤسه الحكومة المقبلة بأن مطلبه الأول هو صلاحيات تشريعية استثنائية تسمح بتصدي سريعاً للمشاكل الكبرى، وشدد على «أن همّة الأول «هو قيام حكومة قادرة على الإنجاز السريع لوضع حدّ لعذابات الناس ووقف الانهيار وبدء عملية النهوض بلبنان».

بينها زيارة قام بها إلى عين التينة رئيس، اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنيلاط يرافقه الوزير السابق غازي العريضي حيث التقيا رئيس مجلس النواب نبيه بري المؤيد لتسمية ميقاتي وعدم إستعزاز الطائفة السننية بمرشح غير توافق.

أما التشريرات حول نية التيار الوطني الحر تسمية السفير سلام فيرى فيها بعضهم أولاً محاولة لرفع سقف المطالب في الحكومة العتيدة، وثانياً للإيحاء بأن التيار متمايز عن حزب الله، وثالثاً لمحاولة لتلميع

تضم 14 نائباً أمتمناعها عن التسمية، وقال رئيس الحزب سيمير ججعج بعد اجتماع كتلت الجمهورية القوية، «إننا نتكلم ونسجاماً منا مع المجتمع السابقة وناقشنا بأنه من المستحيل الوصول إلى أي إصلاحات طالما ان الثنائي عون - حزب الله وحلفاءهما مسكون بالسلطة، فإننا لن نسقي أحداً في الاستشارات النيابية الملزمة» معتبراً أن «لا حل في الوقت الحاضر إلا بالذهاب للانتخابات نيابية مبكرة».

وقبل أيام على موعد الاستشارات، استكملت المشاورات بين العنيتين بالتأليف وبينها زيارة قام بها إلى عين التينة رئيس، اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنيلاط يرافقه الوزير السابق غازي العريضي حيث التقيا رئيس مجلس النواب نبيه بري المؤيد لتسمية ميقاتي وعدم إستعزاز الطائفة السننية بمرشح غير توافق.

بيروت - أ ف ب: برسوم لوجوه حزبية ومشوهة وظلال أشخاص يرفعون أيديهم أو يمدونها، يترجم أحمد عامر ارتجالياً على وقع عزف حي، ومشاعر لبنانيين عاشوا تجربة انفجار مرفأ بيروت في 4 آب/ أغسطس 2020، في عرض أداشي بعنوان «يوم لم ينته» قبل أقل من أسبوعين على الذكرى الأولى لهذا الحدث المرؤّع.

ويتناول العرض الذي انطلق الخميس في بيروت ويستمر ثلاثة أيام، وفق الملف التعريفي عنه، «الصدمة الجماعية التي تفوق الخيال» جراء هذه التجربة. وأردى الانفجار الذي عزته السلطات إلى تخزين كميات هائلة من نترات الأمونيوم بلا إجراءات وقائية، بجياة أكثر من 200 شخص وتسبب بجرح نحو 6500 ودمّر أجزاء كاملة من العاصمة. ويرتبط العرض «بالتداعيات النفسية للانفجار على كل من عاشه وكل من مرتبط بلبنان بطريقة ما» على ما قال مخرجه علاء ميلاوي.

وشرح الملف التعريفي أن بيروت «علقت أنفاسها لحظة الانفجار وكثر ما زالوا غير قادرين على إخراج ذاك النفس» إلى اليوم. وقال ميلاوي «هذا النفس علق في مكان ما داخلنا ولم نستطع إخراجه بل لا يزال عالقا بغل الصدمة». وأضاف المخرج أن العرض الذي يقام على مسرح مونو الواقع في منطقة قريبة من المرفأ وتضرم من الانفجار «يطرح سؤالاً واحداً، هل يمكن أن نتخس مجدداً وكيف». ويتميز هذا العرض وطلب الفنانون من أفراد الجمهور الذين أتبع لهم حضور العرض مجاناً، مشاركتهم «حكاياتهم الشخصية مع التفجير» بالبريد

المشوق يستغرب اتهامه بالقصد الاحتمالي بالقتل قبل 6 سنوات

أهالي ضحايا انفجار بيروت يلوحون بالتصعيد

وينتقدون «مسرحية الدجل»

بيروت - «القدس العربي»:

في تحرك تصعيدي جديد لاهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت تزامن مع حضور قائد الجيش السابق قهوجي أمام المحقق العدلي القاضي طارق البيطار، نفذ الأهمالي ونفذ أمام قصر العدل في بيروت تحت عنوان «ماء شهدائنا فوق حصانناكم»، وتوجه المتحدث باسمهم ابراهيم حطيط إلى المسؤولين الثلاثة «نواب العار، بالقول «عليكم الكف عن خزعبلاتكم السياسية والطلب منكم رفع الحصانات فوراً فلا حصانات فوق دماء 218 شهيداً»، وقال «لن نستطيعوا اعتقال شعب جبارة و4 آب/اغسطس قريب جداً وسأل «ما علاقتي بالبضاعة التي تم إنزالها؟ هذا الاتهام يجب ان يوجه إلى من وافق على إنزال البضاعة من الباخرة ووضعها في العنبر رقم 12»، وأضاف: «لسم ويكن لدي أي فكرة قبل الانفجار عن هذا الموضوع وحاولت كثيراً أن اطلب من المحقق العدلي الاستماع إلى إفادتي وأنا الوحيد من المدعي عليهم الذي لم يستمع القاضي إلى إفادته، وبفجة نزل اسمي»، ولماذا لم يتم دعوة وزراء الدفاع والعدل للإدلاء بشهادتهم في هذا الموضوع».

وتابع «أنا أعزى أهالي الضحايا وقلبي وروحي معهم وأنا ابن مدينة بيروت وكان من الممكن أن أكون واحداً من الضحايا، وقد أصيب بعض أفراد مكتبي وأنا مستعد للحضور متى طلب القاضي البيطار الاستماع إلى إفادتي، وإذا كان هناك ضرورة لرفع الحصانة فليتم تعديل الدستور ولرفعها من أعلى الهرم إلى أصغر موظف».

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت مجلة «سيكتاتور» البريطانية تقريراً أعده من بيروت بول وود قال فيه إن الأزمة اللبنانية هي تحذير للغرب، ووصف رحلة له على الطريق السريع في بيروت «مررنا بطابور اللوقود امتد على أكثر من ميلين، فقد ظل يمتد ويمتد، وكان السائقون يتصبون عرقاً ويشتمون تحت الحر القاسي، وبعضهم انتهى الوقود في خزانه أثناء الانتظار، وكان عليهم دفع سياراتهم عندما يتحرك الطابور للامام، وكان هناك أشخاص يعملون من داخل سياراتهم على أجهزة الكمبيوتر الشخصية أثناء انتظارهم اللوقود».

ويقول إن طوابير اللوقود أصبحت واقعاً يومياً في الحياة اللبنانية، لكن هناك أمراً آخر، فقد أشار سائق محبب بعدما عرف أنني أجنبي، إلى الطابور أمامه وصرخ «لبنان».

وكان يلخص الغضب والقرف الذي يشعر به اللبنانيون على ما يحدث لبلدهم.

ويعلق أن أزمة اللوقود هي إشارة واحدة عن الكارثة الاقتصادية التي انهارت فيها سعر العملة المحلية وخسرت 95٪ من قيمتها أمام الدولار خلال الـ18 شهراً الماضية، وهذا يعني زيادة الأسعار، وتعني في بعض الأحيان - والفضل يعود لتداعيات تدخل الدولة في السوق - هبوطاً في الأسعار ونقصاً في البضائع مثل اللوقود، وفي واحد من الطوابير، كان يقف هاني شيسا (60 عاماً/ بيساترعة للامعة «سوف هي ليست ملكه، فهو يعمل كمدبر موقع في مشاريع الإنشاءات الكبرى» ويحصل على راتب جيد. ولكن العمل توقف وتحول لسائق في منطقة تتمتع بالثراء الفاخرش ولا يزال سكاكها يمكنه الحصول على اللوقود. وكان هاني ينتظر منذ الساعة السادسة والنصف صباحاً، ومضى على انتظار أربع ساعات، وعكر نفس القائمة المعروفة لدى الطبقة المتوسطة: «كنا نصحو للتمتع بالحياة، وكنا نشترى الملابس لنديو في حالة جيدة، ولكننا لا نقوم بأي من هذه الأمور التي تجلب الفرح الآن، كل ما نريده هو النجاة، وهو قلق على أولاده وأحفاده».

ويرى وود أن طوابير اللوقود هي المكان

المناسب للبداية في محاولة فهم ما يجري في البلد وعندما لم تعد تنشق في المال. وعندما كان يعد مقاله للنشر، وصل سعر الدولار 22.000 ليرة في السوق السوداء أي 15 مرة من السعر الرسمي وهو 1.500 ليرة، ولا تزال الحكومة تستخدم السعر للبرسمي للدولار لكي تحسب الأسعار وهو ما ترك تداعيات مهمة، فملاء خزائن السيارة كان يكلف 60.000 ليرة أي 40 دولاراً، ووصل الآن إلى 120.000 ليرة نظراً للسعر المحد للوقود، لكن السعر الحقيقي هو خمسة أضعاف، ولو لم تكن تحصل على حصة في اللوقود فانت تحصل عليها بالانتظار. والنتيجة هي اللوقود، فملاء خزائن السيارة لا يزال يكلف 40 دولاراً في الوضع الطبيعي ويجب على الحكومة دعم الاستيراد، لكن الحكومة ليس لديها العملة الصعبة، ولهذا لم يعد يصل إلى البلد من البضائع المدعمة إلا القليل.

إغلاق محطات اللوقود

وأغلقت معظم محطات اللوقود أبوابها في وقت امتدت فيه الطوابير على أميال أكثر. والدواء هو أهم آخر تتمسك به الحكومة وهي أن العملة تتساوي أضعاف قيمتها الحقيقية. ففي صيدلية بحي مسيحي، كانت صاحبها والمعطف الأبيض، وهي سيدة في منتصف العمر ترد تجمعاً كبيراً من الزبائن غير الراضين بكلمة «لا»، وقالت لمرأة معها قائمة من أدوية السكري لزوجها «لا» لكل دواء عليها. وكان الجواب «لا» لكل زبون باستثناء رجل طلب دواءً احتجرته. وقالت هي وزملاؤها إنهم يريدون الناس الذين قد يموتون في حالة عدم حصولهم على وصفاتهم الطبية، وقد يناشد الناس ويبيكون لكن ليس في حيلتهم عمل أي شيء، وقال شاب في معطف أبيض، تبين أنه طالب صيدلية إنه يخطط للهروب من لبنان، وأضاف أن ما بين 70-75٪ من الطلاب في سنتهم الدراسية سيغفلون نفس الأمر «لا أستطيع العيش في هذا البلد». وضيف الكاتب أن النقص في الأدوية واللوقود نابع من تهريب العصابات الإجرامية لها، وكشف تحقيق تلفزيوني أن دواءً حالكه بات من الصعب الحصول عليه ظهر في اللوقود وبيع بنصف المصقات عليه لصيدلية لبنانية. وهناك مجال للحصول على مال كبير من أدوية



لبنانيون في مواجهة قوى أمنية احتجاجاً على تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد

«سبكتاتور»: اللبنانيون متواطئون في انهيار بلدهم... وهذا تحذير لكل العالم

العملة الصعبة لإيداعها في البنوك اللبنانية، ونهبت بعض هذه الاموال لصرف لبنان الذي استخدمها لتقوية الليرة في سوق العملة. وحصل المصرفيون على علاوات بعشرات الملايين من الدولارات، وحصل المودعون وبشكل يدعو للريبة على أسعار فائدة عالية والتي مولها البنك المصرفي عبر طباعة أوراق عملة جديدة. وظلت الأمور على ما يرام حتى بدأ إمدادات الدولار من الخارج يقل. وبدأ هذا بشكل بديء بسبب الظروف الاقتصادية العالمية ثم زادت وتيرته بسبب وباء كورونا ثم انفجار مرفأ بيروت الذي دمر مناطق واسعة من العاصمة.

طريقة «بونزي»

ووصلت حالة اليأس لدى البنوك لدرجة عرضها على المغتربين الأثرياء نسبة 25٪ من الموارد السنوية لو استثمروا بإرسال المال للبنان. لكن طريقة «بونزي» انهارت في النهاية، وأغلقت البنوك أبوابها وبدأ المودعون الغاضبون بالمرق عليها، وعلق الكاتب قائلاً: «بعد 18 شهراً من الانهيار الاقتصادي، لم يحاسب أحد ولم ينتج أحد ولا حتى مدير مصرف لبنان ولا رؤساء البنوك أو الساسة». ويعتقد الكاتب بكل اللبنانيين متواطئين في هذه الكارثة، فقيمة الليرة المرتفعة كانت مقبولة بشكل واسع، وجعلت الجميع يتعرون بالغنى وأكثر مما كانوا عليه، قادرين على شراء السيارات الألمانية والحصول على الخدمات الإثيوبية، ولكن الحكومة اللبنانية شلها الخوف لعل ما يجب عمله.

ونقل الكاتب عن مصرفي بارز قوله إن النخبة السياسية أنفقت كل دولار وكل الذهب قبل وفقد البديء «أنوا يعرفون أنهم سيقتلون لو لم يفعلوا». وأضاف أن المشكلة في لبنان لديها قد تتحول بسرعة إلى طائفية، وهناك تقارير عن ميليشيات تحرس محطات اللوقود في المناطق التي تسيطر عليها، و«سواء اندلعت حرب أهلية جديدة أم لا هذا هو شأن يتعلق بتاريخ البلد المناسوي ونخبته الحالية، المشكلة الاقتصادية الغربية منسلفة طباعة أوراق العملة للتعامل مع مشاكل الليرة، وهذا البلد يكفش... ولبنان هو تحذير لنا جميعاً».

جوزيف عون الحكومات الأجنبية لإرسال الطاعة حتى «يستطيع الجيش الوقوف على قدميه»، كما قال في خطاب.

ومن هنا فالعدم الآتي من مصر، بين عدة دول، يدعو لتواضع اللبنانيين الذين تعودوا على قيام المصريين بملء خزانات اللوقود في سياراتهم وجمع النفايات في بلدهم، لكن الجيش في حاجة للمال، بدرجة تبدأ فيها بتسيير رحلات سياحية بالروحيات بـ150 دولاراً للتكسرة، وعندما يتم تحويل المبلغ الليرة بالسعر غير الرسمي فهو ضعف الراتب الشهري للجندي العادي»، ووصل لبنان إلى هذا الحال لأن البنك المركزي، أو مصرف لبنان أبقى على قيمة العملة مرتفعة، وكان هذا ناجحاً لأن المغتربين اللبنانيين وأصولاً إرسال

قادرين على شراء الاحتياجات الأساسية التي ارتفعت بمعدلات خيالية، وفي تقرير لوكالة الطفولة العالمية للامم المتحدة «يونيسيف» كشف أن نسبة 30٪ من أطفال لبنان ينمون على معداة خاوية، بالإضافة لثلاثة أرباع من أصحاب البيوت لا طعام لديهم، وفي بيروت مجموعة من الأطفال المتسولين الذين يرتدون ثياباً رثة ويبدأ الهزال عليهم، يسولون من السيارات ويقفون على الإشارات الضوئية.

ويقول وود «عندما تصل الأمور لهذه الحالة تعاني من سرطان الثدي، وعلاجها مكلف، فالأدوية التي تحتاجها تكلف 300.000 دولاراً من المصنعين الأمريكيين، لكنهم استمروا الحصول على الصرف الرسمي، 1.500 ليرة، لكنهم اشتروا الليرة من الصراف محمد بسعر مضاعف خمس مرات، ودفع الكاتب 100 مليون ليرة للإدراي في المستشفى جزءاً من فاتورة العلاج المؤقت، وعلق قائلاً إن الحاضنة كانت واحدة من قلة استفادوا من الانهيار الاقتصادي اللبناني، مع أنها قد لا تحصل على العلاج مرة أخرى لعدم توفره.

وشاهد معظم اللبنانيين قيمة رواتبهم تنخفض المرة بعد الأخرى بحيث لم يعودوا

السرطان المهية، وقال إن حاضنة أطفاله تعاني من سرطان الثدي، وعلاجها مكلف، فالأدوية التي تحتاجها تكلف 300.000 دولاراً من المصنعين الأمريكيين، لكنهم استمروا الحصول على الصرف الرسمي، 1.500 ليرة، لكنهم اشتروا الليرة من الصراف محمد بسعر مضاعف خمس مرات، ودفع الكاتب 100 مليون ليرة للإدراي في المستشفى جزءاً من فاتورة العلاج المؤقت، وعلق قائلاً إن الحاضنة كانت واحدة من قلة استفادوا من الانهيار الاقتصادي اللبناني، مع أنها قد لا تحصل على العلاج مرة أخرى لعدم توفره.

وشاهد معظم اللبنانيين قيمة رواتبهم تنخفض المرة بعد الأخرى بحيث لم يعودوا

«الغارديان»: إذا كان الحلفاء يتجسسون على بريطانيا فلماذا نلوم روسيا والصين

تناولت صحيفة «الغارديان» في افتتاحيتها فضيحة بيغاسوس التي ظلت تنشر طوال الأسبوع تفاصيل عن اختراق دول اشترت النظام الذي انتحته شركة إسرائيلية للتجسس على المواطنين والمعارضين وقمعهم في الداخل والخارج.

وقالت إن برنامج التجسس بيغاسوس، هو تصدير للرقابة الذاتية وإن هناك حاجة لقواعد تحكم عمل أسلحة القمع الشامل هذه.

وقالت إن العام الماضي شهد أكبر معدل على النفقات العسكرية منذ عام 1988، حيث وصل حجم النفقات إلى تريليوني دولار ونصف هذه النفقات من الولايات المتحدة وحلفائها. وتعتبر الميزانيات الدفاعية أرصدة قومية لا أحد يطلع عليها.

ونشأت والحالة هذه شبكية من القواعد حول عمليات تصدير الأسلحة وطرق استخدامها. فلا دولة تزيد أن تتحول أسلحتها الفتاكة ضدها. إلا أن هناك حوالي 500 شركة خاصة لا تزال تعمل دون تنظيم وتبيع برامج تخترق الخصوصية للانظمة القمعية للتجسس والترحش على نقادها.

وتصرفات معادية للديمقراطية كهذه كانت كافية لأن توقف كل المبيعات، لكنها توصلت، وقول الصناعة أن هذه الأنظمة التي تبعتها هي من أجل قتال الجريمة والإرهاب، لكن ماذا سيحدث عندما تقر الحكومات استخدام هذه القدرات ليس ضد مواطنيها بل الغرب الديمقراطي؟ وربما حصلنا على جواب لهذا السؤال، وأشارت إلى كونسورتيوم من الصحف حول العالم بما فيها «الغارديان» ومنظمات دولية مثل «منسستي أنترناشونال»، والمنظمة غير الربحية في باريس «فورريدن ستوريز» الذي نشر هذا الأسبوع قائمة أرقام هواتف التي تم تحديدها بأنها تعود إلى زبائن شركة «أن أس أو» الإسرائيلية.

وكشف التحليل الجنائي أن زبائن الشركة أنفسهم استخدموا برنامج التجسس بيغاسوس لاختراق الهواتف الذكية للصحافيين والمعارضين والنشطين، وظهرت على هاتف وزير فرنسي آثار رقمية لنشاطات تتعلق ببرنامج التجسس الذي صنفته الشركة الإسرائيلية، وفتحت باريس تحقيقاً في الأمر. وظهرت هذه الأرقام في قائمة من 50.000 رقم، وعليها أرقام 10 رؤساء وزراء وقاتة رؤساء - بمن فيهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون - وملك المغرب، ويشتهر في قيام الحكومة الهندية التي يعتقد أنها زيون لشركة أن أس أو، أرقام حكومة الدالاي لاما في المنفى، واختارت دولة خليجية حليفة لبريطانيا، وهي الإمارات، القريبة من إسرائيل، مئات الأرقام التي تعود لمواطنين بريطانيين، و«بإصدافه كقوله، يتساءل الواحد من هو المطلوب من الأعداء».

وقال وزير في الحكومة لورد ترو إن بريطانيا قامت بـ«التعبير عن قلقنا عدة مرات للحكومة الإسرائيلية حول عمليات أن أس أو»، وتقول الشركة إنها لا تشرف على عملية تشغيل الشركة مراقبة التجسس، فهي تباع وليس لديها منفذ على بيانات أهداف زبائنها، ولا تستطيع الشركة مراقبة استخدامها، وهذه حجة وأهية يقصد منها الدفاع عن النفس باسم أسرار التجسس، لكن برامج التجسس كالتي صنعتها أن أس أو تسهل عملية اختراق الحقوق الأساسية، ولم يعد مستساغاً في الديمقراطيات الغربية الشكوى من تصدير الصين وروسيا أدوات الديكتاتورية الرقمية في وقت يقوم فيه حلفاؤها باستخدام الوسائل نفسها لتحقيق نفس الهدف.

وباتت قوة الدولة مرتبطة ببرمجيات الكمبيوتر، ويجب على إسرائيل والحالة هذه التحكم بقطاع برامج التجسس التي تسمح للانظمة الديكتاتورية بتصدير الأنظمة التي تمارس الرقابة على الذات، وهناك حاجة لقواعد دولية تضبط عملية انتشار أسلحة القمع الشاملة، ومن مصلحة الديمقراطيات للحد من انتشار هذه التكنولوجيا. وفي الوقت الحالي لا توجد آليات حكومية أو خاصة، باستثناء رفع دعاوى قضائية لمنع أو إصلاح الانتهاكات الخطيرة لحرية التعبير والجمع والخصوصية التي تعززها أدوات مثل تلك التي تنتجها «أن أس أو»، ويجب أن يتغير كل هذا.

«إيكونومست»: من الجزائر إلى إيران الحكومات تفاقم أزمات المياه

«إيكونومست»: من الجزائر إلى إيران الحكومات تفاقم أزمات المياه... والحرب عليها ستؤدي إلى «لاجئي مناخ»

والقيام بحفر المزيد من آبار النفط، وهتف المتظاهرون «لا للهجرة القسرية».

يحمل المتظاهرون الفساد مسؤولية معاناتهم، فقد أنفقت الحكومة أكثر من 50 مليار دولار على مشاريع المياه، لكن معظمها تبخر. وسجن وزير مياه سابق بتهمة إخلال الأموال، كما اعتقل العديد في الأسابيع القليلة. وباتت عشر محطات تحلية من 11 محطة بنيت بدعم من الحكومة في حالة سيئة، ونفس الأمر حدث في العراق، حيث تم تأجيل بناء محطة تحلية ضخمة لعدة سنوات للتناحش بين النخب الحاكمة حول من يحصل على عقد بنائها.

ولم تساعد الحرب دولاً أخرى للحفاظ على البنية التحتية للمياه، ويتم استخدامها أحياناً كسلاح، فقد حاول جهاديون تنظيم الدولة سد نهو الفرات لحرمان أعدائهم في العراق من المياه، وأوقف المقاتلون في شمال سوريا الذين تدعمهم تركيا محطة مياه تمد المناطق الواقعة تحت سيطرة الأكراد في شمال شرق سوريا.

وقدرت دراسة أعدها جامعة صنعاء أن نسبة 70٪ من المناوشات في المناطق الريفية اليمنية كانت على المياه، ويمكن أن تتحول المياه لمسبب رئيسي في حروب المستقبل.

فمصر والسودان في حالة نزاع مع إثيوبيا حول ملء سد ضخم على النيل، وقال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي «لكن الخيارات مفتوحة»، وتقوم تركيا ببناء السدود التي قد تؤدي لنضوب المياه المتدفقة للدول العربية.

ويؤكد الحصار الإسرائيلي المستمر على غزة أنه لن يكون لدى القطاع القدرة على ضخ كميات كافية من المياه للصالح للشرب. لكن المراقبين متفائلون لأن تحلية المياه أرخص من القتال عليها، كما يقول إيران فينتسون من الجامعة العبرية في القدس.

لكن القتال على المياه قد يتدرج تداعياته الدولية، فالكتير من اليمنيين باتوا يهاجرون من الأرض الععلشي، فيدور حصة جيدة وإدارة واستثمارات سيصبح ملايين السكان لاجئي مناخ جدد.

المياه كاث لملء 3.000 غلية مياه صغيرة، تباع بأقل من 50 سنتاً، لكن بعض الحكومات تقوم بزيادة الأوضاع سوءاً.

ويربط المحتجون بؤسهم بزيادة الفساد وسوء الإدارة ويقول حسن الجنابي، وزير الري العراقي السابق «ينهار قطاع المياه» محذراً من «انفجار».

وتمثل الزراعة القطاع الأكبر المستهلك للمياه الطازجة المأخوذة من الأرض أو مصادر المياه السطحية، وتشكل حسب البنك الدولي نسبة 70٪، إلا أن النسبة أعلى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث تمثل نسبة 80٪ وتعتمد الحاصل بشكل كامل على مياه الجري في المناطق القاحلة، ويقول المسؤولون إن دعم الزراعة مهم للحد من الهجرة وتقليل الحاجة لاستخدام العملة الصعبة من أجل استيراد الطعام، فمصر مثلاً، وشجع هذا الدعم المزارعين في المنطقة لتبذير المياه وعلى قاعدة ضخمة.

تظاهرات في اليمن والعراق والسودان

والجزائر ليست وحيدة في وضعها، فقد خرجت التظاهرات في اليمن والعراق والسودان احتجاجاً على نقص الطعام، وقتل مظاهران في إيران في 16 تموز/يوليو الحالي.

وبات نقص المياه يسهم في حالة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتعلق الصحيفة بأن الجفاف هو علامة واضحة منذ القدم في المنطقة، لكن التغيرات المناخية باتت تسبب في المواسم الجافة وموجات الحر ودرجات الحرارة القياسية، ويتوقع أن تتراجع معدلات سقوط الأمطار بشكل سريع، وهو ما سيدفع المزارعين لحفر مزيد من الآبار وتجفيف المياه الجوفية بشكل يترك آثاراً ضارة ولا رجعة فيها على المناخ. ويبدو التوجه في معظم المنطقة نحو مواسم جافة وحارة ومستقبل بائس.

وتقوم بعض الدول بالتعامل مع الإصلاحات مثل إسرائيل ودول الخليج التي باتت تعتمد على محطات تحلية المياه والتي تدار عبر الطاقة الشمسية. ويمكن إنتاج متر مكعب من

المياه كاث لملء 3.000 غلية مياه صغيرة، تباع بأقل من 50 سنتاً، لكن بعض الحكومات تقوم بزيادة الأوضاع سوءاً.

ويربط المحتجون بؤسهم بزيادة الفساد وسوء الإدارة ويقول حسن الجنابي، وزير الري العراقي السابق «ينهار قطاع المياه» محذراً من «انفجار».

وتمثل الزراعة القطاع الأكبر المستهلك للمياه الطازجة المأخوذة من الأرض أو مصادر المياه السطحية، وتشكل حسب البنك الدولي نسبة 70٪، إلا أن النسبة أعلى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث تمثل نسبة 80٪ وتعتمد الحاصل بشكل كامل على مياه الجري في المناطق القاحلة، ويقول المسؤولون إن دعم الزراعة مهم للحد من الهجرة وتقليل الحاجة لاستخدام العملة الصعبة من أجل استيراد الطعام، فمصر مثلاً، وشجع هذا الدعم المزارعين في المنطقة لتبذير المياه وعلى قاعدة ضخمة.

المياه كاث لملء 3.000 غلية مياه صغيرة، تباع بأقل من 50 سنتاً، لكن بعض الحكومات تقوم بزيادة الأوضاع سوءاً.

ويربط المحتجون بؤسهم بزيادة الفساد وسوء الإدارة ويقول حسن الجنابي، وزير الري العراقي السابق «ينهار قطاع المياه» محذراً من «انفجار».

وتمثل الزراعة القطاع الأكبر المستهلك للمياه الطازجة المأخوذة من الأرض أو مصادر المياه السطحية، وتشكل حسب البنك الدولي نسبة 70٪، إلا أن النسبة أعلى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث تمثل نسبة 80٪ وتعتمد الحاصل بشكل كامل على مياه الجري في المناطق القاحلة، ويقول المسؤولون إن دعم الزراعة مهم للحد من الهجرة وتقليل الحاجة لاستخدام العملة الصعبة من أجل استيراد الطعام، فمصر مثلاً، وشجع هذا الدعم المزارعين في المنطقة لتبذير المياه وعلى قاعدة ضخمة.



الخطة الخاصة بتركيبة تعديلات مقترحة على قانون الانتخاب باتت وشبكة ضمن حزمة الإصلاح التي أمر بها الملك عبد الله الثاني

انتخابات بلا «هندسة» و«رفع اليد» عن التدخل في خريطة الأحزاب: 10 سنوات نحو البرامجية... هل يتغير الأردن؟

كبدل في المرحلة الأولى نحو الوصول إلى تعددية حزبية يهتم بها القصر الملكي بصفة خاصة، ويعتمدها أساساً للانتقال نحو تداول السلطة وتشكيل حكومات أغلبية برلمانية بعد عدة سنوات، تقاعلاً مع حلم قديم سبق أن تحدث عنه الملك عبد الله الثاني شخصياً وعدة مرات.

وقد يعني ذلك عملياً اضطراب في وقت لاحق لتخصيص مساحة موزونة من مقاعد البرلمان الأردني لصالح القوائم الوطنية الحزبية، ويبدو أن التداخلات والاشتبكات والمشاورات خلف الستارة في اللجنة الملكية لتحديث المنظومة وصلت إلى قناعة بخصوص ترخيص وتخصيص جميع مقاعد القوائم الوطنية لقوائم حزبية مع عتبة انتخابية، وهو أمر كان قد أبلغ إليه بحضور «القدس العربي» رئيس اللجنة سميح الرفاعي، عدة مرات، ويعني ذلك بأن القوائم الوطنية المقاعد البرلمان ستكون حكرًا على القوائم الحزبية، فيما التسيارات الحزبية المتحالفة والمقاربة تستطيع التنافس على المقاعد في الأطراف ذات البعد المحلي، على أن تتضمن نصوص القانون الجديد آلية متدرجة لتطوير حصة البرامج الحزبية في سلطة التشريع لاحقاً، بمعنى عزلها عن أي اجتهاد حكومي أو بيروقراطي مستقبلاً.

كما يعني أيضاً بأن النية تتجه لتخصيص نحو 40 مقعداً من 150 في البرلمان المقبل للقوائم الحزبية، مع وضع عتبة لأغراض النجاح الانتخابي، وبالتالي خوض التجربة الأولى بنحو ثلاث أعضاء لمجلس النواب على أساس حزبي، على أن يتضمن قانون الانتخاب الانتقال إلى مراحل أكثر على حزمتين، حتى الوصول إلى عشر سنوات.

الأفكار التي تتحدث عن تسجيل الأحزاب وليس ترخيصها، وهي نقطة لا تزال عالقة، خصوصاً أن العينة الوطنية في قانون الانتخاب الجديد ستحتكر وينسبته تقارب من 30٪ من المقاعد لصالح القوائم الحزبية ومع «عتبة انتخابية» خلافاً لأن مسائل مهمة مثل التمويل وتوريث المقاعد وتطوير منظومة السعمل الحزبي من الأساسيات التي تؤخذ بالاعتبار الآن.

والأهم هو تغيير العقيدة الأمنية الخاصة بالعمل الحزبي، ومنع أي ردود فعل أو عقوبات على الشباب المنخرط في العمل الحزبي، خصوصاً في الجامعات، وهو ما فهمته «القدس العربي» مرات عدة خلال مساجلات على لسان رئيس اللجنة الرفاعي، فيما المطلوب -برأي سياسيين كثر من بينهم مروان الفاعوري- «رفع اليد» عن العمل الحزبي بعد «هندسة انتخابات» واستهداف أحزاب بطريقتة الحققت ضرراً بالذولة ومصالحها قبل الناس.

يتفق وزير التنمية السياسية موسى العايطية، أمام «القدس العربي» مع الرأي القائل بضرورة تطوير آليات العمل الحزبي والتأسيس لمرحلة «برامجية» مصرراً على أن قانون الانتخاب الحالي فقد ميراث وجوده، ولم يعد صالحاً للمرحلة اللاحقة، والفرصة متاحة للتوافق وطنياً على تعبيرات جديدة ومنظومة أكثر تمثيلاً وتحوراً.

ومن المرجح في الأثناء أيضاً أن تبدأ مرحلة السنوات العشر التي سنتتهي بتشكيل أول برلمان كامل في الأردن بتجربة جديدة لتعزيز تشكيل التيارات الحزبية على أساس استعدادها لخوض الانتخابات المقبلة، خصوصاً أن إمكانية تبادل الخبرات على أساس التشكيل «التباري» تم اختيارها

التي تتحدث عن تسجيل الأحزاب وليس ترخيصها، وهي نقطة لا تزال عالقة، خصوصاً أن العينة الوطنية في قانون الانتخاب الجديد ستحتكر وينسبته تقارب من 30٪ من المقاعد لصالح القوائم الحزبية ومع «عتبة انتخابية» خلافاً لأن مسائل مهمة مثل التمويل وتوريث المقاعد وتطوير منظومة السعمل الحزبي من الأساسيات التي تؤخذ بالاعتبار الآن.

والأهم هو تغيير العقيدة الأمنية الخاصة بالعمل الحزبي، ومنع أي ردود فعل أو عقوبات على الشباب المنخرط في العمل الحزبي، خصوصاً في الجامعات، وهو ما فهمته «القدس العربي» مرات عدة خلال مساجلات على لسان رئيس اللجنة الرفاعي، فيما المطلوب -برأي سياسيين كثر من بينهم مروان الفاعوري- «رفع اليد» عن العمل الحزبي بعد «هندسة انتخابات» واستهداف أحزاب بطريقتة الحققت ضرراً بالذولة ومصالحها قبل الناس.

يتفق وزير التنمية السياسية موسى العايطية، أمام «القدس العربي» مع الرأي القائل بضرورة تطوير آليات العمل الحزبي والتأسيس لمرحلة «برامجية» مصرراً على أن قانون الانتخاب الحالي فقد ميراث وجوده، ولم يعد صالحاً للمرحلة اللاحقة، والفرصة متاحة للتوافق وطنياً على تعبيرات جديدة ومنظومة أكثر تمثيلاً وتحوراً.

ومن المرجح في الأثناء أيضاً أن تبدأ مرحلة السنوات العشر التي سنتتهي بتشكيل أول برلمان كامل في الأردن بتجربة جديدة لتعزيز تشكيل التيارات الحزبية على أساس استعدادها لخوض الانتخابات المقبلة، خصوصاً أن إمكانية تبادل الخبرات على أساس التشكيل «التباري» تم اختيارها

التي تتحدث عن تسجيل الأحزاب وليس ترخيصها، وهي نقطة لا تزال عالقة، خصوصاً أن العينة الوطنية في قانون الانتخاب الجديد ستحتكر وينسبته تقارب من 30٪ من المقاعد لصالح القوائم الحزبية ومع «عتبة انتخابية» خلافاً لأن مسائل مهمة مثل التمويل وتوريث المقاعد وتطوير منظومة السعمل الحزبي من الأساسيات التي تؤخذ بالاعتبار الآن.

والأهم هو تغيير العقيدة الأمنية الخاصة بالعمل الحزبي، ومنع أي ردود فعل أو عقوبات على الشباب المنخرط في العمل الحزبي، خصوصاً في الجامعات، وهو ما فهمته «القدس العربي» مرات عدة خلال مساجلات على لسان رئيس اللجنة الرفاعي، فيما المطلوب -برأي سياسيين كثر من بينهم مروان الفاعوري- «رفع اليد» عن العمل الحزبي بعد «هندسة انتخابات» واستهداف أحزاب بطريقتة الحققت ضرراً بالذولة ومصالحها قبل الناس.

يتفق وزير التنمية السياسية موسى العايطية، أمام «القدس العربي» مع الرأي القائل بضرورة تطوير آليات العمل الحزبي والتأسيس لمرحلة «برامجية» مصرراً على أن قانون الانتخاب الحالي فقد ميراث وجوده، ولم يعد صالحاً للمرحلة اللاحقة، والفرصة متاحة للتوافق وطنياً على تعبيرات جديدة ومنظومة أكثر تمثيلاً وتحوراً.

ومن المرجح في الأثناء أيضاً أن تبدأ مرحلة السنوات العشر التي سنتتهي بتشكيل أول برلمان كامل في الأردن بتجربة جديدة لتعزيز تشكيل التيارات الحزبية على أساس استعدادها لخوض الانتخابات المقبلة، خصوصاً أن إمكانية تبادل الخبرات على أساس التشكيل «التباري» تم اختيارها

التي تتحدث عن تسجيل الأحزاب وليس ترخيصها، وهي نقطة لا تزال عالقة، خصوصاً أن العينة الوطنية في قانون الانتخاب الجديد ستحتكر وينسبته تقارب من 30٪ من المقاعد لصالح القوائم الحزبية ومع «عتبة انتخابية» خلافاً لأن مسائل مهمة مثل التمويل وتوريث المقاعد وتطوير منظومة السعمل الحزبي من الأساسيات التي تؤخذ بالاعتبار الآن.

والأهم هو تغيير العقيدة الأمنية الخاصة بالعمل الحزبي، ومنع أي ردود فعل أو عقوبات على الشباب المنخرط في العمل الحزبي، خصوصاً في الجامعات، وهو ما فهمته «القدس العربي» مرات عدة خلال مساجلات على لسان رئيس اللجنة الرفاعي، فيما المطلوب -برأي سياسيين كثر من بينهم مروان الفاعوري- «رفع اليد» عن العمل الحزبي بعد «هندسة انتخابات» واستهداف أحزاب بطريقتة الحققت ضرراً بالذولة ومصالحها قبل الناس.

يتفق وزير التنمية السياسية موسى العايطية، أمام «القدس العربي» مع الرأي القائل بضرورة تطوير آليات العمل الحزبي والتأسيس لمرحلة «برامجية» مصرراً على أن قانون الانتخاب الحالي فقد ميراث وجوده، ولم يعد صالحاً للمرحلة اللاحقة، والفرصة متاحة للتوافق وطنياً على تعبيرات جديدة ومنظومة أكثر تمثيلاً وتحوراً.

ومن المرجح في الأثناء أيضاً أن تبدأ مرحلة السنوات العشر التي سنتتهي بتشكيل أول برلمان كامل في الأردن بتجربة جديدة لتعزيز تشكيل التيارات الحزبية على أساس استعدادها لخوض الانتخابات المقبلة، خصوصاً أن إمكانية تبادل الخبرات على أساس التشكيل «التباري» تم اختيارها

قيادة الفصائل بعثت قبل العيد برسائل تحذيرية عبر الوسطاء الأيام المقبلة تحدد مصير التهدئة في غزة: إنذارات بالتصعيد في حال عدم إزالة قيود الحصار وإدخال المنحة القطرية

غزة - «القدس العربي»:

ينتظر الجميع انتهاء إجازة العيد لمعرفة ما ستؤول إليه الأمور الميدانية في قطاع غزة، خاصة في ظل استمرار تشديد إجراءات الحصار الإسرائيلي، منذ انتهاء الحرب الأخيرة ضد القطاع، وهو أمر زاد من نسب الفقر والبطالة. ويتريد أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ستقوم بعد انتهاء إجازة العيد وفتح المعابر من جديد، بإدخال تسهيلات على عمل المعبر التجاري كرم أبو سالم الواقع جنوب قطاع غزة، من خلال الموافقة على إدخال بضائع جديدة. وسيعرف ذلك الأمر جيدا حين تنتهي إجازة العيد، ويعود العمل بمعابر غزة، وهو أمر من شأنه أن يحدد طبيعة رد الفعل الفلسطيني على الأرض، في ظل تلوينات سباقية بالعودة إلى تفعيل «سيرات العودة» وانواتها الشعبية على الحدود، للضغط على الاحتلال.

فصل الملفات

ومنذ الحرب الأخيرة على غزة التي انتهت في 21 مايو / أيار الماضي، شددت سلطات الاحتلال على عملية توريد البضائع لقطاع غزة، ومنعت وصول الكثير منها خاصة التي تستخدم في الصناعات، إضافة إلى مواد البناء، حيث كانت تربية التسهيلات يعقد صفقة تبادل أسرى مع حماس، وهو أمر رفضته الحركة، التي تصر على فصل الملفات عن بعضها البعض.

وقبل دخول إجازة العيد لجأت الفصائل الفلسطينية إلى إعادة تشييط «الفعاليات الشعبية الخشنة» على الحدود، حيث أطلقت دقعات من «البالونات الحارقة» أدت إلى اشتعال النيران في أحراش المستوطنات القريبة من حدود غزة، وهي أساليب تلجأ إليها الفصائل للضغط على الاحتلال لكسر الحصار.

وفي هذا السياق ذكرت تقارير عبرية أن مشاكل قطاع غزة لم تخف وأمن حماس «ستتحدى قريبا الجيش الإسرائيلي».

وذكرت هذه التقارير أن الجيش يقدّر أن حماس لا تزال تتحلى بالصبر، بهدف استفاد جهود الوساطة المصرية حتى النهاية، وأن هناك تقديرات للمؤسسة الأمنية تشير إلى مخاوف من تجدد التوتر مع غزة بعد عيد الأضحى. وترجع التقارير ذلك لعدة أسباب، منها الوصول لطريق مسدود في قضية إدخال المنحة القطرية لقطاع غزة، والوضع الاقتصادي والإنساني الصعب في قطاع غزة، وتساعد التوتر في المسجد الأقصى والقدس الشرقية، بالإضافة



فلسطينيان يعانان لإطلاق البالونات نحو مستوطنات غزة

إلى الوصول لطريق مسدود في محادثات صفقة الأسرى. وهنا تقدر التحليلات الأمنية في إسرائيل أن مسألة الجولة التالية من القتال بين حماس وإسرائيل باتت في حبال لم تحل تلك الملفات «مسألة وقت فقط» إذ أن الجيش يستعد لهذه الجولة. وكشف النقاب قبل أيام قليلة، عن انتهاء قسوات الاحتلال من إقامة «جدار خرساني» عند

مدخل منطقة «ناح عوز» في غلاف غزة، من أجل الحماية من الصواريخ المضادة للدبابات، التي تطلقها المقاومة الفلسطينية خلال جولات التصعيد. وفي هذا السياق ذكرت «قناة كان» العبرية، أن تحسين الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة مرهون بتقدم مفاوضات الأسرى والمفقودين الإسرائيليون لدى حماس في القطاع. وأوضحت القناة أنه وفقا لملومات وردت إليها، فإن مفاوضات صفقة التبادل مع حركة حماس لم تحقق أي نتائج حقيقية أو تقديرا ملموسا حتى اللحظة. وأشارت إلى أن ذلك يعتبر «قفة أساسية ومركزية» للمضي قدما في تطبيق وتنفيذ تفاهات التهدئة طويلة المدى بين حماس وإسرائيل. وادعت مصادر أمنية إسرائيلية استند إليها التقرير، أن إسرائيل تبدي المزيد من الرونة فيما يتعلق بالأوضاع الاقتصادية والمعيشية في

قد حذرت من استمرار الحصار المفروض على القطاع، وطالبت الوسطاء وجميع الأطراف الولية بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي لإنهاء الحصار بشكل فوري، وتسريع عملية إعادة الإعمار. وقال منسق القوى وعضو المكتب السياسي في الجهاد الإسلامي خالد البطش، خلال فعالية أقيمت قبل العيد في إحدى المناطق التي كانت تشهد فعاليات «سيرات العودة»، «إن الحصار والإغلاق أمران لم يعد يقبل بهما شعبنا، لذلك نعتي فرصة للوسطاء حتى ينهوا هذا الحصار ويدخلوا مواد الإعمار وضمان حرية الحركة لأبناء شعبنا».

العبث بالمقدسات

وكان إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، قد حذر الاحتلال من أن يكرر تجارب الإقتحام للمسجد الأقصى والعبث بالمقدسات داخل القدس وحولها وفي أكتافها. جاء ذلك بعد أن كانت الفصائل الفلسطينية قد بعثت برسالة تحذيرية لإسرائيل عبر الوسطاء، حذرت فيها من محاولات الاستمرار في الحصار أو استمرار التجاوزات في القدس المحتلة. يشار إلى أن المنحة القطرية المخصصة لسعادة 100 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة، لا تزال عملية إدخالها تواجه عقبات إسرائيلية عبر الوسطاء، وصولها بالآلية القديمة، دون وضع حل سريع لآلية دخول جديدة لها. وكانت هناك آمال معقودة على دفعها لتلك الأسر قبل حلول العيد. وفي هذا السياق، يتردد أنه بعد التقدم في محادثات دخولها في الفترة الأخير، عادت الأمور إلى ما كانت عليه، بعد أن طالبت إسرائيل من جديد بتحويل المبالغ إلى بطاقات شرائية غذائية للمواطنين عبر «برنامج الغذاء العالمي» التابع لسلام المتحدة، وهو ما رفضته حركة حماس التي تطلب أن يتم صرف المبلغ المالي مباشرة للمواطنين، لصرقه بالوجه الذي يرونه، خاصة وأن الحركة لم تتعرض على طريقة إدخال الأموال بالطريقة التي طالبت إسرائيل بها وهي أن تكون عبر الأمم المتحدة، وأن تدخل البنوك أولا، لا عن طريق نقلها بالحقائب.

مقتل مستشار عسكري فلسطيني على يد مجهولين شمالي الضفة

وتقديمهم للعدالة بأسرع وقت ممكن». ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن مقتل العسكري الفلسطيني حتى الساعة. وحسب موقع «فلسطين الآن» فإن القاتل هو خال المغدور مهنا ومعه رجل آخر كانا في المنزل. وأضاف الموقع أن مهنا طلب من زوجته أن تجهز له قهوة وخلال فتره قصيرة سمعت صوت إطلاق نار في المنزل، وذهبت مسرعة إلى مصدر إطلاق النار فوجدت زوجها ملقيا على الأرض. وبين مراسل الموقع أن القتل معروفون ومنزل المقتول مهنا مجهز بكاميرات مراقبة ومن السهل على الأجهزة الأمنية في الضفة تحديد هويتهم وإلقاء القبض عليهم. وأشار إلى أن جوهرا الخلاف كان على قطعة أرض، ومع تصاعد الخلاف أطلقوا النار عليه وقتلوه ولاذوا بالفرار.

رام الله - الأناضول: قُتل مستشار عسكري فلسطيني، أمس الجمعة، في منزله شمالي الضفة الغربية المحتلة، على يد مجهولين، وفق السلطة الفلسطينية. وقال اللواء طلال دويكات، المتحدث باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية، إن «مجهولين أطلقوا الرصاص على المستشار القاتولي للمالية العسكرية عكرمة مهنا (44 عاما) ما أدى إلى وفاته على الفور» وفق ما نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية. وأوضح أن «المعلومات الأولية تشير إلى أن مجهولين أطلقوا الرصاص على المستشار مهنا داخل منزله في بلدة دير العسوة في محافظة طولكرم، ما أدى إلى وفاته، ثم لاذوا بالفرار». ولغت إلى أن «النيابة العسكرية والجهات المختصة باشرت التحقيق للوقوف على ملابسات الجريمة، والكشف عن الجناة

غانس: بحثنا مع واشنطن مبادرات لمساعدة السلطة الفلسطينية

المحلية والإقليمية». وكان مسؤولون فلسطينيون قد أشاروا في الأسابيع الماضية إلى أن السلطة الفلسطينية تعاني من أوضاع مالية صعبة نتيجة دعايات جائحة كورونا وانخفاض المساعدات العربية والدولية. وقالت هيئة البث الإسرائيلية «من المقرر أن تصادق الحكومة، يوم الأحد، على منح تصاريح لخمسة عشر ألف فلسطيني آخرين من الضفة الغربية لدخول البلاد للعمل في فرع البناء». وأضافت «باتي ذلك في ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية التي تشهدها السلطة الفلسطينية». وحسب مؤسسة «عنوان العامل»

القدس - الأناضول: بحثت إسرائيل والولايات المتحدة، مبادرات اقتصادية واجتماعية لتقوية السلطة الفلسطينية التي تعاني من أوضاع مالية صعبة. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس في تغريدة على تويتر، أمس الجمعة: «التقيت هذا الصباح مع القائم بأعمال السفير الأمريكي في إسرائيل مايكل راتني، وناقشنا أهمية المبادرات الاقتصادية وأشلائجتماعية لتعزيز السلطة الفلسطينية، وكذلك إجراءات بناء الثقة لصالح أمن المنطقة».

وتابع «في مواجهة التهديدات الأمنية المتزايدة، فإن الرابطة التي لا تتزعزع بين الولايات المتحدة وإسرائيل أمر حيوي، سنواصل العمل معا لمواجهة التحديات

رسام الكاريكاتير الفلسطيني الذي راح غدرا في قمة عطاؤه في ذكرى اغتياله ناجي العلي لم يميت... ومحبوه ما زالوا ينتظرون يوم يدير «حنظلة» ظهره ويريهم وجهه

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

في مثل هذا اليوم من عام 1987 إعادة استهدافه برصاصه غادرة في وسط العاصمة البريطانية، توفقت ريشة ناجي العلي عن السلام، لكن مخزونه من نتاجها ما زال أدق وأصدق تعبير عن قضية فلسطين وشعبها. تذهب وتدعو نذرى الفنان الراحل ناجي العلي لكنها توهج عروسا ونصف، بغضل صدق وإتقان والنزاهة والصدقاء إلى خلفاء مع الاحتلال. وناجي العلي (1937-1987) ابن قرية الشجرة الجليلية (قضاء طبريا) أحد أهم وأشهر رسامي الكاريكاتير الفلسطينيين والعرب، استهدف في لندن في 22 يوليو/ تموز بإطلاق الرصاص عليه ودخل في غيبوبة حتى وافاه الأجل في التاسع والعشرين من أغسطس/ آب 1987، ومنذ رحيله لم يتوقف أتراب ناجي العلي عن استذكار ناجي الطفل والإنسان والناضل والرسام. يستذكرون تجارب وتكريات كأنها هي الأخرى قبل شهور رغم أن عمرها سبعة عقود ونصف، ويقدرون البشر التعويض عن الزمن المفقود بالحافظات على تذكيرات اليبايات، بحولها ومرمزا وتوثيقها، لأن الذاكرة أيضا تخزن صاحبها، ولذا حفظت «القدس العربي» شهادات بعض الشهود حول الرسام الشهيد صالح ريشة النازر.

ويتساءل المؤرخ الفلسطيني البروفيسور

مصطفى كيبها في الذكرى الرابعة والثلاثين لاغتياله بالقول كيف كان ناجي العلي أن يرسم خطوط أزمنا الحالية؟ وعن ذلك يقول كيبها ل«القدس العربي» إن اغتيال ناجي العلي كان اغتيالا للكلمة الحرة والجريئة وتحطيم لمراة ضمير ووجدان الشعب والأمة. ويوضح كيبها أن الضياع ما زال يغطي تفاصيل وأسباب ونواحي الاغتيال رغم أن معظم الخطوط تشير إلى أباد ماجورة أتمه، كما يبدو من أبناء شعبه، قامت بذلك خدمة لجهل خارجي ودخلية أذاها حنظلة (رسم لحنظلة في العاشرة يدير ظهره للصورة رافق ناجي العلي طيلة فترة نشاطه) بصراحة ريشته وجرائتها. وعن قصة حنظلة وكيفية ولادة فكرته قال كيبها إن حنظلة يرمز لناجي العلي نفسه التي صعدت الطفولة طفولته وهو في العاشرة، منوها أن صحافيا نقل عنه قوله قبل عقود «ولد حنظلة في العاشرة من عمره وسيظل دائما في العاشرة من عمره، ففي تلك السن غادر فلسطين وحين يعود حنظلة إلى فلسطين سيكون بعده في العاشرة ثم يبدأ في الكبر، فقوانين الطبيعة لا تنطبق عليه لأنه استثناء، كما هو فقدان الوطن استثناء». وتابع، «أما عن سبب تكثيف يدي حنظلة يقول ناجي العلي: «كثفته بعد حرب أكتوبر 1973 لأن المنطقة كانت تشهد عملية تطويع وتطبيع شاملة، وهنا كان تكثيف الطفل دلالة على رفضه المشاركة في حلول التسوية الأمريكية في المنطقة، فهو ثائر وليس مطبعا، وعندما سئل ناجي العلي عن الموعد الذي سيدبر فيه حنظلة ظهره لبري المشاهدين وجهه أجاب: «عندما تصبح الكرامة العربية غير مهذبة، وعندما يسرد الإنسان العربي شعوره بحريته وإنسانيته».

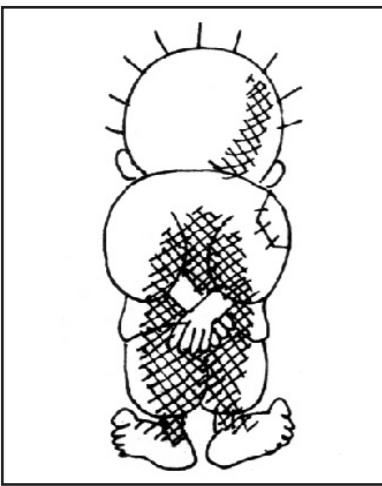
واستذكر الحاج هاني ذيابات أبو نعمان، ابن قرية ناجي العلي، الشجرة، التي دمرتها الصهيونية في يوليو/ تموز عام 1948 وهو أفسى الشهور لها وله، فاستعان ضمن شهادة تاريخية

بذاكرة متقدة لاستعادة تذكيات ست سنوات جمعتهما على مقاعد الدراسة، أبو نعمان اللاجئ في قرية طرعان المجاورة يوضح أن المدرسة كانت صغيرة وضمت نحو 60 طالبا وقد عدت أسماء معظمهم وكل المعلمين. وأشار ذيابات إلى أن معلما من بيسان يدعى حريص قد علمهما الرياضة، والأناضيد الوطنية ويستذكر ابن بلدتها إبراهيم أبو ناصر السجراوي أنه كان يداب على مساعدة والده في العمل بعد الظهر في دكان بملكته في حي المنزول في القرية.

شهادة معلّمه

وفي شهادة تاريخية أخرى أكد المربي المتقاعد محمود عبد الفتاح (أبو الرائد) المقيم في مدينة الناصرة ما قاله أتراب ناجي وأبناء مدرسته، وقال إنه يذكر ناجي العلي طالبا نبيا لمأحا. أبو الرائد الذي يقرب الشعر ويتمتع بذاكرة قوية أشار إلى أنه عمل في التدريس في مدرسة الشجرة عامين قبل تكثيفها عام 48. ويقول إنه عرف ناجي وعائلته وأهالي الشجرة عن قرب، منبها أن مسؤول لواء الشمال في وزارة التعليم التابعة لحكومة الانتداب البريطاني وقتها جميل زنايزري عرض عليه أن يعمل مدرسا في قريته المنسى في مرج بن عامر وجيع في الكرم، لكنه أثار أن يلحق بمدرسة الشجرة لقربها من قريته، الريثة. وتابع «أنكر كيف استقبلني مدير المدرسة حسين الدسوقي (أبو العبد) من قرية برقة قضاء نابلس بوجه بشوش في خريف 1946 قبل أن يضع بين يديه مهمة تدريس التاريخ وصرت أبيت في بيت سعيد بكارة عبادة المعلمين وقتها».

كما أشار إلى أنه وناجي العلي درسا حتى الصف السادس الابتدائي وتلمذا الدين والزراعة التي يد المدير الدسوقي، فيما علمهما



حنظلة



ناجي العلي

محمد عز الدين من صفد اللغة العربية ومحمود عبد الفتاح عثمانة من قرية الريثة (مقيم في الناصرة) الرياضيات، فيما علمهما محمد أسعد من صفد الجغرافيا. واستذكر أيضا أن درس ناجي العلي يوم كان تلميذا بالعاشره من عمره بعمر حنظلة، منوها أن بينهما شجبا بارووح، ويضيف «رغم صغر سنه كان يمكن استشعار روحه الساخرة»، ولغت أبو الرائد أن أهالي الشجرة، القرية المميزة بوفرة نباتيتها وخصوبة أراضيها، تميزوا بذكايمهم وبرغبهم بتعليم أبنائهم.

تذكريات الطفولة

وهذا ما أكد له «القدس العربي» قبيل رحيله الفنان محمد صالح (أبو عرب) ابن قرية الشجرة التي هجر منها وهو بالسابعة عشرة من عمره، بالقول إنه لم يكن في القرية سوى 17 أميا فقط. أبو عرب زار الشجرة في ربيع 2012 للمرة الأولى والأخيرة ووفق تراهيب استذكر رفيق دربه بالغن المترم ناجي العلي، وقال إنه حينما كان يسافران سويا اعتادا على المبيت في غرفة واحدة، فيقضيان الليل باستحضار تذكيات «جميلة واليمة من أيام الطفولة والصبا في الشجرة التي أثار الشوق لها فيهما وبغفنها تاركا زوجة وأربعة أبناء ونحو 40 ألقا رسمة.

دعوا إلى التحرر من فرنسا والاهتمام بالجبهة الداخلية المغرب: محللون يبحثون عن صلة لتهمة «التجسس» بالتقارب بين الرباط وتل أبيب وإشهار ورقة دعم «القبائل»

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

ما زالت قضية «التجسس» التي أتهم فيها المغرب تسبيل مدادا كثيرا، فبينما رأى البعض في ذلك دليلا على قوة القدرة الاستخباراتية المغربية، دعا البعض الآخر إلى فك الحبل السري الذي يجمع بين الرباط وباريس، بعدما كشفت هذه الأخيرة حملتها الإعلامية إزاء السلطات المغربية.

وحاول محللون مغاربة عبر تدويناتهم البحث عن سياقات الاتهامات المذكورة، متوقفين عند عاملين اثنين، يتمثل أولهما في التقارب الموجود بين المغرب وبين إسرائيل، ويتجلى الثاني في حديثه عن حق «شعب القبائل» في تقرير مصيره أمام إصرار الجزائر على دعمها لمساغي جبهة «البوليساريو» الانفصالية.

ولاحظ الباحث إدريس الكتيوري أن صحيفة «كوموند» الفرنسية خصصت غلاف أحد أعدادها الأخيرة وخمس صفحات كاملة للاتهامات الموجهة إلى المغرب بالتصمت على وثائق الرئيس الفرنسي ومسؤولين فرنسيين وجزائريين.

وكتب في تدوينته: «قريباً ستبدأ حملة الهجوم على المغرب، وستجد فرنسا وإسبانيا والجزائر فرصة للنيل منه، خصوصا وأن إسرائيل موجودة في الصورة. إنه اختيار جديد للدبلوماسية المغربية. يبدو أن المغرب أصبح بلدا يحسب له حساباه، مهما تكن التفاصيل، وصار جزءا من معادلة إقليمية ودولية أوسع».

أما الأكاديمي محمد جيرون فأكد أن «التجسس تمارسه كل الدول دون استثناء والمغرب أحدها»، وقال «إنه من دواعي الفخر أن تكون لنا أجهزة أمنية قادرة على ممارسة مهامها باحترافية حماية للأمن الوطني داخليا وخارجيا».

وأضاف أن «المزج لأعداء المغرب وخصوصه - اليوم - هو القدرة الاستخباراتية العالية للمملكة التي كشفت عملية بن بطوش (إشارة إلى الاسم المستعار الذي دخل به زعيم البوليساريو إلى إسبانيا لاستشفاء)، وأمسكت بخيوط الأمن الداخلي لأوروبا، وخاصة فيما يتعلق بالإرهاب، والمزج أيضا أن المغرب بدأ ينجح في سياسته نوعا من الاستقلالية تجاه الاستعمار التقليدي».

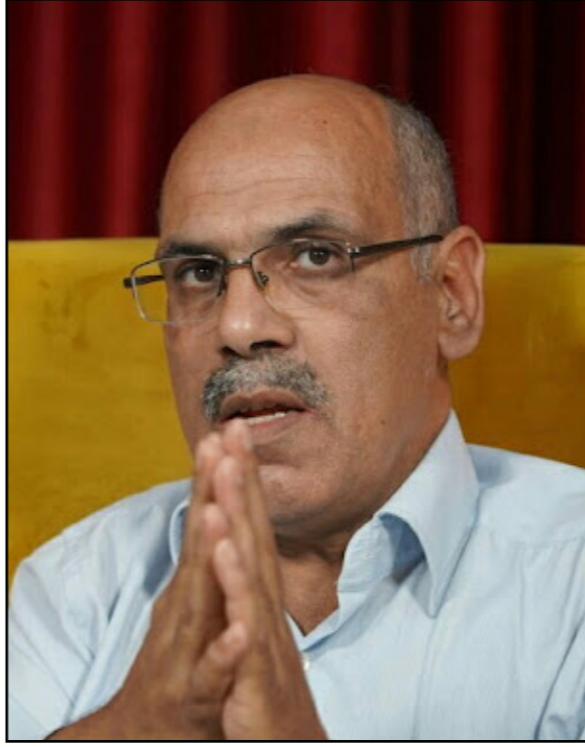
وأشار إلى أن «المغرب يبدو مستعداً لمواجهة هذا التحدي بشجاعة واحترافية وحنكة، والممارسة في غالبيةهم يتكلمون بالوعي واليقظة اللازمتين لمواجهة هذا التحدي».

وجاء في تدويته الناقد عبد الإله الجوهري: «فرنسا ومخابراتها تتجسس على زعماء الدول الإفريقية والعربية، وتتدخل في شؤونها الداخلية بشكل سافر، بل والقيام باغتيالات، والمساعدة على الانقلابات ضد الحكومات النشورية، وعندما تمس مصالحها تتهم الآخرين بالتجسس والتدخل في شؤونها كأنها بلد مقدس. وتجيش أبواقها لترديد أساطورات مشروخة عن القيم والأخلاق».

وتساءل عن مصالحيته الترددية: «هل هناك دولة واحدة في العالم ليس لها مخابرات؟ وما دور هذه المخابرات؟ هل دورها توزيع الحلويات والهدايا على الدول والأفراد، وتشغل بعبء عدم التجسس على الغير ومرعاة مصالح الدول الأخرى؟

وتساءل أيضا «أين خدام فرنسا والمدافعون عنها من بين أبناء جلدتنا، الباحثون لأرواحنا بدعوى الحداثة المعطوبة الأتية من بلد لا يعترف بغير مصلحته ومصالح حلفائه الغربيين؟ أين اللوبيات الفرتقونية الماسكة بأوصال الرضاة والتجارة، والثقافة الساعية دائما لجعلنا نتنفس من خلال الروح الفرنسية الملعونة؟

ولا يبدو أن يكون سوى عمل مدفوع الثمن وضريبة لما حققه المغرب من جبهتنا الداخلية والعمل على توحيد صفوفنا وإطلاق كل معقلي الرأي



الباحث إدريس الكتيوري

والابتعاد عن سياسة الانتقام، وختم تدوينته قائلا: «تريد مغربا قويا في كل المجالات، مغربا قادرا على مجابهة الأعداء، وبناء وطن يسع أحلام كل المغاربة».

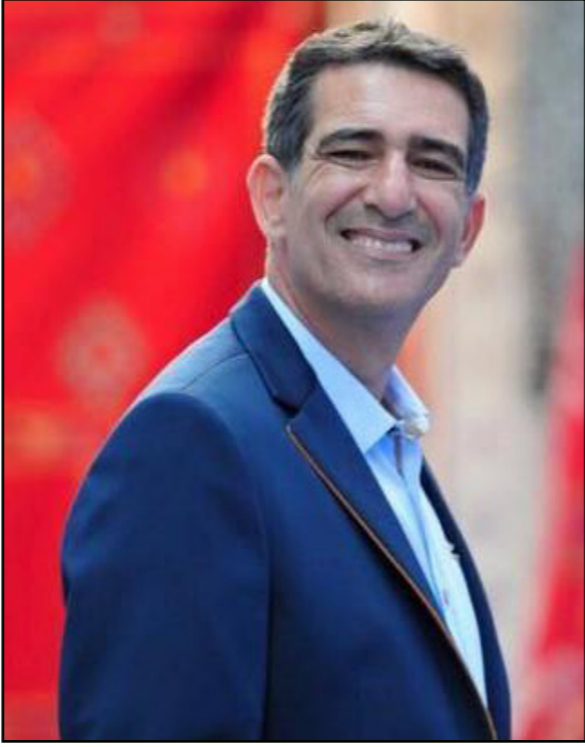
وتوالى أسئلة الإعلامية والبرلمانية السابقة نعيمة فراح في تدوينتها على النحو التالي: «من يقف وراء ادعاءات فوربين ستوريز التي تتوالى عمليات تكذيبها، ليس فقط من داخل المغرب بل حتى من خارجه؟ ثم لماذا اختيار هذا الوقت بالذات؟ وما هي الجهات التي أصبح المغرب يزعمها فتحاول خلق مثل هذه الادعاءات؟»

وأردفت أنها «أسئلة تفرز ذاتها بحكم هذا الذي يقع... ومع ذلك أقول إن بلدي المغرب لا يدعي الطهرانية، لكنه حتما ليس بهذا الخبث الذي تحاول هذه المجموعة من وسائل الإعلام أن تصوره عليه، رغم أننا نعيش زمن حرب المعلومة، ومن يكسب هذه الحرب يحكم العالم».

ورغم ذلك فإنها لم تستبعد أن تكون «قوريدن ستوريز» وضد «أمستي» في محكمة فرنسية، بل بإمكانها رفع دعوى أخرى جماعية بمعية بعض أصدقائه الذين أتى ذكر أسمائهم أيضا للسعودية مثلا؛ وهل من الممكن رفع دعاوى أخرى ضد المعتدين بالتضهير في دول أخرى، كأمريكا ومحكمة العدل الدولية؟

وجاء في تدويته الحقوقية الحسين بكار السباعي: «ما هو سند اتهامات المنظمات المتكورتين للمغرب؟ وهل متكلمان ولو بداية دليل اتهام واحد على مزاعمهما؟

نرى أن إطلاق الاتهامات أمر معروف ومعهود في أمستي وفوربين، ولا يبدو أن يكون سوى عمل مدفوع الثمن وضريبة لما حققه المغرب من استباقية أمنية يشهد بها العدو بمرارة المنهزم قبل الصديق المتعاون مالك



الفنان نعمان لحو

ثقافة الاعتراف».

وتطرق إلى «ما حققه المغرب من سبق دولي في محاربة الإرهاب ومختلف أنواع الجريمة المنظمة العابرة للحدود، وما قام به من تكثيف التعاون الأمني مع دول الجوار الإقليمي»، مشيرا إلى أن المملكة قدمت نفسها لأطراف دولية وإقليمية مختلفة، سواء في منطقة الساحل بإفريقيا أو دول الجوار في الشمال الإفريقي أو الشركاء التوسطين في أوروبا، باعتبارها حليفا مهما في محاربة الإرهاب والهجرة غير النظامية».

وأكد أن المملكة المغربية بدت مساهمة استقرار في منطقة متصاعدة، وهو ما عزز من مكانة جهازها الاستخباراتي، لاسيما أنه قدم معلومات لأجهزة منازرة له في عدد من الدول الغربية، بل وعمل على التخلف الاستخباراتي المغربي في الخارج الذي قادت عملياته المديرية العامة للدراسات والاستعلامات في أوساط الجاليات المغاربية في الخارج، والتي ارتبط بعض أفرادها بهجمات خطيرة في أوروبا».

توقيت الاتهامات وكثافتها

وسعى الكاتب الحسن زهور إلى تلمس بعض خيوط الاتهامات بالتجسس الموجهة إلى المغرب، قائلا: «الاتهامات جاءت دفعة واحدة من جهات مختلفة، فلماذا هذا التوقيت وبهذه الكثافة؟ الاتهامات جاءت بعد الإعلنان عن اقتراب زيارة وزير خارجية إسرائيل للمغرب، إذن لماذا الانتظار إلى هذا الوقت للخروج بهذه الاتهامات؟ فمن هي الجهات الخارجية المتضررة من هذه الزيارة؟

وأضاف «الاتهامات جاءت مراقبة بقبول إسرائيل عضوا ملاحظا في الاتحاد الإفريقي؛ علافا على ذلك زيارة المغرب؟ الاتهامات جاءت بعد

تبني المغرب لمبدأ تقرير المصير لمنطقة القبائل (وتقرير المصير ليس هو بالضرورة الاستقلال)، مما خلق دعرا فسي الدوائر الحاكمة في الجزائر التي لم تكن تنتظر قط مثل هذا القرار. الاتهامات جاءت بعد أيام من إقرار الناطق الرسمي للبيت الأبيض أن لا تراجع عن اعتراف أمريكا بمغربية الصحراء».

وختم تدوينته بالتساؤل «لماذا هذا التوقيت وبهذه الصورة الجماعية من مختلف الأطراف، وفي الوقت نفسه؟»

أما الناشط اليساري نعمم وحتى فاعتبر أن التجسس سلوكا عاديا وعاما في جميع الدول، حيث كتب تدويته ذكر فيها أن «الدولة، باستخباراتها تراقب هواتفا قبل بيغاسوس وأثناء بيغاسوس وبعد بيغاسوس، وليست هناك دولة في العالم تنتمي لعالم الملائكة في نطاق التجسس».

ولاحظ أنه «حتى زمن فتوحات المسلمين كان لحيط النبي حاشية من العيون والجواسيس لاختراق مضارب وتجمعات الأعداء وتحصين الصفوف الداخلية». وأكد أن أي تحقيق لإثبات أو دحض ادعاءات التجسس في الغالب تنتهي للحائط؛ فالأقسام الاصطناعية على بعد آلاف الأميال في الفضاء، ومحطات التجسس تكون في جزر ودول خارج حدود الدول المقصودة.

في نهاية الأمر -يقول المدون نفسه- «يجب أن ندافع على الحياة الخاصة للناس، والحفاظ على مصداقية معاركنا؛ فاستعمال المعلومات يكون أحيانا ملغوما، وليست هناك دولة بريئة في العالم، بما فيها دولتنا». وخلص إلى القول «أكندا أنت ستقف مع الحريات الفردية وحرية التعبير، لكن لن نسبح باستعمالنا خارجيا».

فرنسا والجزائر

وتساءل المدون محمد الصحراري: لماذا عدت فرنسا بالهجمة الإعلامية على المغرب بعد مسانדתه منطقة «القبائل»؟ ليجيب «ما أن نطق السفير المغربي عمر هلال ردا على وزير خارجية الجزائر بضرورة دعم منطقة القبائل على الانفصال بما أنهم يقفون مع الشعوب في تقرير المصير، حتى انفجرت فرنسا، دون أن تتعالم نفسها في الهجوم على المغرب مع تكاليف العميل خدام قصر الإليزيه من خلال تلفيق التجسس على ماكرون ومجموعة من شخصيات الدول؛ وبهذا تكون فرنسا أكدت أنها تعتبر الجزائر ابنا غير الشرعي الذي أنشأته في المنطقة، ليظل ذلك السوط الذي يفتت المنطقة المغاربية كلما احتاجت إليه، لكن لظلالا حاولت أن تخفي ذلك بمساحق ظاهرة للعيان».

وأضاف: «ليس هذا فقط؛ فرنسا التي أرادت أن تظل مستعمرتها السابقة تحت جناحها وبيقي المغرب ظلها، انفض من حولها، واتجه بسياسة تناسب مصالحه الاقتصادية والاستراتيجية بتنوع أصدقائه دون قيود، ويشترى أسلحة متطورة من كل باقة ووردة، هذا ما أزعج فرنسا وهي ترى المغرب يقرر ويحلق عاليا دون الالتفات إلى الوراء».

ويرى الباحث والمحلل مصطفى بوكروان أن أمام العالم الغربي محمد السادس فرصة تاريخية ليسمعه عهده بعنوان كبير: «الاستقلال الثاني عن فرنسا». ويبدأ التحزير من الآن، ويعلن عن الاستقلال في سنة 2056، ليحقق بذلك التحزير الثقافي والاقتصادي... الشعوب تغفر لملوكها أخطاءه التدرج الحلي، إذا حقوقا الاستقلالات كبرى، وانطلقوا في مشروع إنهاء التبعية، والإعلان من شأن الذات القومية، متماشيا مع مقتضيات الدستورية التي تنص على المغرب له كل المقومات لإنجاح هذه الحركة، لأن تاريخه اميراطوري، وأول قاطرة في هذا المشروع السينما والافلام والمسلسلات... دون الحديث عن التعليم، هذا هو جوهر القضية، وما قضية التجسس إلا الشجرة التي لا ينبغي أن تخفي مشروع استقلالنا المؤجل وقول الباحث المذكور.

رئيس النيابة العامة في المغرب يشدد على ضرورة تتبع نزاهة العملية الانتخابية

زيادة على ما تقوم به النيابة العامة والقضاء الجزري عموما من تصد للمخالفات الانتخابية يشد على ضرورة تتبع نزاهة العملية الانتخابية السلسل الانتخابية.

تبعاً لذلك، دعا الداكي إلى الالتزام بحزمة من التدابير، من بينها: تأمين مداومة طيلة فترة الاستحقاقات الانتخابية المرتقبة، لتلقي الشكايات ذات الصلة بالعمليات الانتخابية، والحرص على إنجاز الأبحاث المرتقبة بالشكايات الانتخابية بالسرعة والفعالية اللازمة، وتفعيل مقتضيات القانونية الجزرية ذات الصلة بمادة الانتخابية، وتقديم المخالفين إلى العدالة لحاكمتهم، حيث التنسّق مع مصالح الشرطة القضائية لإحداث فرق بحث خاصة طيلة مدة العمليات الانتخابية.

الرباط - «القدس العربي»:

أوردتها مصادر محلية، «الدور المحوري الذي يلعبه القضاء في مواكبة العمليات الانتخابية والعمل على مورها في أجواء حرية ونزاهة، بما يسهم في تثبيت الأطمئنان والثقة لدى كل المواطنين والمسرهر على تحقيق الأمن الانتخابي، متماشيا مع مقتضيات الدستورية التي تنص على أن الانتخابات الحرة والشرقية والشفافة هي أساس شرعية التمثيل الديمقراطي».

وأشار رئيس النيابة العامة إلى الصلاحيات التي أولها المشرع للقضاء خلال كل مراحل العملية الانتخابية، سواء عند مرحلة التقييد في اللوائح الانتخابية عن طريق الإشراف على عمليات مراجعة اللوائح الانتخابية والبت في الطعون المقدمة ضد اللجان الإدارية والمساعدة الإدارية المساعدة لعمليات المراجعة،

بوريطة: على من يتهم المغرب بالتجسس تقديم دليل

انتشر على نطاق واسع حول العالم، «استخدم لأغراض سيئة».

وزعم التحقيق أن «حكومات 10 بلدان على الأقل، من بين ملاء شركة NSO الإسرائيلية»، بينها المغرب والجزائر.

وقال بوريطة: «كل شخص أو هيئة وجهت اتهامات للمغرب، عليها تقديم الدليل أو تحمل تبعات افتراءها الكاذب أمام القضاء (..) دور العدالة هو التحقق من الاتهامات وفق الأدلة المادية». وأضاف: «المغرب نجح في أن يصبح حليفا موثوقا لدى شركائه، بفضل الفعالية المعترفة بها عالميا لأجهزته الأمنية، وتسجيل الحوادث، وذلك بعد اختراق هواتفهم.

وتأسست شركة «NSO» عام 2010، ويعمل فيها نحو 500 موظف وتتخذ من تل أبيب مقرا لها.

الرباط - «القدس العربي»:

طالب وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، الجمعة، الجهات التي تتهم بلاده بالتجسس بتقديم أدلة مادية، لمحا للجوء إلى القضاء.

جاء ذلك في مقابلة أجراها مع مجلة «جون أفريك» الفرنسية، وأوردتها وكالة الأنباء المغربية. تزامنا مع اتهام المغرب بالتجسس على الهواتف باستخدام برنامج «بيغاسوس» الإسرائيلي.

والأربعاء الماضي، نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية، نتائج تحقيق أجرتة 17 مؤسسة إعلامية، من أن برنامج «بيغاسوس» للتجسس،

طفلان مغربيان علقا في تركيا يعودان إلى عائلتهما في البلاد



الشقيقان المغربيان

الرباط - «القدس العربي»:

تكفل الطلب، الذي قدمه البرلماني المغربي عبد اللطيف وهبي، رئيس المهمة الاستطلاعية للوقوف على أوضاع النساء والأطفال المغاربية العالقين في سوريا والعراق، بعودة الطفلين المغربيين العالقين في الديار التركية، إلى أحضان وطنهم المغرب، بنجاح، حيث وصلا الخميس، إلى مطار محمد الخامس في الدار البيضاء.

وأفاد بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن عودة الطفلين إلى بلدهما جاء عقب مراسلة عاجلة وجهها البرلماني المذكور الذي يرأس في الوقت نفسه حزب «الأصالة والمعاصرة» إلى وزيربي الداخلية والشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين في الخارج، حول مسألة إنسانية، تتعلق برجل مسن عالق في الأراضي التركية، كان قد توجه إليها لأجل استقدام حفيديه، وبيبلغان من العمر 3 سنوات، و5 سنوات، وهما شقيقان من أب مغربي كان يقاتل ضمن صفوف تنظيم ما يسمى «الدولة الإسلامية»، وأم سورية.

غير أنه لم يتقدم من العودة إلى المغرب لأن السلطات التركية ترفض السماح له بمغادرة مطار اسطنبول على الرغم من توفقه على جمع الوثائق والضمانات التي تمكنه من ترحيل الطفلين وهو برفقتهم نحو مطار محمد الخامس، كما يأتي ذلك تزامنا مع انتهاء المهمة الاستطلاعية التي شكلها مجلس النواب من أجل الوقوف على

أوضاع النساء والأطفال المغاربية العالقين في سوريا والعراق من أعمالها وتقديمها مجموعة التوصيات.

بالإضافة إلى ذلك، كان عبد اللطيف وهبي، قد طرح قضية الطفلين المغربيين، أمام وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة، خلال جلسة الأسئلة الشفوية في مجلس النواب، واعتبر مأساتهم وصمة عار على جبين الحكومة. وتأتي عملية العودة التي كانت تحت

وصول مليون جرعة جديدة من لقاح «سينوفارم» إلى المغرب وتسجيل أكثر من 1400 إصابة بكورونا

بتزامن مع عيد الأضحى، إذ استسلم كثير من المواطنين للاسترخاء، وبات استعمال الكمامة الواقية واحترام الشروط الاحترازية استثناء، إلى درجة أن بعض معامل صناعة الكمامات توقفت عن خياמתها، أو خفضت إنتاجها، قبل أن تضطر إلى العمل بوتيرة أكبر مع تنامي حالات الإصابة، والإعلان عن ضرورة احترام قانون مكافحة كوفيد 19 والتقييد بشرط الإلزام باستعمال الكمامة.

وكتبت الصحيفة نفسها في افتتاحيتها «نحن بصدد التراجع خطوة إلى الوراء، ويبقى الأمل هو أن يتجدد العمل بكل الوسائل من أجل التزام الشرط الاحترازية، التي مكنتنا من تفادي الأسوأ،

عسانا نتقدم خطوات إلى الأمام، في ظل استمرار الحملة الوطنية للتلقيح، والجهود المبذولة من أجل تحقيق المناعة الجماعية عسانا تعود إلى ما يشبه حياتنا الطبيعية». وتابعت قائلة «حذرنا غير ما مرة من خطورة الاستسلام للتراخي، وأكدنا تفهمنا حالة القنوط التي تعيشها البشرية في العالم بأسره، وشددنا في المقابل على أهمية ترجيح كفة المصلحة العامة، والتفكير في الاقتصاد الوطني وما تكبده من خسائر، لأن الهدف الأساسي في بداية الجائحة هو ترجيح كفة الإنسان المغربي وتفضيل مصلحته على الاقتصاد، في

الرباط - «القدس العربي»:

تسلم المغرب، أمس الجمعة، شحنة جديدة من لقاحات «سينوفارم» الصينية، مقدارها مليون جرعة، وبذلك يكون قد تلقى نصف العدد المطلوب الذي يقدر بـ 40.5 مليون جرعة.

ووصلت الشحنة الجديدة إلى مطار محمد السادس الدولي في الدار البيضاء على متن طائرة تابعة للخطوط الملكية المغربية، قبل نقلها عبر شاحنة للتبريد من أجل توزيعها على مختلف أقاليم البلاد.

وجاء تسلم الدفعة الجديدة متزامنا مع قيام السلطات المحلية بتوسيع حملة التطعيم لتشمل الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و34 عامًا. وبالتالي، فإن هذه الجرعات الجديدة تعزز الحصون الحلي من اللقاحات من أجل تحصين هذه الشريحة من السكان وتحقيق المناعة الجماعية بتطعيم 80 في المئة من المغاربة. وإلى حدود مساء الخميس، بلغ عدد الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الأولى في المغرب 11 مليون و568 ألف و127 شخصا، بينما بلغ عدد المستفيدين من الجرعة الثانية 9 ملايين و739 ألف و655 شخصا.

في سياق متصل، لاحظت صحيفة «الصحراء المغربية» وجود تراخ كبير في صفوف المواطنين خلال الأونة الأخيرة،

أطباء: الخلافات السياسية فاقمت الوباء وانخراط هيئة الانتخابات في عملية التطعيم قد يحل المشكلة

تونس: «النهضة» تنفي تردي صحة الفئوسى والمعارضة تطالب بمناقشة سيناريو «الشغور المؤقت» لمنصب رئيس البرلمان

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

نفت حركة النهضة التونسية، أمس الجمعة، شائعات تحدثت عن تردي الحالة الصحية لرئيس الحركة ورئيس البرلمان راشد الغنوشي وعودته إلى المستشفى، مشيرة إلى أن الغنوشي في منزله وهو يتعافى من فيروس كورونا، في وقت طالبت المعارضة بمناقشة سيناريو «الشغور المؤقت» لمنصب رئيس البرلمان.

وأعتبر أطباء وسياسيون أن تواصل الصراع السياسي بين الرؤساء الثلاثة ساهم في تفاقم مشكلة كورونا، فيما طالب بعضهم بتكليف هيئة الانتخابات بالمساهمة في عملية التطعيم على اعتبار أنها تمتلك موارد بشرية و قدرة تنظيمية كبيرة يمكن الاستفادة منها في إنقاذ آلاف التونسيين الذين ينتظرون التطعيم.

وكانت صفحات اجتماعية رُوّجت لشائعات تحدثت عن «عودة» الغنوشي إلى المستشفى العسكري بعد ساعات من مغادرته عقب تماثله للشفاء من فيروس كورونا.

وكتب رياض الشعيبي المستشار السياسي للغنوشي على صفحته في موقع فيسبوك كل الشائعات حول الوضع الصحي للاستاذ راشد الغنوشي لا صحة لها. الأستاذ تعافى والحمد لله من فيروس كوفيد 19، وقد غادر بالأمس المستشفى العسكري، وهو الآن في منزله. تمنياتنا له باستعادة عافيته كاملة والعودة السريعة لمباشرة مهامه في رئاستي حركة النهضة والبرلمان التونسي.

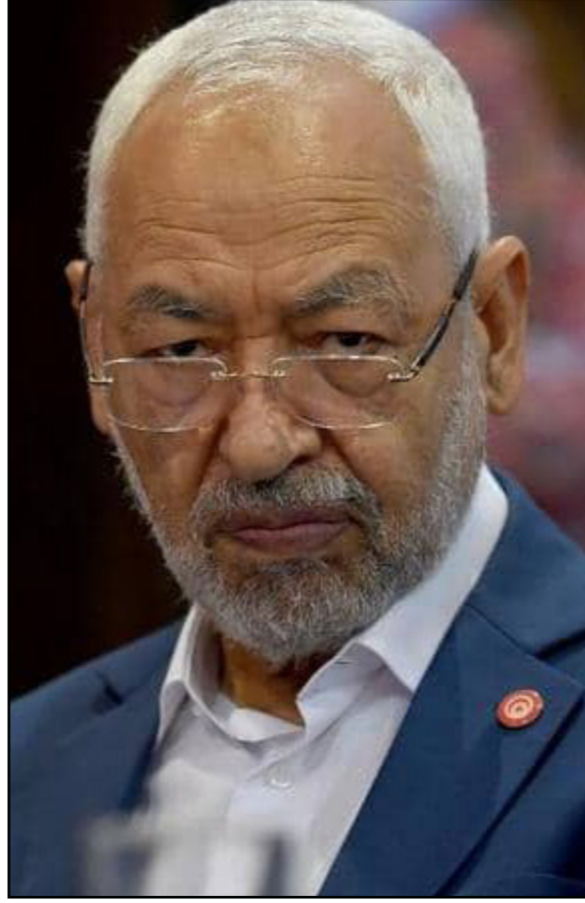
لماذا التمسك؟

ونشر القياديان في الحركة، ماهر النذوب ومنذر التونسي، صوراً للغنوشي وهو يتناول طعام الغطور في منزله ويتصفح إحدى الصحف المحلية، في محاولة لتأكيد أنه غادر المستشفى.

فيما حاولت المعارضة استغلال الوضع الصحي للغنوشي للمطالبة بمناقشة سيناريوهات «الشغور المؤقت» و«الشغور الدائم» لمنصب رئيس البرلمان، حيث خاطب عبد العزيز القطي النائب السابق عن حزب نداء تونس، الرئيس قيس سعيد بقوله «تعيش تونس وضعاً استثنائياً على جميع المستويات وقد أعلنتم منذ مدة أننا في حالة حرب على الوباء وقادة الحرب اليوم هم السادة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب المطالبون في كل لحظة بسان يكونوا على أتم الاستعداد لكل طارئ، وعليه فإن صفتك كرئيس للجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة والمسؤول الأول عن ملف الأمن القومي للبلاد (...) فإنك مطالب اليوم بالتوجه إلى مكان تواجد رئيس مجلس نواب الشعب التونسي لمعاينة حالته الصحية الشخصية عليها وإعلام الشعب بها بكل مسؤولة وشفافية». وأضاف، في تدوينة على موقع فيسبوك، «عند مرض



سهيل العلويوني



راشد الغنوشي

الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي أعلن القصر ذلك مباشرة بعد نقله إلى المستشفى وكنا نتابع حالته بكل شفافية ولربما هناك إفراط في تقديم المعلومة من القصر مما أدخل نوعاً من الإرباك على الرأي العام. قام رئيس الحكومة في ذلك الوقت بزيارته ومناخنة التونسيين ذلك فعمل رئيس مجلس نواب الشعب، وليلة رجوعه إلى المستشفى كذلك تم الإعلان فوراً في حدود الحادية عشرة ليلاً (...) لا أفهم تكتهم على صحة الغنوشي والصورة مع الجريدة لا معنى لها. نريد

تقريراً حول حالته من جهة رسمية، خلاف ذلك هو عبث وتلاعب بالدولة». وخلال اجتماع اللجنة الصحية في البرلمان، صباح الجمعة، طالب النائب هبيل المكي النائب الأول لرئيس البرلمان، سميرة الشواشي، بتقديم تصريح واضح للنواب والرأي العام حول الوضعية الصحية لرئيس البرلمان راشد الغنوشي، مشيراً إلى ضرورة مناقشة سيناريوهات الشغور المؤقت أو الشغور الدائم. فيما استنكرت النائبة عن حركة النهضة حياة العري مطالبة المكي بمناقشة

سيناريوهات الشغور، بقولها «هذا الأمر معيب في هذا الوضع خاصة بين الزملاء في المجلس، مؤكدة أن الغنوشي في فترة راحة وسيعود قريباً لمباشرة عمله في البرلمان». وانتقدت عمادة الأطباء طريقة إدارة جائحة كورونا، مشيرة إلى أن الصراعات السياسية في البلاد أثرت سلباً على جهود مكافحة الوباء، مشيرة إلى أنه في الوقت الذي ينشغل فيه السياسيون بالصراع على الكراسي، توفي 70 طبيباً خلال المعركة ضد الوباء.

وتحدثت مستشار منظمة الصحة العالمية في تونس سهيل العلويوني عن مساهمة الخلافات السياسية في «تأخير نجاح المبادرات التي رغبنا في تعهدها لقاحات كورونا وإمكانية تصنيع لقاحات أخرى. لقد فائنا القطر مقارنة بجيراننا في المغرب والجزائر».

حملة واسعة النطاق

وأضاف، في ندوة حول تأخر تونس بجلب لقاحات كورونا «الدول القوية المصنعة للقاحات لم تمنح الدول الأخرى براءة تصنيع اللقاح. وما نتحدث عنه اليوم هو فقط مسألة التعبئة، وقد ساهمت الأوضاع السياسية في خسارة تونس لإمكانية الالتحاق بدول حصلت على التراخيص في تعبئة تلافيف كوفيد 19- في الصائفة الماضية من بينها مصر والمغرب والجزائر». ودون الطبيب والنائب السابق، الصحي بن فرج «الهيئة العليا للانتخابات تتوفر على خبرة تنظيمية وموارد بشرية وتقنية مكنتها من تأخير 3 إلى 4 ملايين مواطن قاموا بواجبهم الانتخابي في يوم واحد (من الساعة الثامنة إلى السادسة) وذلك بالتنسيق مع الجيش والأمن ووزارة التربية، ولو اعتمدنا 15 في المئة من قدراتها التنظيمية، واستغلنا 100 في المئة من خيراتها التنظيمية بالتنسيق مع وزارات الصحة والدفاع والداخلية والتربية، وسخرنا خمس مدارس أو معاهد أو جامعات في كل معتمدية (280 معتمدية تقريباً) لحملة التطعيم طيلة شهر ونصف بداية من أول أغسطس/آب مثلاً، ووصلنا الليل بالنهار وطبعاً مع تطوع وانتداب عدد من الأطباء والمعرضين وأعاون تنظيم مؤقتين، ومع حل بعض المسائل اللوجستية بإمكاننا تلبية على الأقل 300 شخص يومياً في كل مركز، أي من 200 إلى 400 ألف تلقيح يومياً، أي أنه في شهر ونصف (قبل العودة المدرسية) يمكن أن نلقح أكثر من 7 ملايين شخص في هذه المراكز وحدها».

وأضاف «أضف ذلك حملات التطعيم المتحركة للجيش الوطني ووزارة الصحة، وحملة التطعيم في مراكز الصحة العمومية، واستغلال مصحات الضمان الاجتماعي (6 مصحات لم يتم الاتصاف بها إلى اليوم) ونصب خيامات تلقحية في المراكز التجارية الكبرى والأسواق والتجمعات البشرية المعروفة، فيسهولة ممكن أن نصل إلى تطعيم الأغلبية العظمى من الشعب التونسي في أفق أكتوبر (تشرين الأول) بما في ذلك الأطفال إذا استوجب ذلك. طبعاً الهيئة العليا للانتخابات عبرت رسمياً عن استعدادها للانخراط في حملة التطعيم ووضع كل إمكانياتها لأجل ذلك، لكن لم يجيبها أحد».

مساعداً فرنسية وكويتية إلى تونس لمواجهة الوباء

ومدّنت (جنوب)، كانوا يعدون لعملية هجرة غير نظامية للسواحل الإيطالية، ولم يذكر البيان، تفاصيل أكثر عن المهاجرين أو جنسياتهم. وتشهد السواحل الجنوبية والشرقية لتونس عمليات إنقاذ شبه يومية لمهاجرين تعطلت مراكزهم في البحر المتوسط بين ليبيا وإيطاليا. كما شهدت تونس مؤخرًا تصاعداً لافتاً في وتيرة الهجرة إلى أوروبا، خصوصاً تجاه سواحل إيطاليا على وقع تداعيات الأزمّتين الاقتصادية والسياسية في البلاد.

والشرقية للبلاد. وجاء ذلك وفق بيان المتحدث باسم الحرس الوطني حسان الدين الجبالي، عبر حسابه على موقع «فيسبوك». وأفاد بـ«إنقاذ 175 مهاجراً غير نظامي خلال يومي الأربعاء والخميس إثر غرق قواربهم قبالة سواحل قابس وجربة وجرجيس (جنوب) ونابل (شمال شرق) والمنستير (شرق)». وأوضح البيان أن قوات الحرس الوطني تمكنت من توقيف 54 شخصاً في ولايات بنزرت وبنعروس (شمال) والمنستير (شرق)

وقالت الرئاسة في بيان، إن «طائرة عسكرية كويتية، محملة بكميات من الأوكسجين، حطت في مطار تونس قرطاج في إطار المد التضامني الأخوي لمجابهة كورونا». وأضافت أن «هذه الشحنة من الأوكسجين تندرج في إطار الجسر الجوي الذي أقرته الكويت، لدعم تونس والقوف إلى جانبها في هذا الظرف الصحي الصعب». إلى ذلك أعلنت السلطات التونسية، الجمعة، إنقاذ 175 مهاجراً غير نظامي، إثر غرق قواربهم قبالة السواحل الجنوبية

وقال إن «الشعب التونسي لن ينسى أبداً مساندة الأصدقاء والأصدقاء له» موجهاً بالتعجيل في استخدام اللقاحات في جميع الولايات وفق أولويات وضوابط علمية خاصة وشفافة». ولم تحدد الرئاسة التونسية نوعية اللقاحات المقدمة من فرنسا، إلا أن وسائل إعلام محلية ذكرت أنها من نوعية «جونسون أند جونسون». وتشهد تونس موجة وبائية غير مسبوقه تنسج بانتشار واسع للسلاسل المتحورة ألفا ودلتا في معظم الولايات، مع ارتفاع في معدل

تونس - «القدس العربي»:

أعلنت السلطات التونسية، أمس الجمعة، تسلم 500 ألف جرعة من لقاحات كورونا من فرنسا، تضامناً مع البلاد في أزمة تفشي الفيروس. ووفق بيان للرئاسة التونسية: «تسلمت تونس 500 ألف جرعة من اللقاحات المقدمة من فرنسا». وقدم الرئيس التونسي قيس سعيد الشكر لتظهير الفرنسي إيوانيل ماکرون على التضامن مع بلاده، حسب المصدر ذاته.

ليبيا: احتمال تغيير خطة إجراء الانتخابات المقررة في ديسمبر

الأعلى للدولة على رفضه لأي تصرف أحادي في إقرار قانون الانتخابات العامة، معتبراً ذلك من اختصاص المجلس مع مجلس النواب، مشيراً إلى أن دور المفوضية العليا للانتخابات وبعثة الأمم المتحدة للدعم استشاري فقط في بعض الأمور الفنية.

وقال، في بيان نشره الجمعة، إنه فيما يتعلق بعدد الدوائر الانتخابية وعدد المقاعد في الجسم التشريعي المقبل فإن المجلس يتمسك بما هو منصوص عليه في قانون انتخاب المؤتمر الوطني العام ومجلس النواب.

وأوضح أن أي تعديل لا بد أن يتم بالتوافق بين المجلسين، وأن المجلس الأعلى للدولة يجري مشاورات بشكل منتظم مع المفوضية العليا للانتخابات وبعثة الأمم المتحدة للدعم بشأن الأمور الفنية المتعلقة بالعملية الانتخابية.

وتابع أنه يستند في حججه وموقفه الانتخابي إلى المادة 23 من الاتفاق السياسي والتي تنص على تشكيل مجلس النواب والجلس الأعلى للدولة، لجنة مشتركة بينهما قبل شهرين من انتهاء عمل الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، مهمتها اقتراح مشروع قانوني الاستفتاء والانتخابات العامة الضروريين لاستكمال المرحلة الانتقالية والتشريعات الأخرى ذات الصلة، وتقديم مشاريع القوانين لمجلس النواب لإقرارها.

اجتماعات مرتقبة

وفي الوقت الذي حذر فيه السلياح من المزيد من التأخير نقلت وكالة نونا من مصادر ليبية وصفتها بالمطلعة أن إيطاليا ستستضيف ابتداءً من يوم الأحد 25 يوليو/تموز، سلسلة من المحادثات التي قد تكون حاسمة في إنقاذ انتخابات 24 ديسمبر المقبل.

وقالت الوكالة أيضاً إنه ستجرى في الأحد المقبل، عقب العيد في العاصمة روما، لقاءات للجنة الخاصة البرلمانية الجديدة التي تشكلت بقرار من مجلس نواب لصياغة قانون انتخابي وإجراء الانتخابات.

وذكرت نونا أن المحادثات المنتظرة في روما ستشهد حضور شخصيات رفيعة المستوى في المشهد الليبي على غرار رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ورئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السلياح.

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

ناقوس الخطر بدأ يدق ويهدد بتنفيذ الاستحقاق الانتخابي المنتظر في كانون الأول/ديسمبر المقبل عقب صراعات ونزاعات وانقسامات ضرت كاهل الدولة الليبية لسنوات طوال، حيث لا توجد أي مؤشرات إيجابية حتى الآن على عزم أي من الأطراف المسؤولة تجهيز القاعدة الدستورية أو التجهيز للاستفتاء على الدستور ليكون أرضية للانتخابات المقبلة.

فعبق فشل ملتقى الحوار السياسي، الذي انعقد في جنيف، في إيجاد أرضية توافقية ترضي الجميع في ليبيا لتقوم عليها انتخابات ديسمبر/كانون الأول، لم يحاول مجلس النواب الليبي، المسؤول عن الأمر، إيجاد حل بديل بل تجاهل ذلك وتجاهل حتى مطالبات المجلس الأعلى للدولة بالاستفتاء على الدستور أو جعله أرضية بشكل مؤقت لدورة واحدة.

رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السلياح صرح في لقاء على برنامج «الكلب هاوس» تابعته «القدس العربي» إنهم اضطروا لإلغاء الخطة الأولى لإجراء الانتخابات في 24 ديسمبر المقبل، بعد انتهاء المهلة المحددة لتسليم القاعدة الدستورية في 1 يوليو/تموز.

وتابع أن مفوضية الانتخابات باشرت في الإجراءات التي لا تعتمد على القاعدة الدستورية وقوانين الانتخابات، مثل تحديث سجل الناخبين، إصدار البطاقات الانتخابية، وغيرها.

وأعلن عن خطة جديدة لإجراء الانتخابات في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، تعتمد على تقديم القاعدة الدستورية وقوانين الانتخابات في الأول من أغسطس/آب المقبل.

وحتى ضمن حديثه من أنه في حال عدم تقديم القاعدة الدستورية في مطلع أغسطس، فلن يتمكنوا من إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها، بل سيتم إجراء انتخابات برلمانية فقط في ديسمبر/كانون الأول، وتؤجل الانتخابات الرئاسية إلى 24 يناير/كانون الثاني من عام 2022.

وقال رئيس المفوضية إنه ليست هناك مؤشرات على تقديم قاعدة دستورية في الأول من أغسطس الذي لم يتبق عليه سوى أيام قليلة.



رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السلياح

وأوضح أنه ستكون هناك مراقبة دولية لمجريات الانتخابات، وأن العديد من الجهات الدولية تنتظر استلام قوانين الانتخابات للقدوم ومباشرة مهمتها. وكشف أنه للمرة الأولى ستكون الليبيات المتزوجات من أجنبيات قادرات على التصويت في الانتخابات المقبلة بعد معالجة المشاكل الفنية.

وعبر عن تمنياته بأن يتم إقرار نظام القائمة في الانتخابات البرلمانية المقبلة، لأنه الأنسب في ليبيا حسب تعبيره، مفضلاً عدم اعتماد نظام الأفراد الذي ليس له سوى فائدة محدودة، حسب قوله.

وختم السلياح بأنه لا توجد أي صلة لهم باللجنة العسكرية المشتركة 5+5 مبيناً أن تأمين الانتخابات ليس من مهامها، مؤكداً أنهم على تواصل مع وزراتي الدفاع والداخلية بهذا الشأن.

مبادرات ورفض

وضمن مبادرات المفوضية الوطنية العليا للانتخابات قامت في وقت سابق بإحالة مقترح لتوزيع الدوائر الانتخابية لمجلس النواب الليبي لغرض النظر فيه واعتماده إلا أن هذا التصرف أزعج ويشدّد المجلس الاستشاري الموازي وأصدر بياناً رفضاً وغازباً ضده. حيث شدّد المجلس

الجزائر تقاضي «مراسلون بلا حدود» لإدراجها ضمن الدول التي اقتنت برنامج «بيغاسوس»

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شتوف:

رفعت الجزائر دعوى قضائية ضد «منظمة مراسلون بلا حدود» بعد اتهام الأخيرة لها باقتناء برنامج التجسس «بيغاسوس» الإسرائيلي.

وأوضح بيان للسلفارة الجزائرية في فرنسا أن الدعوى رفعتها السفير الجزائري محمد عنتر داوود باسم الحكومة الجزائرية رداً على مقال المنظمة المنشور في موقعها الرسمي بتاريخ 19 من الشهر الجاري، يدعي أن الجزائر من بين الدول التي اقتنت تطبيق بيغاسوس، وهو ما قال بيان السفارة إنه معلومات كاذبة. وفق ما نقله موقع «سبق برس» الإخباري.

وأكدت السفارة أن الجزائر لم تقن ولم تستعمل البرنامج، ولا حتى تعاونت مع أي جهة فيما يتعلق بجوانب التجسس.

وكانت الجزائر قد فتحت تحقيقاً قضائياً على مستوى محكمة سيدي امحمد في العاصمة بعد الأخبار المتداولة حول قيام المغرب بالتجسس على هواتف حوالي 6 آلاف شخصية سياسية وعسكرية وخصافيين عبر نظام «بيغاسوس» الإسرائيلي الخاص بالتجسس.

وأشار بيان النائب العام إلى أن التحقيق يأتي على أثر «ما تناولته بعض وسائل الإعلام الوطنية والدولية، وقرارات واردة عن حكومات بعض الدول، حول عمليات تجسس تعرضت لها مصالح الجزائر وتلصقت طالت مواطنين وشخصيات جزائرية عن طريق برامج تجسس مصممة لهذا الغرض».

وتابع بيان النائب العام أن «هذه الوقائع، إن ثبتت، تشكل جرائم يعاقب عليها القانون الجزائري» بسبب «جناية جمع معلومات بغرض تسليتها لدولة أجنبية يؤدي جمعها واستغلالها للإضرار بمصالح الدفاع الوطني، وجنحة الدول عن طريق الغش أو بطرق غير مشروعة في منظومة المعالجة الآلية للمعطيات وجنحة انتهاك سرية الاتصالات».

وكانت الجزائر قد عبرت عن قلقها العميق لقيام سلطات بعض الدول، وعلى وجه الخصوص المملكة المغربية، باستخدام واسع النطاق لبرنامج التجسس بيغاسوس ضد مسؤولين ومواطنين جزائريين، إلى جانب صحفيين ومدافعين عن حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، معربة عن إدانتها الشديدة لهذا الاعتداء «المنتهج والمرفوض

والمرفوض». وقال عبر حسابه الرسمي على «فيسبوك» الخسيس، إنه «بعد ما ورد إسمي في واقعة بيغاسوس أرحب بقرار محكمة سيدي امحمد بفتح تحقيق ابتدائي للتحري حول عمليات جوسسة وتنصت عن طريق برامج تجسس مصممة لهذا الغرض تعرضت لها مصالح الجزائر و طالت مواطنين وشخصيات جزائرية».

العفو الدولية تنتهم قوات الأمن باستخدام الذخيرة الحية لقمع المظاهرات خامنئي يدعو الحكومة إلى حل أزمة نقص المياه في خوزستان ... و«لا يمكن لوم المحتجين»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، أمس الجمعة، إنه لا يمكن توجيه اللوم للإيرانيين الذين يحتجون بنقص المياه في جنوب غرب البلاد، ودعا المسؤولين إلى معالجة هذه المشكلة.

وقال مسؤول في الشرطة إن الاحتجاجات على نقص المياه امتدت من إقليم خوزستان جنوب غرب البلاد، وهو إقليم غني بالنفط، إلى منطقة مجاورة خلال الليل حيث قتل شاب وأصيب سبعة والقي بالوم على «مهاضين للثورة».

شعارات مناهضة لخامنئي



المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي

ونظم مظاهرون في اليكوردز في إقليم لرستان مسيرة للتعبير عن تأييدهم للاحتجاجات في إقليم خوزستان المجاور في وقت متأخر من مساء الخميس في الليلة الثامنة من الاحتجاجات. وأظهرت لقطات فيديو محتجين وهم يهتفون بشعارات مناهضة لخامنئي، وأظهرت لقطات أخرى من اليكوردز شابين وقد أصيبا بأعيرة نارية فيما يبدو.

ودعا خامنئي سكان خوزستان للحد من أعداد الجمهورية الإسلامية، وقال: «على الناس أيضا أن ينتبهوا أن العدو يريد الاستفادة من كل شيء صغير ضد البلاد والثورة الإسلامية وضد المصالح العامة للناس». وفق بيان نشره موقعه الإلكتروني. وتابع: «خلال الأيام السبعة أو الثمانية الماضية كان أحد هواجسنا قضية خوزستان والمياه ومشكلات الناس هناك (...). إنه لأمر مؤلم حقا أن نرى المرء أن محافظة خوزستان، مع هؤلاء

الناس الأوفياء وهذه الإمكانيات والموارد الطبيعية والصانع الكثيرة الموجودة في تلك المحافظة، يصل فيها وضع الناس إلى نقطة تجعلهم منزعين ومستائين». وشدد على أنه «الآن وقد أعرب الناس عن انزعاجهم لا يمكن لومهم» معتبرا أن «مشكلة المياه ليست صغيرة خاصة في ذلك المناخ القاسي لخوزستان» حيث يمكن لدرجات الحرارة في فصل الصيف أن تناهز الخمسين مئوية.

ونقلت وكالة فارس شبه الرسمية للأخبار عن مسؤول في الشرطة قوله إن عددا من الأشخاص اعتقلوا بعد الاضطرابات وإطلاق النار في اليكوردز. وقتل شرطي واحد على الأقل وثلاثة شبان في احتجاجات سابقة. والقي مسؤولون باللازمة في سقوط قنلى على ميثري الشغب لكن نشطاء على وسائل التواصل

الاجتماعي قالوا إن المحتجين قتلوا على يد قوات الأمن في خوزستان.

إلى ذلك، ذكر بيان لمنظمة العفو الدولية، الجمعة، أن قوات الأمن الإيرانية استخدمت قوة غير قانونية، بما في ذلك إطلاق ذخيرة حية وخرابيش لقمع المظاهرات. وأضاف البيان أن السلطات الإيرانية لديها سجل مروع بشأن استخدام القوة المميتة غير المشروعة. وحسب البيان، إنهاء الإفلات من العقاب مهم لمنع المزيد من سفك الدماء. ودعت المنظمة السلطات الإيرانية لأن توقف على الفور استخدام الأسلحة الآلية.

وأضاف بيان المنظمة أن إيران تشهد أزمة مياه تزداد سوءاً في السنوات الأخيرة، حرمت المواطنين من حقهم في المياه النظيفة والأمنة مما أدى إلى العديد من المظاهرات، بما في ذلك في خوزستان. ويقول باحثون في مجال البيئة إن السلطات فشلت في

اتخاذ إجراء مناسب لمعالجة الأزمة. ومن جهة أخرى، ذكر تقرير إخباري أن الاحتجاجات على نقص المياه اندلعت ليلة الخميس لليلة الثامنة على التوالي في عشر مدن بإقليم خوزستان جنوب غربي إيران.

وذكر موقع «إيران إنترناشونال» أمس الجمعة، أن السلطات الإيرانية أرسلت عدة آلاف من قوات الأمن والوحدات الخاصة إلى مناطق الاحتجاجات.

اعتقال العشرات من المحتجين

وقال الموقع إن هذه القوات استخدمت الغاز المسيل للدموع وأطلقت النار على المحتجين. وتابع أن احتجاجات اندلعت في محافظة لرستان. ونقل الموقع عن مصادر محلية القول إن قوات الحرس الثوري اعتقلت العشرات من المحتجين.

ومنذ الخميس الماضي، تكررت الاحتجاجات ضد نقص المياه في عدة بلدات في محافظة خوزستان، وشهدت اشتباكات بين المظاهرين والشرطة تلقي طهران بالوم فيها على من تصفهم بـ«مثيري الشغب والإرهابيين العاديين للثورة». وحسب المظاهر الرسمية، لقي اثنان على الأقل من المظاهرين ورجل شرطة حتفهم وأصيب العشرات. ومع ذلك، يقول شهود عيان إن عدد القتلى والإصابات أعلى من ذلك بكثير.

وتردد أنه تم القبض على العديد من المظاهرين بعد أن رددوا هتافات تنتقد الحكومة. ويعد نقص المياه في إيران أمراً شائعاً بسبب موجات الجفاف المتكررة، لكن خوزستان تضررت بشدة هذا العام، حيث وصلت درجات الحرارة إلى 50 درجة مئوية.

اشتباك بين القوات الأذربيجانية والأرمنية يسفر عن مقتل جندي وإصابة 3

■ باكو - أف ب قتل جندي أذربيجاني وأصيب ثلاثة جنود أرمنيين، أمس الجمعة، في أحدث اشتباك بين قوات البلدين منذ نزاعهما المسلح الدامي في ناغورنو قره باغ، العام الماضي. وأسفرت الحرب بينهما الخريف الماضي، والتي استمرت ستة أسابيع، عن مقتل نحو 6,500 شخص قبل أن تتوقف في تشرين الثاني/نوفمبر بوقف لإطلاق النار بواسطة روسية وبتوافق تخلت بموجبه بريغان عن أراض كانت تسيطر عليها لعمود. وابتغت كل من باكو ويريغان في الأشهر الأخيرة عن وقوع حوادث إطلاق نار في الأشهر الأخيرة على طول حدودهما المشتركة، ما أثار مخاوف من تجدد هذا النزاع الإقليمي.

وقالت وزارة الدفاع الأذربيجانية في بيان: «في 23 تموز/يوليو قرابة الساعة الرابعة (12:00 غ)، فتحت القوات المسلحة الأرمنية النار على مواقع للجيش الأذربيجاني في قطاع كيليجار على الحدود الأرمنية الأذربيجانية». وأضاف: «قتل جندي من الجيش الأذربيجاني برصاص قناص للعدو». في المقابل، حملت أرمينيا الجيش الأذربيجاني مسؤولية الحادث، وقالت وزارة دفاعها إن «ثلاثة جنود أرمنيين أصيبوا في تبادل عنيف لإطلاق النار».

وتصاعد التوتر بين باكو ويريغان منذ أيار/مايو، عندما اتهمت أرمينيا الجيش الأذربيجاني بعبور حدودها الجنوبية لغرض «حصار» على بحيرة مشتركة بين البلدين.

وقال الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، لشبكة أن تي في، الخميس: «هذه أرض أجداننا ونحن على أرضنا»، في إشارة إلى المنطقة التي تعتبرها بريغان جزءاً من منطقة سيونيك التابعة لها. وفي أيار/مايو، قال علييف إن باكو مستعدة لإجراء محادثات سلام مع أرمينيا.

وأعلن رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان، لاحقاً، أن الدولتين السوفيتيتين السابقتين تجريان مناقشات حول ترسيم حدودهما المشتركة. وانتشق الانفصاليون الأرمنيون في ناغورنو قره باغ عن أذربيجان مع انهيار الاتحاد السوفييتي، وأودى الصراع الذي أعقب ذلك بنحو 30 ألف شخص.

السلطات في بيلاروسيا تطلق عشرات المنظمات غير الحكومية

■ موسكو - أف ب: أغلقت السلطات البيلاروسية، أمس الجمعة، عشرات المنظمات غير الحكومية والجمعيات التي تغطي مجالات مختلفة، من الدفاع عن حقوق الإنسان إلى الصحافة، في حلقة جديدة من حملة الرئيس الكسندر لوكاشنكو للقضاء على كل أشكال المعارضة.

وحسب المنظمة التي تعنى بحقوق الإنسان «فياسنا»، فإن هذه العملية شملت ما لا يقل عن 47 منظمة غير حكومية، والعديد منها كان موضوع عمليات بحث وتفتيش في الأسابيع الأخيرة.

ومن بين هذه المنظمات، المكتب البيلاروسي لجمعية الدفاع عن الكتاب (ين) وجمعية الصحافيين البيلاروسيين التي نددت أخيراً بالتوقيات وعمليات التفتيش التي تستهدف الصحافة، ومدرسة اقتصاد معروفة في مينسك.

وكذلك، تجري تصفية منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان وتعليم اللغة ومساعدة المعوقين ومساعدة وتوظيف الشباب وحتى جمعيات خيرية، وفقاً للبوابة القانونية للحكومة والتي يمكن من خلالها مراجعة وضع هذه المنظمات.

وأتى هذه الإجراءات عقب انتقادات ألقها الرئيس الكسندر لوكاشنكو الذي شبه الخميس، خلال اجتماع حكومي، الأعضاء المنتسبين إلى منظمات غير حكومية بـ«قطع طرق» و«عملاء أجانب» يصفرون «ضد الدولة»، وقال: «التطهير جار».

وخلال لقاء عقده في روسيا بداية تموز/يوليو مع فاديم بوتي، دعا لوكاشنكو إلى «حالة التفاهة غير الحكومية القادرة التي تنتشر الإرهاب على العدة»، وعلى مدى أشهر، سجن نظام الكسندر لوكاشنكو معارضين وصحافيين ونشطين من أجل القضاء نهائياً على الاحتجاج التاريخي الذي اندلع عقب إعادة انتخابه الذي ابتكره زورا لولاية خاصة في آب/أغسطس 2020.

وفي تموز/يوليو، استهدفت سلسلة من عمليات التفتيش والتوقيات الصحافة المستقلة والمعارضة، فيما صدرت أحكام قاسية بالسجن على 11 طالباً وأستاذاً بتهمة التظاهر ضد الحكومة.

تأكيد أمريكي على دور قطر الحيوي في دعم جهود السلام الدولي

وزيرا الخارجية القطري والأمريكي يتعهدان التعاون في قضايا أفغانستان ولبنان واليمن

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

لغقت الزيارة الأخيرة للشخص محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، للولايات المتحدة، الأنظار، لما حققته من نتائج في تقريب المسافة بين الدوحة وواشنطن، وتأكيد السياسة في أمريكا أن قطر هي الحليف الوثوق، وهذا توازيا مع الأنباء المتداولة في أروقة البيت الأبيض والكونغرس عن محاولات أبو ظبي للتأثير في سياسات واشنطن.

وتناولت مواقع وصحف ومؤسسات أمريكية الزيارة وأكدت أن قطر تلعب دوراً فاعلاً في دعم جهود السلام في المنطقة، وتساهم في برامج التنمية الدولية، مؤكداً أنها عنصر بناء، كما أوردت المؤسسات الإعلامية الأمريكية ومراكز الأبحاث تقارير عن نتائج الزيارة والدور القطري في إحلال السلام، وتحديداً في كل من أفغانستان ولبنان واليمن.

وتناولت قناة «فوكس نيوز» الزيارة وأبعادها، وأشارت أن أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأمريكي، التقى مع وزير الخارجية القطري الذي تعهد بمساعدة الولايات المتحدة في أفغانستان ولبنان واليمن، وتناولت

القناة الزيارة التي يقوم بها الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وأبعادها، وما يتوخى عنها من تعاون قطري في دعم جهود تحقيق السلام، إذ أبرزت الدور الفاعل للدوحة في لبنان.

وقال نيد برايس، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إن بليكن «سلط الضوء على أهمية شراكتنا الاستراتيجية»، والالتزام المشترك، بين الولايات المتحدة وقطر لتعزيز الاستقرار في المنطقة. وهو ما أكدت عليه صحيفة «تكساس اليوم»، الإخبارية التي اعتبرت قطر دولة محورية في المنطقة، وتساهم مع الولايات المتحدة في إحلال السلام، ترجمة لسياسة البيت الأبيض الأخيرة بعد رحيل إدارتها السابقة.

وجاءت هذه التعليقات المؤكدة للدور القطري الفاعل في دعم السلام في المنطقة، عقب اجتماع الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وزير خارجيتها مع أنتوني بلينكن وزير الخارجية الأمريكي، وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، وتطورات الأوضاع في المنطقة خاصة في أفغانستان، وإيران، وسوريا، وفلسطين.

وشدد نائب رئيس مجلس الوزراء القطري وزير الخارجية، خلال الاجتماع، على أن السبيل الوحيد للتوصل إلى حل سياسي في أفغانستان هو إطلاق اجتماع شامل يضم جميع القادة الأفغان، وجدد التزام الدوحة بتعزيز الحوار بين الأشقاء في أفغانستان، وأعرب عن تفاؤل قطر بتوصل

الأطراف الأفغانية إلى حل سياسي يحقق الأمن والاستقرار في أفغانستان. وأكد الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، حسب وزارة الخارجية القطرية، أن الدوحة والجمع الدولي يتطلعان إلى رؤية أفغانستان دولة مستقرة ومزدهرة بحكومة جامعة تضم كافة الأطياف السياسية، وتحافظ على حقوق الإنسان بصفة عامة، وحقوق المرأة على وجه الخصوص، وألا تكون أفغانستان مقراً لاحتضان المنظمات الإرهابية.

وشدد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري على الحاجة الخاصة إلى حوار مفتوح وشفاف بين دول مجلس التعاون الخليجي وإيران لتحقيق الاستقرار في المنطقة، كما أعرب عن أمل الدوحة في أن ترى في الأفق حلاً سياسياً لازمة السورية يكون مقبولاً للشعب السوري الشقيق.

وجدد الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني تأكيد موقف دولة قطر الثابت من عدالة القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق وإقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف.

وفي واشنطن، اجتمع آل ثاني مع تيموثي ليندر كينغ، المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن، وهذا أياماً بعد إعلان الشيخ تميم بن حمد آل ثاني تقديم منحة قدرها 100 مليون دولار من أجل دعم الأمن الغذائي، ودرء المجاعة في اليمن، ومساعدة برامج الأمم المتحدة الإغاثية والإنسانية العاجلة للتخفيف

طاجيكستان تستعد لاستقبال 100 ألف لاجئ مع تقدم الحركة ميدانيا

أفغانستان تنفي سيطرة طالبان على 90% من الحدود وموسكو تتهم قوى في كابول بإبطاء المفاوضات



رجل أمن أفغاني يفتش أحد المصلين عند مدخل مسجد في كابول

وهناك قوى في كابول تريد حدوث هذا لأنه يسبح ولها بالبقاء في السلطة». وقال المتحدث باسم سهيل شاهين، في تصريحات صحافية نشرت الجمعة، إن الحركة لن تسلم أسلحتها حتى التوصل إلى حل تفاوضي بشأن حكومة جديدة في كابول ومغادرة الرئيس الأفغاني أشرف غني.

في الأثناء، تستعد طاجيكستان لتدفق ما يصل إلى 100 ألف لاجئ أفغاني، حسبما نقلت وسائل

تلك المدن الرئيسية، وفق ميلى. وفي السياق، حث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الجمعة، على سرعة إحراز تقدم في المحادثات بشأن حل سياسي للحرب، حسب ما أوردته وكالة بلومبيرغ للأخبار، وقال في منتدى السياسة الخارجية عبر الإنترنت استضافة حزب روسيا المتحدة الحاكم، إن طالبان هم «شخص عاقلون»، مضيفاً: «من الخطأ محاولة الإبقاء على العنوض الراهن لأطول فترة ممكنة،

وقال لوكاشنكو، نائب رئيس هبة الدفاع المدني في طاجيكستان، ووفقاً للقطريين، تم الانتهاء تقريباً من إقامة معسكري خيام، وقال إيروشيمسودا: «نجري حالياً محادثات مع المنظمات الدولية لتحديد القدرات لاستقبال اللاجئين الأفغان».

واستقبلت طاجيكستان بالفعل هذا الشهر وحده أكثر من 1500 شخص من الدولة الجاورة. وتعيش أيضاً قبائل طاجيكية في أفغانستان.

جندي أمريكي سابق يحتج ضد ترحيل جنود سابقين

■ إلباسو - رويترز: عندما بدأ الجندي الأمريكي السابق رامون كاسترو، في مقابلة جنود سابقين صدرت أوامر بترحيلهم ويعيشون على الحدود الأمريكية المكسيكية ليس بعيداً عن منزله في جنوب كاليفورنيا، علم أنه لو ورقة قدمت له الجنسية لكان واحداً منهم.

وهو حالياً في منتصف مسار يبلغ طوله 3219 كيلومتراً على الحدود يقطعه سيراً لجذب الانتباه لحنة جنود سابقين في الجيش الأمريكي يرسلون عائلتيهم للبلاد التي ولدوا فيها لأسباب، من بينها مخاوف مما تعاطى المخدرات التي يصفها كاسترو بأنها مرتبطة ببعثاتهم من مشكلات نفسية.

وبين عامي 2013 و2018، رحلت السلطات الأمريكية نحو 250 جندياً سابقاً أو طالبينهم باستكمال إجراءات الترحيل، وفقاً لتقرير صادر عن مكتب المحاسبة الحكومي. ويقول نشطاء إن العدد الإجمالي للرحلين من بين الجنود السابقين قد يكون أعلى بكثير.

وقال كاسترو، الأربعة، على بعد نحو 32 كيلومتراً إلى الشرق من إل باسو في ولاية تكساس، إنه على الرغم من أنه ولد في المكسيك، فقد تنقلت أسرته عبر الحدود بين البلدين لأجيال، وقضى بعض الوقت في طفولته في المكسيك. وخدم كاسترو لثقتين مع منسأة البحرية، وخدم في الكويت خلال حرب العراق.

ويعد تسريحه، يقول إن ذكرى صواريخ تطلق صوبه ظلت في مخيلته، ولجأ كاسترو للاحتساء الكحوليات للتألم مع الذكريات المؤلمة، ووجد نفسه سريعاً منوطاً في مشاجرات في الحانات. لكن هذا السلوك لم ينسب لكاسترو في مشكلات قانونية خطيرة، لكنها ميزة يعلم جيداً أن زملاءه من الجنود السابقين في الجيش الأمريكي من غير الحاصلين على الجنسية لا يتمتعون بها.

ويعد أيام قليلة من بدء كاسترو رحلته، أعلنت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن مبادرة جديدة تهدف إلى السماح لبعض الجنود السابقين المرشحين للعودة للولايات المتحدة، وقال اليخاندرو مايوركاس، وزير الأمن الداخلي الأمريكي، في بيان: «نحن ملتزمون بإعادة أفراد الخدمة العسكرية والحاربين القدامى وأفراد أسرهم ممن تم ترحيلهم ظلماً وضمان حصولهم على المزايا التي تحق لهم». وقال كاسترو: «جنودنا السابقون في الانتظار ويحتاجون إلينا... هؤلاء هم من وضعوا أرواحهم على المحك ونحن نخليها عنهم».

سنغافورة: 75% من المصاين ب كورونا مؤخراً تلقوا التطعيم

■ سنغافورة - رويترز: أظهرت بيانات حكومية أن ثلاثة أرباع المصاين بمرض كوفيد-19 في سنغافورة خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة تلقوا التطعيم المضاد لفيروس كورونا، وحصنت سنغافورة بالفعل نحو 75% من سكانها البالغ عددهم 5.7 مليون نسمة، في ثاني أسرع حملة تطعيم بعد الإمارات، وفقاً لبرنامج تتبع خاص برويتزر. وحصل نحو نصف السكان على التطعيم الكامل.

وسجلت 1096 حالة عدوى محلية في الأيام الثماني والعشرين الأخيرة من بينها 484 شخصاً، أو ما يعادل 44%، حصولوا على جرعتي اللقاح، و30% من أئمة حصولوا على جرعة واحدة من التطعيم و25% غير مطعمين.

وقالت وزارة الصحة إن سبع حالات فقط تحتاج الحصول على الأوكسين، منها ست حالات لم تحصل على أي لقاح، وحالة لم تلتق بسوى جرعة واحدة من التطعيم. واعتبرت أن «هناك أدلة مستمرة على أن التطعيم يساعد على الوقاية من الأعراض الخطيرة عندما يصاب المرء بالعدوى»، مضيفة أن كل المطعمين بالكامل من المصابين تظهر عليهم أعراض خفيفة أو لم تظهر على الإطلاق.

وقال خبراء إن إصابة من حصولوا على اللقاحات لا تعنى أنها غير فعالة. وتستخدم سنغافورة لقاحي فايزر ومودرنا في حملة تطعيم السكان.

حملة من نقابة الموسيقين في مصر ضد هجوم إيمان البحر درويش على الحكومة

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

أصدرت نقابة المهن الموسيقية في مصر، بياناً تستنكر فيه ما فعله المطرب المصري إيمان البحر درويش، بعد هجومه على النظام الحاكم وإصداره أصواتاً مسيئة في بث مباشر على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وجاء في البيان: «تستنكر نقابة المهن الموسيقية ما فعله وقاله المطرب إيمان البحر درويش في بث مباشر على صفحته والإتيان بأفعال إسط من قدر أي فنان وموسيقي مصري يقبل بهذا الأسلوب المشين. وأكدت النقابة أن ما قاله وفعله إيمان يتنافى مع كل القيم المجتمعية الرصينة والثقافات الإنسانية القومية، وشددت على أن رواسخ المجتمع التي كانت العامل الأول في بناء مجتمع قيمي صالح، وتؤكد النقابة على فتحها في قيادات مصر وأجهزتها التي ثبتت قدرتها على إنجاز مرحلة حاسمة في تاريخ الوطن.

وكان المطرب إيمان البحر درويش قد هاجم الحكومة المصرية بسبب مشروع تحليه مياه البحر. وقال في مقطع فيديو: «مشروع تحليه مياه البحر لا يصلح لـ100 مليون إنسان بل لمنطقة كمرسى مطروح. مستطرداً: «يتحدث الإخوان المسلمين عن اعتقالي في مصر بسبب تصريحاتي، وكذلك عن هروبي للخارج، يا جماعة عشان يحيى حصد بهوب نحيدي ما عامل فضيحة عالمية، أنا لا بخاف ولا يتهدد.. وتساءل إيمان البحر درويش، عن الحاكم الحقيقي لمصر، مشيراً إلى قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي، بعلاجه على نفقة الدولة، ورغم ذلك فإن القرار لم يتم تنفيذه. وهسد درويش أنه في حال التعرض لأحد من أبنائه، فإنه لن يسكت، وسيقوم بفضح الظلم الذي يتعرض له الشعب المصري، أمام العالم كله.

وأضاف: «الأمم يعتقني؟ لا أعتقد. واتهم درويش الأمن المصري بأنه يتميز بالجبروت، وتابع: «كنتم تعلموا لهذه الدرجة من الظلم الشديد في أنتم لم تصلوا أعظم فنان في السعاليم قام بالبناء لوطنه من جيبه، كما تابع: «دول يجوا يعقلوني يبقى (وقام درويش بإخراج صوت من حلقه) واستكمل: لأمواتة!»



مُصائب وأرضيات

رسائل مصطفى الفقي: الكائن السلطوي كما جاء في القاموس!

سليم عزوز *

لا تُشَد الرحال إلى مصطفى الفقي، سكرتير الرئيس مبارك للمعلومات سابقاً، والقرب حد الاتصال من الحاكم حالياً. لكني إذا رأيت على الشاشة، وأنا أمارس التنقل بين القنوات المختلفة، فأنتي لا أغانر حتى ينهني من الحديث عن معلوماته عن الماضي، حتى يخوض في حديث غيره، لأنه يتحول إلى توفيق عكاشة، إذا كان الأمر خاصاً بالسيسي!

ذلك أن الرجل الذي يبدو رصيناً بحكم منصبه السابق، يفقد رصانته عند التأيد، لأنه يحب أن يكون دائماً في دائرة السلطة، وهذا لن يكون مع النظام الجديد إلا بالتأيد بوضوح، وبشكل فح، فلن يتقبل من المؤيد إلا أن يكون «طبالاً» يحمل «طبلة» فالنظام لا يعرف إلا التأيد بـ «الزفة»، وهو لديه خبرة في ذلك، لأن مبارك نفسه، الذي عمل معه الفقي، لم يكن يفهم غير المباشر من الكلام، وعندما كتب جمال بسدي، رئيس تحرير جريدة «الوفد» «صابت امرأة وأخطأ الرئيس» غضب مبارك غضب الثقافة، وعديم الفهم، ونقل عنه ثورته عندما رأى الكاتب الراحل وهو يقول له: أنا من يخطئ؟ وحسناً أنهم لم يلفتوا انتباهه إلى أنهم هنا ينسبونه بغيره من الخطاب، فربما سأل ومن عمر بن الخطاب؟ ثم أكمل القاموس المعروف عنه من السباب، لعل «الفقي» يحكم عمله معه يعرف مفرداته، لكن في عهد مبارك، كان الفقي في حكم «المعلم حنفي الويش» وكان هناك «صبيان» يقومون بمهمة التأيد المباشر «سمير رجب نموذجاً، بيد أن المرحلة الجديدة تحتم أن يتحول من يريدوا نيل الرضا إلى «صبيان» أو «صبية» من حيث الأداء!

من سره أن يعثر على نموذج حي للرجل السلطوي، كما جاء في القاموس، فلينظر إلى حالة مصطفى الفقي، فالرجل لا يرى نفسه إلا قريباً منها، ويعيش في كنفها، ولو في عضوية المجلس القومي للمرأة عندما أخرج من قصر مبارك، أو رئاسة مكتبة الإسكندرية، كما هو حاله الآن، ولهذا فإنه يكون «عكاشة» أكثر من عكاشة ذاته، عندما يتعلق الأمر بإعلان تأييده للنظام الحاكم، ولهذا فعندما يدخل في هذه الساحة، فأنتي أغانر الشاشة غير مستأنس لحديث. وقد بدأ الفقي حديثه الزكريات عقب الثورة، في برنامج على إحدى القنوات، لكنه الآن هو ضيف أسبوعي، أو نصف أسبوعي على قناة «دي إم سي مصر» السعودية، ولم يعد يقتصر حديثه على الزكريات، بل إنه يدلي بدلوه في الأحداث الجارية، وكانت آخر مرة شاهدته فيها غاضباً على غير عادته، عندما كان حديثه عن التعتن الإثيوبي في موضوع سد النهضة، وقد تخلى قليلاً عن كونه رجلاً سلطوياً، فسقط على حديثه الأيسر، ربما لأن المصريين جميعاً في حالة غضب من مآلات الأحوال في موضوع السد، لفرق بين مؤيد للإنتقال العسكري ورافض له، ولهذا يستعين أهل الحكم بالذئاب الإلكترونية في صد الهجوم على السلطة، بما عرف من هذا الذئاب من سب ودف، والروح وفرش الملاية، وغاية تبرير البعض لصمتهم هو القول إنهم يؤمنون بالقيادة السياسية، وقدرتها على الحل في الوقت اللازم، وهي شناعة يعلقون عليها ضعفهم وهو أنهم على أنفسهم!

الإخوان والحرب

وإزاء عجز أهل الحكم عن مجابهة التحديات، كانت الاستعانة تلفزيونياً بمن يريدون أن خيار الحرب، يقف خلفه الإخوان، الذين يريدون دفع الجيش المصري إلى هزيمة نكراء، وهم لا يدركون أنهم يبذروا الدعاية إنما يسيئون للجيش، الذي يقدمونه، كما لو كان من المقرر سلفاً أن يهزم في المعركة إذا التقى الجمعان، وكأنه من غير المحتمل أن ينتصر فيكون نصره إضافة للحكم العسكري على نحو يُخرس معارضيه، ويضعف شوكته ويمثل شرعية للحاكم المتغلب!

لم أقرأ لأحد من الإخوان يدعو للحرب، أو لاستخدام القوة، لكني أدرك تماماً لو أن استفتاءً نزيهاً جري على استخدام القوة في هذه الأزمة فسوف تصطف الأغلبية العظمى من المصريين خلف هذا الخيار، بمن هم في معسكر السيسي، وسيكون هذا هو الاستفتاء النزيه الذي تكون نتيجته هي التسعيات الخمس الشهيرة، التي كانت تصحك التالي وعرفت بها الأنظمة المستبدة قديماً. والحال كذلك، فلم يكن أمامهم إلا إخراج إبراهيم عيسى من العلية ليرد هذا الخطاب عبر إحدى القنوات التلفزيونية وكيف أن الإخوان من يريدون توريث الجيش في الحرب، وقد أعني أن القناة الأولى الرسمية، تحثني به وتذيعه بشكل مكثف، وقد وقفت عليه عندما ذهبت لهذه القناة التي كانت تنقل وقائع صلاة الجمعة من الجامع الأزهر، ولعل قنوات أخرى تذيعه ولم أشاهدها!

هذا الخطاب عن وقوف الإخوان وراء الدعوة للحرب لبشمتوا في هزيمة الجيش المصري، كان من اختصاص الذئاب الإلكترونية، لكنه توقف بعد أن لوح السياسي نفسه ذات خطاب بذلك، قبل أن يتراجع سريعاً، ومن ثم استدعي إعلاميون للترويج له، لوقف شعور المصريين - لا سيما من يؤيدوا الحاكم العسكري - بخيبة الأمل إزاء هذا التخائل وعدم القدرة على مجابهة التحدي ووضع حد للتمتت الإثيوبي، ومن هنا يمكن تخلي مصطفى الفقي، عن حذره وكان حديثه يائساً حزينا.

وفي الأسبوع الماضي بدا الرجل كمن يبحث عن الحل وقد عثر عليه، دعا عبر «أم بي سي مصر» إلى الاستعانة بإسرائيل لحل أزمة السد، وقال إنها (أي إسرائيل) هي التي تحمي السد، لينكرنا هذا بحديثه قبل الثورة أنه يتشترط لحاكم مصر القادم أن توافق عليه إسرائيل، وبدا في الحالتين، كما لو كان يروج للانبطاح لها!

وقد استشعرت إسرائيل هذه الخطورة، فأصدرت سفارتها في القاهرة بياناً نفت فيه ما أنذع في بعض القنوات التلفزيونية وبعض المقالات من أنها تحمي السد أو أنها ضالعة في شيء يخصه، فحساب من يعمل مصطفى الفقي؟!

في الموقفين لم يكن يعمل لصالح إسرائيل، فما قاله في الأولى وفي الثانية هو جزء من المهام التي يكلف بها نفسه، بحكم كونه سلطوياً، يعرف من أين تؤكل الكتف وكيف يخدم الأنظمة؟

وفي الأولى كان يقدم خدمة غير مباشرة لمشروع التوريث، ليقطع الطريق على من قد يعتقدون أن اختيار الحاكم الجديد هو من سلطة الشعب المصري، ويحث على التسليم بالقادم، باعتبار أنها إرادة الدولة الكبرى في المنطقة، إننا إذا أردت شيئاً تعتمده الإدارة الأمريكية على الفور!

وفي الثانية يعرف الأهداف الإستراتيجية من موافقة السيسي على بناء السد، وهي أهداف إستراتيجية وتكتيكية، تدور كلها حول تثبيت موقعه في السلطة، فعقب الانقلاب العسكري في يوليو/تموز 2013، جمد الإتحاد الإفريقي عضوية مصر، كما أعلن القادة الإثيوبيون أنهم لن يتفاوضوا مع السلطة الحالية في أمر السد، لأنها وليدة انقلاب عسكري. لكن الإتحاد الإفريقي عدل عن قراره، والسلطة الإثيوبية تراجع عن تنسدها، فتمناً لوافق النظام الانقلابي على بناء السد، الذي كان مرفوضاً من أي نظام سابق. كما أن الهدف الإستراتيجي من الموافقة على بناء السد، هو إيجاد البرر لتوصيل المياه إلى إسرائيل، على أساس أن تتدخل إسرائيل بما لها من نفوذ على إثيوبيا للوساطة، وكان الفقي في مقابله مع «أم بي سي مصر» السعودية، يعيد الطريق لما هو أت.

إنهم يخفون في أنفسهم ما الله مبدية.

أرض - جو:

ربما لم يفهم العميد سمير راغب معنى كلمة «تحفظ»، فثار ثورة عامرة على المتحدث الإثيوبي سمير أحمد وهو يناظره في برنامج «المساءة» على قناة الجزيرة، «باشسر»، وهو امر لو صح لكنا أمام مثال حي على العقيلة العملية العسكرية الفذة، لأن ثورته على مفردة «تحفظ» كشفت عن عنصرية بغضبة، والعميد المتفاد يصفه بـ «الإثيوبي» ويتعالى عليه حد اعتبار أنه من الشرق الحياتي أن يقلل سيادته بالظهور مع هذا «الإثيوبي» بينما لم يفقد الضيف الإثيوبي صوابه وظل متمسكاً بضبط النفس!

اللائق أن تضار العميد راغب احتفظوا بهذا الرد، الساحق الماحق، والمزلزل والمساح بكرامة «الإثيوبي» البلاط، ليكون هذا تعبيراً عن أزمة سلطة كشفت جزئياتها للمشاهدين فشاهدنا هذه الرعونة في الأداء والجهل والنشاط، والتعالي غير القائم على أساس، فالقيادة الإثيوبية تمارس التحدي والقوم ينتصرون في خناقات الشوارع!

لقد أساءت الفضائيات للقوم بمجرد السماح لهم بالظهور وهم على هذه الحالة البائسة.

.....
* صحافي من مصر

أقدم موقع مستمر في تقديم العروض في العالم إعادة افتتاح مسرح «دروري لين» بعد ترميمه

■ لندن - رويترز: أعاد الموسيقار البريطاني أندرو لويد ويبر، افتتاح مسرحه دروري لين، أمس الجمعة، بعد أعمال ترميم استمرت عامين وتكلفت 80 مليون دولار، بهدف إبقاء الموقع الثقافي التاريخي مفتوحاً طوال اليوم وليس فقط للعروض.

ويضم المسرح، المعروف باسم (ذا لين)، قاعة تم تجديدها وسلالم فاخرة ومكاناً مخصصاً لتقديم الشمباتيا مستوحى من البانتيون في روما، ومنطقة لتناول الطعام طوال اليوم بالإضافة إلى حانة لتقديم مشروبات الكوكتيل سميت على اسم المصور الشهير سيسيل بيوتون واشترى لويد ويبر، وهو من أهم العاملين في مجال المسرح في «وست إند» منطقة في وسط لندن تشتهر بمسارحها ومواقعها الترفيهية والتجارية، المسرح في عام 2019 وشرع مع زوجته مادلين في مشروع ترميم بقيمة 60 مليون جنيه إسترليني (82 مليون دولار) بهدف الحفاظ على تاريخ



افتتاح مسرح دروري لين

فوز الفيلم المصري «توك توك» في مهرجان «بان أفريكان»



القاهرة - «القدس العربي»:
حصل الفيلم المصري القصير «توك توك» للمخرج محمد خضسر على جائزة أفضل فيلم روائي قصير في مهرجان «بان أفريكان» في لوس أنجليس في الولايات المتحدة الأمريكية في دورته التاسعة والعشرين.

وتعد هذا من المهرجانات العالمية المؤهلة للتنافس على جوائز الأوسكار.

وهذه هي المشاركة الثانية للفيلم في مهرجان مؤهل للأوسكار بعد مهرجان «كليفلاند».

ويعرض الفيلم الآن في مهرجان «دريان» السينمائي الدولي في جنوب أفريقيا، والذي يقام في الفترة من 22 يوليو/تموز وحتى 1

البندقية تفتل من تصنيفها في قائمة اليونسكو للتراث المعرض للخطر



■ روما - أ ف ب: أفلتت البندقية في اللحظة الأخيرة من تصنيفها في عداد المواقع المعرضة للخطر في قائمة التراث العالمي لليونسكو بناء على توصيات المنظمة الأممية، بعدما أعلنت السلطات الإيطالية عن حظر دخول السفن السياحية الكبيرة إلى قلب الخور.

وقد أحييت لجنة التراث العالمي الملتزمة في فوتشو في الصين علماً بهذا الخطر الذي من المرتقب أن يدخل حيز التنفيذ في الأول من آب/أغسطس. وأمهلت السلطات الإيطالية حتى الأول من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢ لمساءلتها عن الجهود المبذولة لحماية المدينة بما يميزها من نظام بيئي وتراث تاريخي استثنائيين.

وأشاد وزير الثقافة والتراث في إيطاليا داريو فرانشيسكيني، بقرار اللجنة، لكنه شدد في بيان على ضرورة ألا يشيح العالم بنظرة عن البندقية، داعياً إلى «تعمية هذا الموقع الفريد من نوعه تعمية مستدامة».

ويبرز اللجنة القرار الذي اعتمده بالرغم من تحفظات الترويج

بتلقيها «معلومات في اللحظة الأخيرة» تفيد باعتماد مرسوم من مجلس الوزراء في روما بتاريخ ١٢ تموز/يوليو بات يموجه عبور «عمالقة البحر» في الوسط التاريخي للبندقية ماضياً منسيا.

واعتباراً من الأول من آب/أغسطس، سيُحظر في حوض سان-ماركو وقناة سان-ماركو وقناة جوديك، عبور السفن التي تتخطى زنتها ٢٥ ألف طن ويتعدى طولها ١٨٠ متراً وارتفاعها عن سطح المياه ٣٥ متراً، أو تلك التي تحتوي انبعاثاتها على نسبة من الكبريت تتخطى ٠.١ %.

وينبغي لهذه السفن أن ترسو في مرفأ مارغويرا الصناعي حيث ستجرب ترتيبات لهذا الغرض، في حين سيبقى في وسط السفن السياحية الأصغر حجماً (قرابة مئتي راكب) التوقف في قلب المدينة. ولم تقدم اليونسكو شيكاً على بياض لإيطاليا، بل اشترطت أن يقدم البلد «تقريراً محدثاً حول حالة حفظ الموقع قبل الأول من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢» فضلاً عن تقديم «مقترح وسلسلة من التدابير التصحيحية المقرونة بجدول زمني» قبل

الاجتماع السادس والأربعين للجنة سنة ٢٠٢٣، وفق ما جاء في البيان الختامي. ويتهم المدافعون عن البيئة والتراث الثقافي السفن الكبيرة بالتسبب بتموجات شديدة تؤدي إلى تدهور أسس المدينة المدرجة في قائمة التراث العالمي منذ ١٩٨٧ وتعرض النظام البيئي للشبح في الخور للخطر.

وعاد النقاش إلى الواجهة الشهر الماضي مع عودة السفن السياحية التي غابت عن البندقية بسبب انتشار الجائحة، حارمة المدينة من عائدات مالية كبيرة. لكن هذا الغياب أتاح للسكان التمتع بالهدوء واستنشاق هواء نقي.

وقد أثير احتمال لإراج البندقية في قائمة التراث المهدد إلى حد بعيد على المشهد السياسي في إيطاليا.

وتؤكد اليونسكو من جهتها أن تصنيفاً من هذا القبيل ليس «عقوبة» حتى لو يراه البعض بمثابة «وصمة عار»، خصوصاً أن الموقع المعني قد يزال من قائمة التراث العالمي إذا لم تبذل جهود كافية لحمايته.

كيف ستصرف دول الشرق الأوسط المنتجة والمستهلكة تجاه التحول عن النفط والغاز إلى مصادر الطاقة المتجددة؟



الواح لالتقاط حرارة الشمس في حقل محمد بن راشد آل مكتوم الشمسي في دبي

الصين الأخيرة في الشرق الأوسط. ويقول «إنها ما قررت الحكومة الصينية أن أمنها الخاص بالطاقة يستمد من الحقل الموجودة في أفريقيا وليس من آبار النفط في الشرق الأوسط. فعلى أن نتوقع تحول الاهتمام ورأس المال الصيني، وإذا ظل للنفط والغاز دور أكثر استثمارية في صورة الطاقة العالمية، من الممكن أن يقع مزيد من الولايات المتحدة والولايات المتحدة والصين على النفوذ في المنطقة».

وفي نهاية المطاف، من الممكن أن تتخلى الدول الغربية عن النفط والغاز لأسباب بيئية، بينما تظل الصين والدول النامية متمسكة بهما لأسباب اقتصادية. ومن الممكن أن يحدث ذلك مع تحلي الولايات المتحدة في القيام بدور مستقبلي في الشرق الأوسط، وحصول الصين على قدر كبير من المكاسب.

ويختتم الترمان تقريره بقوله إن الدوافع الرئيسية وراء تحول الطاقة العالمية سيكون مصدرها من خارج منطقة الشرق الأوسط. ولكن سيكون لها تأثير عميق داخل المنطقة، وسوف تحدد الطريقة التي ترتبط بها المنطقة بباقي دول العالم. ويقول البعض أن هذا التغيير سوف يكون كبيرا وسوف يحدث في القريب العاجل، على العكس من المقاتلين بمستقبل أطول للنفط والغاز الذين يرون أن ذلك لن يحصل قريبا.

الشرق الأوسط، ويرى أنه ربما تعوض الكميات المتزايدة من جانب الدول ذات التكلفة المنخفضة الأسعار المنخفضة، مما يؤدي إلى تركيز إستراتيجي متجدد على الدول المنتجة للنفط في الشرق الأوسط.

ومن ناحية أخرى، فإن حتمية انضباط السوق قد تقع على عاتق الدول النفطية في الشرق الأوسط، التي سوف تحتاج إلى تقييد الإنتاج للحيلولة دون انهيار الأسعار. والأمر المهم هو: كيف سيحقق ذلك؟

وفي حقيقة الأمر فإن الحكومات في أنحاء الشرق الأوسط ستدفع منذ سنوات لعالم ما بعد النفط، ولكنها ما زالت بعيدة عن بلوغ أهدافها. ففي دول الخليج، سوف يستغرق التحول من الإنتاجية العالية، والعمالة منخفضة الأجر التي تدعم جهود الإنتاجية المنخفضة، وأجور العمال المرتفعة سنوات.

ويسمى القطاع الخاص جاهدة لتوفير فرص عمل للمتعلمين حديثا للقوة العاملة، ولكن الذي يجاوز فيه معدل البطالة 30٪ في كثير من الدول.

يذكر أن اغتراب الشباب مشكلة تشغل كل الحكومات منذ الانتفاضات العربية عام 2011. ويرى الترمان أن تحول الطاقة سيكون أمرا مهما لن يقتصر فقط على الشرق الأوسط، فأنهم الغالبية هو الدافع وراء الكثير من استثمارات

النظر، وأن أحداً لا يستطيع القول بأي تأكيد كيف سيكون حال التكنولوجيا، أو النظم، أو سلوك المستهلكين.

وبالنسبة للشرق الأوسط، ستكون معرفة السيناريو الأقرب للتحقق أمرا مهما للغاية. فإجراءات النفط والغاز هي قاطرة اقتصادات المنطقة، حيث أن المنطقة تضم تقريبا دولاً مصدرة للطاقة ودولاً مصدرة للعمالة. ودول الفقيرة ترسل العمال إلى الدول الأغنى، ويرسل العمال المهاجرين إلى عائلاتهم في أوطانهم. كما أن الاهتمام الإستراتيجي للعالم بالمنطقة يعتمد أيضا على إنتاج الطاقة.

وتعتمد أسعار النفط على العرض والطلب، وتعتمد فكرة توقع انهيار أسعار النفط على افتراض أن النفط سيق، وأن أي اختلالات، حتى لو كانت طفيفة، لها تداعيات اقتصادية كبيرة. وتعتمد أسعار النفط على العرض والطلب، وكلما زاد المعروض منه في العالم انخفض سعره. وعلى هذا الأساس فإن أي انخفاض مستمر في الاستهلاك العالمي للنفط، مهما كان ضئيلا، سيؤدي إلى الضغط على دول الخليج لزيادة الإنتاج في محاولة لإخراج الدول المنتجة ذات التكلفة الأعلى من السوق، وضمان ألا تظل تلك النفط تحت الأرض تصبح قيمته منخفضة عندما يزداد انخفاض الاستهلاك.

ويؤكد الترمان أنه لا أحد يعرف من هم الفائزون ومن هم الخاسرون في العقد المقبل في

واشنطن - دب آ: تشغل قضية الطاقة واحتمال التحول من النفط والغاز إلى مصادر الطاقة المتجددة المستثمرين والمستهلكين على السواء.

وتحرص الحكومات، وخاصة في الشرق الأوسط، على التخطيط لمواجهة هذا التحول الذي يعتقد البعض أنه وشيك، بينما يرى آخرون أنه لن يتحقق قبل عقود من الزمن. فقد أدى الوعي المتزايد بتغير المناخ إلى دفع كل من المستهلكين والحكومات لاتخاذ موقف جاد بالنسبة للتخلي عن النفط والغاز. وقد أدرك عالم المال الاتجاه الجديد وابتعد عن النفط والغاز. وأصبح المستثمرون يضحون الآن مليارات الدولارات في مصادر الطاقة المتجددة، وتعتبر الصين الطاقة المتجددة حتمية أمن قومي. وفي القريب العاجل سوف يفوق إنتاج النفط الطلب عليه، ومع انخفاض سعره، سوف ينتج النتحون المزيد، مما سوف يزيد من انخفاض الأسعار.

ويقول جون الترمان، نائب رئيس «مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية» في واشنطن، أن هناك وجهة نظر مختلفة مفادها أن التحول في مجال الطاقة سوف يستغرق عقودا، وأن النبية المحتملة السنددة إلى استهلاك النفط والغاز تضمن توفر سوق قوية لسنوات كثيرة.

وعلى الرغم من أن السيارات الكهربائية تجذب الاهتمام، ما زال حوالي 90 ٪ من مبيعات السيارات الجديدة في سيارات تعمل بالبنزين. وما زالت منشآت شحن السيارات الكهربائية تحتاج للمباريات والدورات وعشرات السنوات لاكتمالها. كما المنازل الحالية فيها أفران ومواقف تعمل بالغاز ويقتني لعشرات السنين.

وفي حقيقة الأمر فإن وقود كل طائرات العالم يعتمد على النفط. كما أن العالم أصبح أكثر اعتمادا على المواد المصنوعة من البلاستيك الذي يتم إنتاجها من مشتقات النفط. هذا دون التفرق في الدول النامية، حيث يعيش معظم سكان العالم، والتي تقود على أساس هوامش اقتصادية أصغر من الدول الغنية.

واستهلاك هذه الدول يزداد بدرجة كبيرة مع زيادة الدخل، ومن المرجح أن تعتمد على المعدات والتكنولوجيا القائمة لفترة أطول من الوقت. وبينما تستطيع الدول الغنية انفاق المليارات على المنتجات الصديقة للبيئة، سيظل النفط والغاز، بالنسبة لكثير من سكان العالم الوفيرين المتاحين والأرخص ثمتا. ويضيف الترمان، مدير برنامج الشرق الأوسط في «مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية» الأمريكي، في تقرير حديث نشره المركز أن هناك حججا منطقية بالنسبة لوجهتي

أسعار النفط تتجه لإنهاء الأسبوع دون تغيير بفعل توقعات شح المعروض

لندن - رويترز: زادت أسعار النفط نزولاً عن مستوى 74 دولارا للبرميل أمس الجمعة، لكنه في طريقه لإنهاء الأسبوع دون تغير يذكر بعد انتعاشه من انخفاض حاد يوم الإثنين الماضي، مدعوما بتوقعات بأن المعروض سيظل شحيحا مع تعافي الطلب. وتراجعت أسعار النفط والأصول مرتفعة المخاطر الأخرى في بداية الأسبوع بسبب القلق حيال الأثر على الاقتصاد والطلب من تزايد حالات الإصابة بسلسلة دلتا المتحورة من كوفيد-19 في الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وأماكن أخرى.

ونزلت أسعار عقود خام برنت القياسي العالمي 11 سنتا بما يعادل 0.2 في المئة إلى 73.68 دولار للبرميل بحلول الساعة 0810 بتوقيت غرينتش، بعد أن قفزت 2.2 في المئة أمس الأول. ونزلت أسعار عقود خام القياس الأمريكي «غرب تكساس الوسيط» 18 سنتا أو 0.3 في المئة إلى 71.73 دولار للبرميل بعد ارتفاعه 2.3 في المئة أمس الأول.

وعلى أساس أسبوعي، يتجه خام برنت لإنهاء الأسبوع مستقرا، بعد أن انخفض في الأسابيع الثلاثة السابقة. ومن المتوقع أيضا أن يظل الخام الأمريكي مستقرا خلال الأسبوع.

وانخفض كلا العديدين بنحو سبعة في المئة يوم الإثنين الماضي، لكنهما عوضا كل تلك الخسائر مع توقع المستثمرين أن يظل الطلب قويا، وأن تتلقى السوق دعما من تراجع مخزونات النفط وارتفاع معدلات التلغيمات.

ومن المتوقع أن يتجاوز نمو الطلب العرض بعد اتفاق يوم الأحد الماضي بين منظمة البلدان المصدرة للنفط و«حلفائها»، في إطار «مجموعة أوبك+» على إعادة 400 ألف برميل يوميا كل شهر اعتبارا من أغسطس/آب.

وقال محللون من «آيه. إن زد ريسيرش» الأسترالية في تقرير يوم أن السوق بدأت تشعر بأن الزيادة البالغة 400 ألف برميل يوميا لن تكون كافية للحفاظ على توازن السوق، وأن المخزونات في الولايات المتحدة وفي دول «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» أخذت في الانخفاض.

ليبيا تعزم تصدير 1.13 مليون برميل نفط يوميا الشهر الحالي

طرابلس - دب أ: أظهرت بيانات برنامج شحن النفط من الموانئ الليبية اعتراف ليبيا بتصدير حوالي 35 مليون برميل من النفط الخام والمكثفات النفطية خلال الشهر الحالي، بما يعادل مليون و130 ألف برميل يوميا، مقابل 1.1 مليون و100 ألف برميل يوميا خلال حزيران/يونيو الماضي.

ويشير جدول التحميل بالنسبة لخامات النفط الليبي الأخرى خلال الشهر الحالي يشير إلى اعتراف ليبيا بتصدير 5.88 مليون برميل بما يعادل 190 ألف برميل يوميا من ميناء الشراة، مقابل 174 ألف برميل خلال الشهر الماضي.

وكان المقرر سابقا تصدير حوالي 178 ألف برميل يوميا من ميناء الشراة خلال الشهر

الحالي، كما تعزم ليبيا تصدير 8.8 مليون برميل خلال الشهر بما يعادل 284 ألف برميل يوميا من ميناء السدر، مقابل 293 ألف برميل يوميا خلال الشهر الماضي.

وتعزم ليبيا تصدير 7.63 مليون برميل خلال الشهر خامي سبرير ومسلما بما يعادل 246 ألف برميل يوميا من ميناء الحرية، مقابل 187 ألف برميل يوميا خلال الشهر الماضي.

كما تعزم تصدير 600 ألف برميل خلال الشهر الحالي مقابل 1.2 مليون برميل خلال حزيران/يونيو الماضي من ميناء الزويتينة.

إسرائيل تعيد النظر في صفقة لشحن نفط إماراتي عبر أراضيها

أعلنت وزيرة حماية البيئة تامار زانديرع أنها تعارضها.. وتابعت «لقد أعدت وزارتها وثائق تظهر أن نقل النفط عبر إسرائيل يخلق مخاطر بيئية جسيمة، وذلك طلبت أن تنظر الحكومة فيما إذا كانت فوائد الاتفاقية تفوق هذه المخاطر».

وحسب الصحيفة فإنه في مايو/أيار الماضي، طلبت ثلاث منظمات بيئية من المحكمة العليا الإسرائيلية الحكم بأن الاتفاقية غير صالحة لأن مجلس الوزراء لم يوافق عليها أبدا.

واستطردت مجالس المنظمات أيضا بأن مجلس الوزراء لا ينبغي أن يتخذ قرارا دون الاستماع إلى آراء الخبراء والجمهور». وأضافت: «كان من المفترض أن تقوم الدولة ردحا إلى المحكمة هذا الأسبوع، لكنها طلبت تأخيرا لمدة ثلاثة أشهر ونصف حتى تتمكن الحكومة الجديدة من النظر في الأمر».

وأضافت «نقل عنها قولها في اجتماع مع منظمات بيئية: موقفا في وزارة الطاقة هو أننا لا نرى أي فوائد للاقتصاد الإسرائيلي في هذه الاتفاقية، وإذا ما تم إلغاؤها، فإننا لا نرى أي ضرر في هذا المجال».

ولكنها استدرت بالقول «مع ذلك، قالت لهم إن الحكومة الجديدة لم تحدد موقفا من هذه القضية بعد». وأضافت الصحيفة «في الاجتماع، اعترفت الهرا بأنها لا تعرف حتى ما هو مكتوب في الاتفاقية قائلته: أننا شخصيا لا نرى أي فائدة لإسرائيل في الاتفاقية، لكن علينا فحصها من منظور شامل».

وأشارت الوزيرة الإسرائيلية أنه «تم توقيع الاتفاق من قبل الحكومة السابقة، أما شركة خطوط الأنابيب الأوروبية الآسيوية، سواء أرادت ذلك أم لا، هي ليست شركة تحت سلطة وزارة الطاقة».

ونذرت الصحيفة «قرب بينيت ولايبدأ إعادة النظر في الاتفاقية بعد أن

«مجد ريد لاند بريدج» الإماراتية الإسرائيلية مذكرة تفاهم لشحن النفط من الإمارات إلى أوروبا وآسيا عبر خط أنابيب يربط مدينتي ساحلتيين في إسرائيل، إحداهما (إيلات) على البحر الأحمر والأخرى (عسقلان) على البحر المتوسط، ومن شأن خط الأنابيب أن يسمح للإمارات بتقليل استخدام مسار قناة السويس الأعلى تكلفة واستهلاكاً للوقت.

وفي حينه قالت صحيفة «غلوبيس» الاقتصادية الإسرائيلية أن «تصدير النفط إلى أوروبا عبر خط أنابيب بري يربط إسرائيل ودول الخليج، سيساعد على تجاوز الطرق الملاحية الخطيرة و التكلفة لضيق هرمز وقناة السويس». لكن وزيرة الطاقة الإسرائيلية كارين الهرا اعترفت، بحسب صحيفة «هآرتس» في محادثة مغلقة بأن «موظفي الوزارة يعتقدون أن الاتفاقية، التي وقعتها شركة خطوط الأنابيب الأوروبية الآسيوية الإسرائيلية، لا تقدم أي فوائد للإسرائيليين».

حرب مُثلجات بين إسرائيل والفلسطينيين بعد قرار «بن أند جيرى» مقاطعة المستوطنات

وتقاتل الحكومة الإسرائيلية بضراوة منذ سنوات حركة المقاطعة «بي دي أس» التي تدعو إلى مقاطعة اقتصادية أو ثقافية أو أكاديمية لإسرائيل بهدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان في الأراضي الفلسطينية.

وهند رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، الذي أجرى اتصالا مباشرا بالرئيس التنفيذي لشركة «يونيفير»، التي تمتلك مصنع الآيس كريم المشهور، به عواقب وخيمة» جراء القرار.

وقال مكتبه «المقاطعة لم ولن نتجج، وستكافحها بكل قوتنا» مضيفا «لدينا الكثير من المنتجات، لكننا نملك بلدا واحدا»، وحض سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة غلعاد أردان، في رسالة يوم الثلاثاء الماضي، 35 ولاية أمريكية من إجمالي خمسين، على إتباع القوانين المناهضة لحركة المقاطعة التي أقرت لحظر مقاطعة إسرائيل. وفيما وصف رئيس الدولة إسحاق هرتسوغ المقاطعة بـ«شكل جديد من الإهراء»، اعتبرت السلطة الفلسطينية أن على هرتسوغ أن يشكر «بن أند جريز» لأنهم «دقوا أجراس الإنذار». وأضافت «إننا نسمع إسرائيل الرسالة وتعمل على إنهاء احتلالها، أو ستواجه مقاطعة كاملة».

ويخشى زغرف على مُثلجاته التي يرغب في بيعها للفلسطينيين والإسرائيليين أيضا تواجدوا، سواء في تل أبيب أم في مستوطنات أو أي مكان آخر. ويقول «لا يمكننا مقاطعة المواطنين الإسرائيليين لأسباب سياسية» موضحا أن رفضه الامتناع لقرار الشركة الأم أدى إلى عدم تجديدها اتفاق التصنيع الذي ينتهي العام المقبل.

وبينما يستمر مصنع بئر توفيا بالعمل

يشر توفيا (إسرائيل) - أف ب: يجد الإسرائيلي آفي زغرف، صاحب حق امتياز صناعة مثلجات «بن أند جيرى» نفسه ومصنعه الصغير في قلب عاصفة سياسية بعد قرار الشركة الأمريكية الأم بمقاطعة مستوطنات الضفة الغربية المحتلة.

ويقول زغرف في مقابلة في مصنعه في قرية بئر توفيا الزراعية جنوب تل أبيب حيث يعمل 160 موظفا في صناعة المثلجات الصيفية «سنواصل البيع في أي مكان يرتبط بإسرائيل».

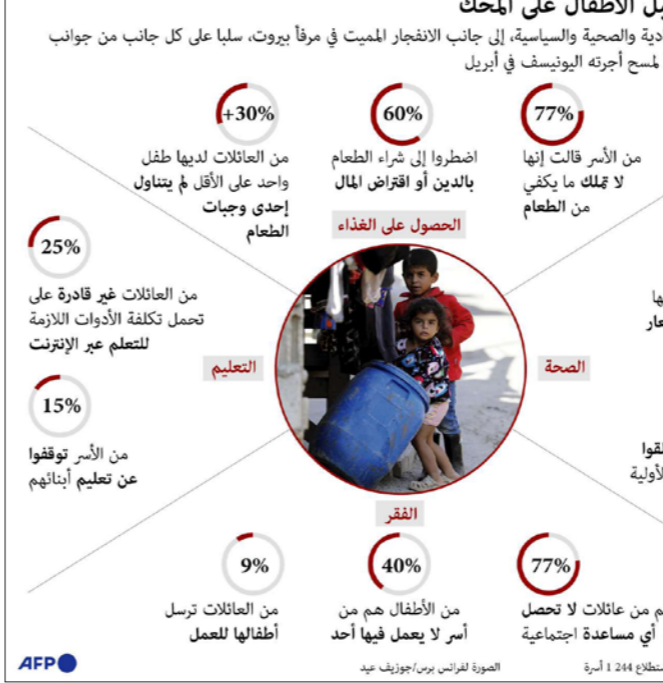
ترحيب فلسطيني بقرار، يونيفير، ويوم الإثنين الماضي أعلنت الشركة التابعة لمجموعة «يونيفير» الأمريكية العملاقة، ومقرها فيرمونت، أنها ستوقف عن تسويق منتجاتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحديدا الضفة الغربية والقدس الشرقية، لعدم توافق ذلك مع «قيمها» الأمر الذي أغضب القادة الإسرائيليين.

ورحب فلسطينيون بإعلان الشركة الأمريكية مقاطعة مستوطنات. وانتشرت على صفحات التواصل الاجتماعي عبارة «بوظتي المفضلة» ودعوات لشراؤها.

كما تناقل ناشطون على موقع «فيسبوك» صورة لرئيس القائمة المشتركة عضو الكنيست أيمن عودة يتناول مثلجات من صنع «بن أند جريز» ويرسم بيده إشارة إشادة، تأكيدا على دعمه قرار المقاطعة.

كان يمكن لزغرف أن يكون سعيدا بهذه الدعاية الجانية، لكن إعلان الشركة الأمريكية أثار عاصفة من ردود الفعل الإسرائيلية على وسائل التواصل الاجتماعي وعلى لسان المسؤولين، ما يهدد سوق المثلجات التي يبيعها.

يونيسف: انهيار متوقع لإمدادات المياه خلال شهر بسبب نقص الوقود صيدليات لبنان تقفل أبوابها بسبب نفاذ الأدوية بشكل كامل



بسبب الأزمة الاقتصادية الحالية»، ونذرت أسباب عدة بينها العجز عن دفع كلفة الصيانة بالدولار وانهيار شبكة الكهرباء و«مخاطر ارتفاع كلفة الجرواقات»، وتوقعت أن تتوقف معظم محطات ضخ المياه عن العمل تدريجيا في مختلف أنحاء البلاد في غضون أربعة إلى ستة أسابيع مقبلة». وحذرت موكو من أن «إفقار الوصول إلى إمدادات شبكة المياه العامة قد يجبر الأسر على اتخاذ قرارات صعبة للغاية بما يتعلق باحتياجاتها الأساسية من المياه والصرف الصحي والنظافة»، وفي حال انهيار شبكة الإمدادات العامة، قدرت المنظمة أن ترتفع كلفة حصول الأسر على المياه بنسبة 200 في المئة شهريا، كونها ستضطر للجوء إلى شركات خاصة لشراء المياه. ويواجه لبنان منذ صيف 2019 انهيارا اقتصاديا غير متسوق يعد من بين الأسوأ في العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر حسب البنك الدولي، وبات أكثر من نصف السكان تحت خط الفقر، في حين فقدت الليرة اللبنانية أكثر من 90 في المئة من قيمتها أمام الدولار.

بيروت - وكالات الأنباء: أعلن «تجمع أصحاب الصيدليات»، في لبنان التوقف عن العمل اعتبارا من صباح الجمعة بسبب نفاذ الأدوية بشكل كامل من غالبية الصيدليات.

وقال في بيان في وقت متأخر أمس الأول «أصحاب الصيدليات حاولوا منذ بداية الأزمة توفير ما يستطيعون للمرضى من أدوية، إلا أننا وصلنا إلى مرحلة القفدان الكامل للأدوية في معظم الصيدليات»، وأضاف أنه «تمام هذا الواقع المؤسف، نجد أنفسنا مضطرين للتوقف القسري عن العمل اعتبارا من صباح الجمعة وإلى حين اتفاق وزارة الصحة مع نقابة المستوردين على تسليم الأدوية للصيدليات».

وجاء في البيان أن «المستوردين توقفوا تماما عن تسليم الأدوية للصيدليات بعد قرار وزارة الصحة بتسعين الأدوية غير المدعومة على سعر صرف يبلغ 12 ألف ليرة لبنانية للدولار، فيما يبلغ سعرها نحو 21 ألف ليرة في السوق الموازية (السوداء)».

ولفت إلى أن «هذا القرار جعل المستوردين يعتبرون أن التسعيرة الجديدة تؤدي إلى إلحاق الخسائر بهم، كما توقفوا أيضا عن تسليم الأدوية المدعومة بسبب عدم فتح الاعتمادات المصرفية لهم (من جانب مصرف لبنان المركزي)»، وأردف البيان «الحالة المأساوية التي وصل إليها القطاع الدوائي في لبنان أصبحت تترك عواقب خطيرة على الأمن الصحي»، ويدعم مصرف لبنان المركزي استيراد الأدوية تجنبا لعدم ارتفاع أسعارها، من خلال تغطية الفارق بين سعر الصرف الرسمي للدولار البالغ 1515 ليرة، وسعره في السوق السوداء الذي يبلغ نحو 21 ألف ليرة.

إلا أنه ويسبب عدم توافر النقد الأجنبي المخصص لاستيراد موكرا، تم دفع الدعم عن قسم كبير من الأدوية باستثناء أدوية الأمراض المستعصية والمزمنة وحبوب الأطفال واللقاحات، وغيرها. من جهة ثانية حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، أمس الجمعة من انهيار شبكة إمدادات المياه العامة في لبنان خلال شهر، جراء انهيار الإقتصادي المستمر وما يترتب عليه من انقطاع الكهرباء وشح في المحروقات.

وأوردت في بيان «يتعرض تعد من أربعة ملايين شخص، بينهم مليون لا جي، لحظر تقفد إمكانية الحصول على المياه الصالحة للشرب في لبنان»، وقالت ممثلة المنظمة في لبنان يوكي موكو «يتعرض قطاع المياه في لبنان للخراب والدمار



أولمبياد طوكيو

إمبراطور اليابان يعلن افتتاح الألعاب الأكثر جدلية وسط مدرجات شبه خالية

■ طوكيو - أف ب: افتتح رسمياً أمس أولمبياد طوكيو المؤجل أمام مدرجات شبه خالية في الملعب الأولمبي في العاصمة اليابانية، بعد عام من تحديات شاقة واجهها المنظّمون جراء تداعيات جائحة فيروس كورونا، إبدأنا بانطلاق إحدى أكثر الألعاب جدلية في التاريخ.

وأعلن الإمبراطور الياباني ناروهيتو افتتاح الألعاب أمام قرابة ألف شخص فقط ممن المدعوين من كبار الشخصيات والنظميين والمسؤولين الأولمبيين في الملعب الذي يتسع لـ68 ألف مقعد، بعد حظر جماهيري مسلحي وأجنبي لحضور الألعاب. وقال ناروهيتو وهو يرتدي الكمامة البيضاء: "أعلن افتتاح ألعاب طوكيو وفقاً للصيغة العريقة، في ملعب خال من الجماهير بسبب الجائحة، ما عدا نحو ألف مسن المدعوين، وبعدما تأجلت في آذار/مارس 2020 لمدة سنة، وأصبحت أول ألعاب يتم إرجاؤها في زمن السلم، تضمنت رحلة الأولمبياد قائمة طويلة من التعتيقات، هددتها في بعض الأحيان من أن تصبح أول ألعاب حديثة بعد الحرب يتم إلغاؤها، ووجهت رئيسة اللجنة المنظمة سايكو هاشيموتو كلمة والتأثر واضح في عينيها: "أرحب بكم جميعاً من كل قبسى، العالم بأسره ووجه تحديات هائلة مع كوفيد-19، أريد أن أوجه التحية والتقدير لكل العاملين بمن فيهم أولئك في القطاع الطبي في كل أنحاء العالم أيضاً". ورغم أن المسؤولين اليابانيين حرصوا على تكرار ضمان إقامة ألعاب "آمنة" ممتدتين هنا ستكون "إليلاً على التمتع البشرية على الفوروس" ما ساهم في تراجع حدة المعارضة الشعبية



من مراسم حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو

مساركم الأولمبي، اختبرتم الكثير من الشكوك خلال الجائحة، لم تعرفوا إذا كان بمقدوركم رؤية تدريبكم في اليوم التالي". وبسبب اضطراب النظميين التي خفض الميزانية نتيجة الخسائر التي تكبدوها، لم يكن الحفل مهيباً كما في النسخ الأخيرة، وانعكس ذلك على الرياضيين الذين حضر منهم زهاء 5700 وهم يرتدون الكمامات إلى الحفل الخالي من صحب الجماهير من أصل قرابة 11 ألفاً سيتنافسون في الألعاب.

وافتتح الحفل بفيديو يظهر الرياضيين وهم يتمرنون في منازلهم خلال الجائحة قبل أن تطلق الألعاب النارية في سماء الملعب الأولمبي ويقف الحاضرون دقيقة صمت تحية للمدنيين لقوا حتفهم بسبب الفيروس. وأظهرت الأرقام الرسمية أن تكلفة الألعاب بلغت 1,64 ترليون، ما يعادل 14,8 مليار دولار، بما فيها 294 مليار ين إضافية (2,6 مليار دولار) بسبب تأجيل عام كامل، وشهد الحفل لوحات فنية مع تأثيرات بصرية وصوتية، وجسد حب اليابان للحرف التقليدية في اليابان والحساب الفيديو التي صدرتها إلى العالم، حيث دخل الرياضيون في طوابير البعثات على وقع أنغام موسيقى من ألعاب شهيرة، وحمل ستة أشخاص العلم الياباني إلى داخل أرض الملعب هم أربعة رياضيين، شخص من ذوي الإرادة الصلبة وعامل/عامل في المجال الصحي تقديراً للجهود المبذولة في مواجهة تفشي الفيروس، وزينت 1824 "درون" سماء الملعب على شكل الكسرة الارضية على وقع أغنية "إيمان" (تخليل المعنوي الإنكليزي الشهير الراحل جون لينون التي تحدثت عن عالم خال من العنصرية والتمييز الطائفي والعنصري والمجاعة، في إحدى أجمل لوحات الخفل).

العالم عدم التوجه إلى العاصمة اليابانية، كان من أبرز الحاضرين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي تستضيف بلاده نسخة المقبلة في 2024 والسيدة الأمريكية الأولى جيل بايدن إلى جانب رئيس اللجنة

الصادرة من الداخل، وواجهه العشرات من المعارضين الذين طالبوا بإلغاء الأولمبياد واستخدام الأموال لسد ألة القطاع الصحي ووصل صدامه إلى داخل أسوار استاد. وفي حين فضلت غالبية زعماء رؤساء

قليلاً في الإسابيع الأخيرة، إلا أن أولئك المعارضين أخوا إلا أن تسهم أصواتهم في اليوم المنتظر. فمقابل مئات من اليابانيين الذين احتشدوا خارج الملعب لمشاهدة الألعاب النارية والاستماع إلى الأصوات

الحظورة في عيناته. وقال كريم حسين (32 عاماً) بطل أوروبا السابق في سباق 400 متر جواجز، إن الألعاب المحظورة دخلت جسده من خلال أقراص استحلاب لعلاج الحلق، وذكرت اللجنة الأولمبية السويسرية إنها

محصورة في عيناته. وقال كريم حسين (32 عاماً) بطل أوروبا السابق في سباق 400 متر جواجز، إن الألعاب المحظورة دخلت جسده من خلال أقراص استحلاب لعلاج الحلق، وذكرت اللجنة الأولمبية السويسرية إنها

محصورة في عيناته. وقال كريم حسين (32 عاماً) بطل أوروبا السابق في سباق 400 متر جواجز، إن الألعاب المحظورة دخلت جسده من خلال أقراص استحلاب لعلاج الحلق، وذكرت اللجنة الأولمبية السويسرية إنها

حذف المباراة الافتتاحية للاعبة التنس أوساكا!



نجمة التنس أوساكا تأجلت مبارياتها الأولى بسبب مشاركتها في حفل الافتتاح

■ طوكيو - د ب: تقرر حذف مباراة أوساكا الأولى بسبب مشاركتها في حفل الافتتاح، مما أثار غضب لاعبة التنس أوساكا وأهله. وقالت أوساكا إنها لن تلعب المباراة الافتتاحية لأنها سيجب أن تلعب المباراة الافتتاحية.

■ طوكيو - د ب: تقرر حذف مباراة أوساكا الأولى بسبب مشاركتها في حفل الافتتاح، مما أثار غضب لاعبة التنس أوساكا وأهله. وقالت أوساكا إنها لن تلعب المباراة الافتتاحية لأنها سيجب أن تلعب المباراة الافتتاحية.

■ طوكيو - د ب: تقرر حذف مباراة أوساكا الأولى بسبب مشاركتها في حفل الافتتاح، مما أثار غضب لاعبة التنس أوساكا وأهله. وقالت أوساكا إنها لن تلعب المباراة الافتتاحية لأنها سيجب أن تلعب المباراة الافتتاحية.

■ طوكيو - د ب: تقرر حذف مباراة أوساكا الأولى بسبب مشاركتها في حفل الافتتاح، مما أثار غضب لاعبة التنس أوساكا وأهله. وقالت أوساكا إنها لن تلعب المباراة الافتتاحية لأنها سيجب أن تلعب المباراة الافتتاحية.

■ طوكيو - د ب: تقرر حذف مباراة أوساكا الأولى بسبب مشاركتها في حفل الافتتاح، مما أثار غضب لاعبة التنس أوساكا وأهله. وقالت أوساكا إنها لن تلعب المباراة الافتتاحية لأنها سيجب أن تلعب المباراة الافتتاحية.

■ طوكيو - د ب: تقرر حذف مباراة أوساكا الأولى بسبب مشاركتها في حفل الافتتاح، مما أثار غضب لاعبة التنس أوساكا وأهله. وقالت أوساكا إنها لن تلعب المباراة الافتتاحية لأنها سيجب أن تلعب المباراة الافتتاحية.

■ طوكيو - د ب: تقرر حذف مباراة أوساكا الأولى بسبب مشاركتها في حفل الافتتاح، مما أثار غضب لاعبة التنس أوساكا وأهله. وقالت أوساكا إنها لن تلعب المباراة الافتتاحية لأنها سيجب أن تلعب المباراة الافتتاحية.

من سواهن وهانا الى تشوسوفيتينا... رياضيون لا يعرفون معنى التقدم في العمر!

عند عودتها من بكن حيث صدرت على المنصة مع منافسات من الصين وكوريا الشمالية تصغرها بأكثر من عشر سنوات، وتذكرت: "عندما عدت إلى بلغني الأطباء بأن ابني سيكون أخيراً بصحة جيدة، بالنسبة لأم فهذا الخبر لا يمكن مقارنته بأية ميدالية".

عند عودتها من بكن حيث صدرت على المنصة مع منافسات من الصين وكوريا الشمالية تصغرها بأكثر من عشر سنوات، وتذكرت: "عندما عدت إلى بلغني الأطباء بأن ابني سيكون أخيراً بصحة جيدة، بالنسبة لأم فهذا الخبر لا يمكن مقارنته بأية ميدالية".

عند عودتها من بكن حيث صدرت على المنصة مع منافسات من الصين وكوريا الشمالية تصغرها بأكثر من عشر سنوات، وتذكرت: "عندما عدت إلى بلغني الأطباء بأن ابني سيكون أخيراً بصحة جيدة، بالنسبة لأم فهذا الخبر لا يمكن مقارنته بأية ميدالية".

عند عودتها من بكن حيث صدرت على المنصة مع منافسات من الصين وكوريا الشمالية تصغرها بأكثر من عشر سنوات، وتذكرت: "عندما عدت إلى بلغني الأطباء بأن ابني سيكون أخيراً بصحة جيدة، بالنسبة لأم فهذا الخبر لا يمكن مقارنته بأية ميدالية".

عند عودتها من بكن حيث صدرت على المنصة مع منافسات من الصين وكوريا الشمالية تصغرها بأكثر من عشر سنوات، وتذكرت: "عندما عدت إلى بلغني الأطباء بأن ابني سيكون أخيراً بصحة جيدة، بالنسبة لأم فهذا الخبر لا يمكن مقارنته بأية ميدالية".

عند عودتها من بكن حيث صدرت على المنصة مع منافسات من الصين وكوريا الشمالية تصغرها بأكثر من عشر سنوات، وتذكرت: "عندما عدت إلى بلغني الأطباء بأن ابني سيكون أخيراً بصحة جيدة، بالنسبة لأم فهذا الخبر لا يمكن مقارنته بأية ميدالية".

عند عودتها من بكن حيث صدرت على المنصة مع منافسات من الصين وكوريا الشمالية تصغرها بأكثر من عشر سنوات، وتذكرت: "عندما عدت إلى بلغني الأطباء بأن ابني سيكون أخيراً بصحة جيدة، بالنسبة لأم فهذا الخبر لا يمكن مقارنته بأية ميدالية".

بايلز تسعي نحو خماسية ذهبية وأوشيمورا لوداع مثالي



إمبراطورة الجمباز الأمريكية سيمون بايلز تتطلع إلى المزيد من التالق

■ طوكيو - أف ب: تبدأ "إمبراطورة" الجمباز الأمريكية سيمون بايلز و"الملك" الياباني كوهي أوشيمورا نهاية هذا الأسبوع مساعياً نحو الخلود الأولمبي في ألعاب طوكيو.

وحقق كلاهما ما يكفي من الإنجازات لإدخال كتاب أساطير الجمباز حيث يعثرهما كثيرون الأظفر في الرياضة على مر العصور، إلا أنهما يقاربان الأولمبياد المؤجل لعام كامل بمتعضن كبير لسوء حظهما في أصلافة جبل فوجي الجاور، ومع انطلاق تصفيات السيدات الأحد، تأمل بايلز تمهيد الطريق نحو خمس ذهبيتان في العاصمة اليابانية، وكانت قريبة من تحقيق هذا الإنجاز غير السويقي في مشاركتها الأولى في أولمبياد ريو 2016، فبمجرد حقت أربع ذهبيتان لتعادل أفضل إنجاز لاعبة جمباز في نسخة واحدة من الألعاب، حالت برونزية في مسابقة عارضة التوازن دون إنجازها الأكبر ستا في الألعاب المولودة في ولاية أوهايو، مرشحة مرة أخرى لحصد ذهبية المسابقة الكاملة مع الفريق الأمريكي للمرة الثالثة تواليا الثلاثاء المقبل، ويعدها يومين، استطاع لأن تصبح أول لاعبة تحقق بل ذهبية المسابقة الكاملة في فئة الفردي منذ أكثر من نصف قرن، قبل بلين هم الذين سيراهن على نتيجة مختلفة في فئة لم تحسد فيها منذ 2013، وهي فئة حذقت خلالها 19 ذهبية في بطنولات العالم.

وتمنح لجمهاير التواجد في مركز "أرياني" للجمباز لمشاهدة مسابقة حضان القفز، لحبست نفسها من اللحظة التي تبدأ بالركض نحو الحصان، لأن ملايين المشاهدين من جميع أنحاء العالم سيرقبون "يوربشكو دابل بايلز"، وهي حركة خارقة وصعبة للغاية لم يسبق لامرأة أن تفعلها في المنافسات التي حققت بايلز ذلك في أيار/مايو الماضي في لقاء أدينايويليس، وتعود بعدها إلى مسابقة الحركات الأرضية للاحتفاظ باللقب قبل أن تتوجه لحصد مهنه من تنهها منذ خمس سنوات في عارضة التوازن، وتسعى بايلز لتصبح أكثر لاعبة جمباز متوجة بميداليات ذهبية (9)، والتي تحملها حاليا السوفياتية لاريسا كوتينا حقت في الحصينيات والاستيتات، وقد تحطم بايلز جميع الأرقام القياسية في رياضتها ولكن يبدو أن أحدها بعيد

■ طوكيو - أف ب: تبدأ "إمبراطورة" الجمباز الأمريكية سيمون بايلز و"الملك" الياباني كوهي أوشيمورا نهاية هذا الأسبوع مساعياً نحو الخلود الأولمبي في ألعاب طوكيو.

وحقق كلاهما ما يكفي من الإنجازات لإدخال كتاب أساطير الجمباز حيث يعثرهما كثيرون الأظفر في الرياضة على مر العصور، إلا أنهما يقاربان الأولمبياد المؤجل لعام كامل بمتعضن كبير لسوء حظهما في أصلافة جبل فوجي الجاور، ومع انطلاق تصفيات السيدات الأحد، تأمل بايلز تمهيد الطريق نحو خمس ذهبيتان في العاصمة اليابانية، وكانت قريبة من تحقيق هذا الإنجاز غير السويقي في مشاركتها الأولى في أولمبياد ريو 2016، فبمجرد حقت أربع ذهبيتان لتعادل أفضل إنجاز لاعبة جمباز في نسخة واحدة من الألعاب، حالت برونزية في مسابقة عارضة التوازن دون إنجازها الأكبر ستا في الألعاب المولودة في ولاية أوهايو، مرشحة مرة أخرى لحصد ذهبية المسابقة الكاملة مع الفريق الأمريكي للمرة الثالثة تواليا الثلاثاء المقبل، ويعدها يومين، استطاع لأن تصبح أول لاعبة تحقق بل ذهبية المسابقة الكاملة في فئة الفردي منذ أكثر من نصف قرن، قبل بلين هم الذين سيراهن على نتيجة مختلفة في فئة لم تحسد فيها منذ 2013، وهي فئة حذقت خلالها 19 ذهبية في بطنولات العالم.

الانتصار الإلهي على خبز السوريين

د. أحمد طرقي*

تجاوز الأزمات مقارنة مع المنظمات السورية في الشمال ابتداء من موضوع لقاءات الأطفال، مروراً بمحطات المياه، ومؤخراً افتتاح المراكز الصحية ولقاءات الكورنا.

يتوافق كل هذا مع الفشل في حل أزمات السكان في مناطق التسويات أو حتى في المناطق التي لم تخرج من سيطرة النظام.

روسيا منفردة قادرة على إنهاء كامل أزمة الخبز في سوريا لو تبرعت بأقل من 1 في المئة من إنتاجها من القمح، مما يطرح تساؤلات عن الرغبة بحل أي أزمة ومما يثير الدهشة أن يكون الملف الإنساني السوري هو الوحيد الذي تعرض للفيتو المتكرر في مجلس الأمن عبر تاريخ الأمم المتحدة، وبعده مرات زاد عن ما تعرض على كامل الملف الأوكراني، السياسي وغير السياسي، على سبيل المثال، اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، يحتاج عود للأذهان اليوم الأزمة المعيشية التي واجهت أجدادنا مع نهاية الحرب العالمية الأولى، وكما سمعنا منهم، فإن ظهور تيار وطني مرتبط بالناس كان العامل الأساسي لإعادة بناء الوطن... ولو بعد حين.

* كاتب سوري

محرمة كتوع من العقاب الجماعي، وتتم مشاركة هذه التقارير بشكل دوري مع أعضاء مجلس الأمن منذ عام 2014، لكن القرار الحالي، كما القرارات السابقة، يتجاهل ما يجري في مكاتب دمشق.

الوضع المعيشي

تأزيم الوضع المعيشي للسوريين زاد قرار الأمم المتحدة والفيو الروسي العام الماضي بإغلاق باب السلامة من صعوبة مساعدة السوريين في الشمال الغربي، حيث يعيش حوالي ربع السوريين، فالفيو أجبر كل القوافل الأممية على المرور بالمعابر التي تسيطر عليها هيئة تحرير الشام مما زاد الخطر على هذه القوافل وعلى عمال الإغاثة، سستزاد هذه الخطورة مع القرار الحالي الذي ألغى الفكرة المتعلقة بحماية عمال الإغاثة وشركاء الأمم المتحدة الوارد في القرارات السابقة في سابقة غريبة ومثيرة للانتباه.

جسدت المعركة الدبلوماسية الأخيرة في نيويورك حقيقة الوضع المتساوي للملف المعيشي للسوريين، فآزمة الملف هي أزمة إدارة وشفافية في الدرجة الأولى، فمجموع المساعدات الأممية السنوية تزيد حالياً على ثلث الميزانية العامة لسوريا، وليس من مصلحة روسيا أو النظام ما يظهر باستمرار من ضعف كفاءة دمشق على

الأممي عبر الحدود، قرار 2165 عام 2014، يتوجب التوقف هنا عند ثلاث نقاط مهمة متعلقة بهذا القرار.

أولاً: أتى متأخراً بسنتين عن العمل المدني الأهلي السوري عبر الحدود، ثانياً: أكد على أهمية الاستمرار بالعمل عبر خطوط النزاع مع الحفاظ على آليات ومبادئ الأمم المتحدة بما فيه مبدأ حفظ السيادة والاستقلال.

ثالثاً: الموافقة الروسية على القرار، يرفع الكثير من الدبلوماسيين الدوليين الموافقة الروسية حينها لضغط المجموعة الدولية وتهديدها بمقاطعة أولياد سوتشي للاعبين النيتوية، مما دفع روسيا للتنازل لصالح القرار 2139 ولاحقاً القرار 2165 عام 2014.

مع أواخر عام 2016 قاطعت 72 منظمة سورية عاملة عبر الحدود لعدة أشهر آليات التنسيق مع الأمم المتحدة مطالبة بزيادة الشفافية وتطوير إدارة الموارد للوصول لكل السوريين المتضررين على كامل الأرض السورية. طالبنا الأمم المتحدة حينها الإعلان بشفافية عن شركائنا في العمل الإنساني داخل سوريا حتى يظهر للسوريين بوضوح من يعمل على دعمهم بغالبية ممن يتعيش على التعاقدات المالية الأممية الضخمة، تتوافر تقارير أممية مفصلة عن ما يجري عبر الحدود و عبر خطوط النزاع وحتى في مناطق التسويات التي مازالت

السوري. عام 2013، انعدمت تقريباً قدرة مكاتب الأمم المتحدة في دمشق على الوصول بغالبية للمناطق الخارجة عن سيطرة النظام، ولم تتمكن لجان الجامعة العربية والأمم المتحدة من التعامل مع العراقيل التي وضعت تحت بند السيادة الوطنية الموصوف ضمن القوانين الناظمة للامم المتحدة، كانت آليات الدعم المعيشي الأهلي المباشر للمناطق الحدودية أو عبر وسطاء مناطق وسط سوريا مثل حمص و ريف دمشق قد تبلورت وتميزت بوضوح عن الآليات الأخرى، السياسية والعسكرية.

إتخذت الأمم المتحدة والداعمون الدوليون حينها القرار بمحاولة تنسيق وتنظيم العمل الإنساني، رفضت دمشق التعامل مع أي منظمة سورية أو دولية تعمل عبر الحدود وألغت التسجيل السابق لهذه المنظمات لديها. بالمقابل رفضت معظم التجمعات في المناطق الخارجة عن النظام التنسيق مع دمشق بسبب الإنتهاكات والقصف والاعتقالات وغياب الثقة وغياب أي ضمانات دولية. السعي لتحديد ورفع كفاءة العمل الإغاثي.

فشل القرارات الأممية

مع فشل القرارات الأممية المتتالية بتحديد الملف الإنساني وخاصة بعد حصار حمص وانتشار آنية الجوع أو الركوع، أصدر مجلس الأمن قرار إنشاء العمل الإغاثي

يتحتم اليوم على الوطنيين السوريين إعادة النظر في مستقبل الملف المعيشي بعد صدور قرار مجلس الأمن بتجديد العمل بالآليات المساعدا عبر الحدود وتسمية بعض صانعي القرار لما حدث بالإنجاز الدبلوماسي. لم يسبق في تاريخ الأمم المتحدة أن تم إقحام احتياجات الناس كورقة تفاوض سياسية كما حدث في سوريا وبهذه الطريقة المشيئة، لكن الأصبع هو تهيمش الفرق الوطنية السورية القادرة على إدارة الملف، مما أدى إلى غياب رؤية وطنية لحماية خبز السوريين ومنع استخدام احتياجات المدنيين كلف ضغط سياسي.

التجمعات المدنية

المغتربون السوريون أول من بدأ الإغاثة عبر الحدود مع نهاية عام 2011 بدأت التجمعات المدنية للمغتربين السوريين بالتوافق على دول الجوار لتقديم الدعم للمواطنين المتأثرين بالتصعيد العسكري وحصار المدن.

علت هذه الفرق بالطرق "الأهلية" بما يتناسب مع قوانين الدول المضيفة وقوانين دول المهجر. ركزت هذه الجمعيات عملها الأساسي على الداخل

تعقيبات

مقال سهيل كيوان: جميعنا مراقبون ومخترقون

فبركة صور

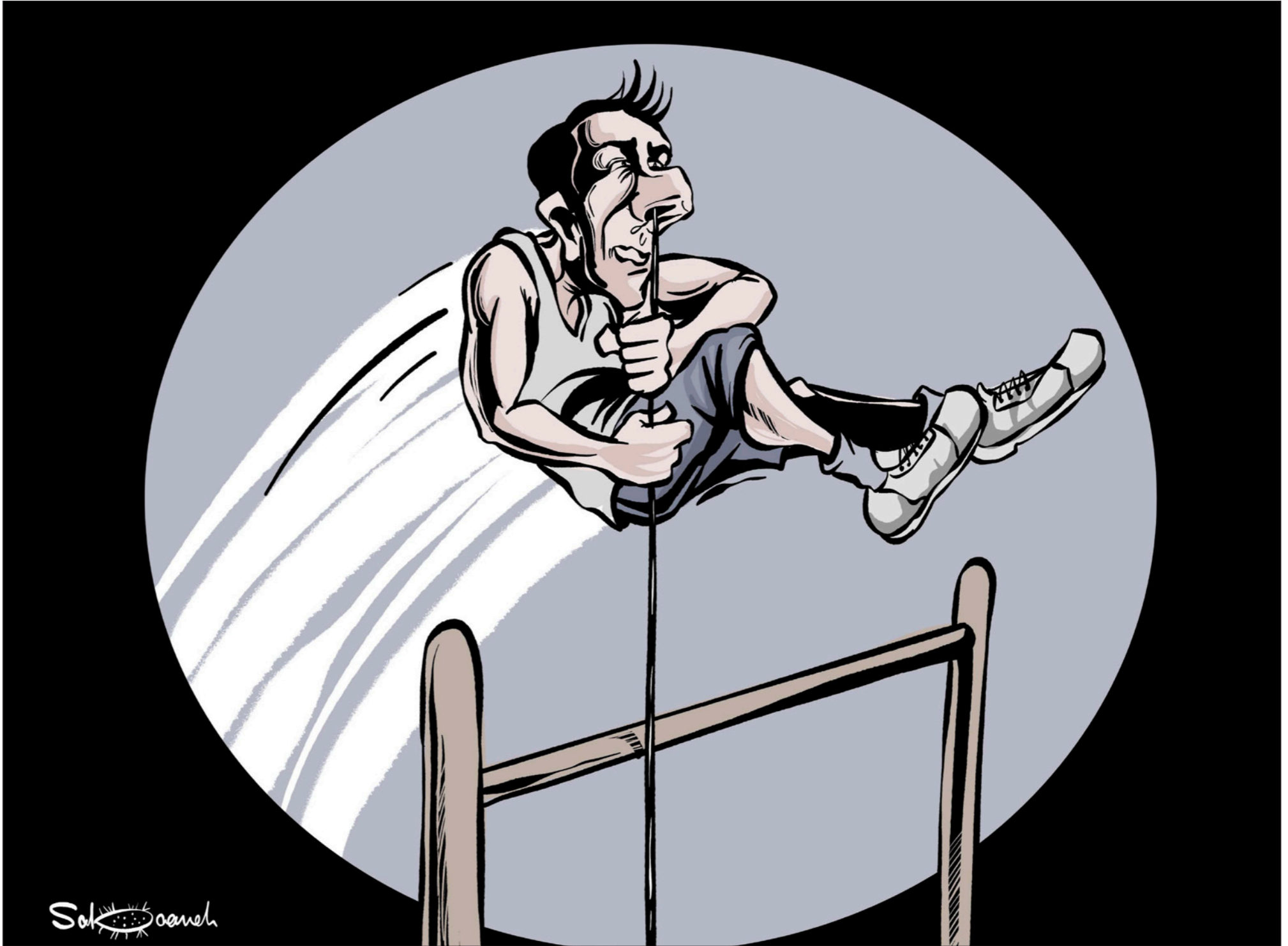
لقد باتت حياتنا فعلا كلها مخترقة وبتنا نعيش في توتر وخوف من المساس بكرامتنا في أي لحظة عن طريق فبركة صور أو فيديوهات لنا. وتكمن الكارثة حينها في محاولة إقناع البعض أنها فعلا فبركة، فهناك العدو والحقوق وهناك الطبيب اللطيف. نعيش في حالة توتر تمنعنا أحيانا من التصريح بأفكارنا ومنع أبنائنا من التعليقات خشية المخابرات والعسس والدسس.

فاطمة كيوان

الماфия الإيطالية

في أوج الإنتفاضة السورية وتحديداً عام 2012 كانت مخابرات النظام الأسدي وشيخته قد جن جنونها وكانت تفتش على الحواجز كل شخص لديه هاتف ذكي وتسال ببلاهة ركاب الحافلات "اللي معه فيسبيوك يسلمنا إياده، لا داعي للتفتيش" ويبدأ بعض الركاب بضحكة خفيفة وعندما لا يتقدم منهم أحد يتم تفتيش كل ركاب الحافلة. وفجأة في صيف عام 2012 توقف النظام عن تفتيش الإنترنت بل تركها متيسرة 24 ساعة وشجع الناس على استعمالها وفرح الناس إلا أن فرحتهم لم تطل، فقد بدأ بعض الناشطين بالإحتفاء إلى أن تسرب الخبر اليقين من أن النظام الأسدي اشترى معدات أمريكية متطورة من شركة سيسكو أمريكية وعن طريق الماфия الإيطالية وذلك للتجسس على الناشطين، وبالفعل تم القبض على الكثيرين منهم.

مجتهد



تعقيبا على رأي «القدس العربي»: فضيحة بيغاسوس... إعادة تعريف إسرائيل كدولة مارقة

للحصول عليها، وكل ما تم نشره هو مغالطات وليها أهداف معينة ولن يستطيعوا إثبات هذه المزاعم أمام القضاء.

كريم

كلمة القضاء

بانتظار أن يقول القضاء كلمته نلثت انتباه القراء أن ذلك التحقيق الصحافي يدعي أن 40 دولة استعملت أو تستعمل ذلك البرنامج للتجسس، لكنه لم يذكر سوى عشر دول فقط، فلماذا يمتنع عن ذكر الدول الباقية؟! أم أن ما يحل للبعض يحرم على الباقين؟

الحريزي الادريسي-المغرب

طبيعة بشرية

الصحافة العالمية تقوم بحملة إشهارية مجانية للمنتوج التجسسي الإسرائيلي وتؤكد قوته وقابليته، أما التجسس فهو طبيعة بشرية لم ولن يتوقف أبداً عبر العصور.

طارق

محاولة يأسنة

أرى أن ما يتم الترويج له هو محاولة يأسنة من الغرب الإمبريالي بزعامة فرنسا وألمانيا من أجل إعادة المغرب إلى بيت الطاعة بعد الأحداث الأخيرة التي عرفتها علاقة المغرب بهذه الدول، ومحاولة الغرب تغيير قواعد اللعب في علاقته بهذه الدول خصوصا فرنسا التي كانت تعتبر المغرب بمثابة حديقتهما اللطيفة، لكن المغرب تحداهم أن يقدموا دليلا ملموسا على هذه الاتهامات .

حسن

زوية في فنجان

زوية في فنجان، التجسس ممارسة قائمة منذ الأزل وسيبقى كجزء من خطط الدفاع لأي دولة وهو مشروع، الفرق أن التكنولوجيا أصبحت متطورة وإمكانات تحصيل المعلومات وتحليلها أصبح أكثر سهولة، لذلك فجميع دول وحكومات العالم تتوفر على أجهزة استخبارات هدفها هو التجسس داخليا وخارجيا تحت حماية القانون، والفضيحة هو ما تقوم بترويجه هذه المنظمات التي تدعي الحصول على معلومات لا تعتقد أن لها الإمكانات التكنولوجية والمادية

وقمعية للتجسس على شعوبها، وهو يعمل بسلاح ذي حدين ومزدوج، تستغله كذلك إسرائيل للتجسس على شعوب الدول التي تشتريه. هذا البرنامج تمنعه الدول الأوروبية وحتى أمريكا لأنه ينتهك خصوصيات الناس وحريرتهم.

سليمان

الفضيحة الحقيقية

الدول تتجسس على بعضها، هذا طبيعي لمن لديه الإمكانيات. لكن التجسس على المواطنين، وخصوصا الصحافيين والنشطاء في بلداننا دون وجه حق، فهذه الفضيحة الحقيقية. طبعاً أفراد المخابرات المغاربة كانوا فضوليين واخترقوا أو حاولوا اختراق هاتف الملك نفسه، هذا مثل فيلم ألماني شاهدته يوم كانت المخابرات الألمانية الشرقية تتجسس على مواطنيها بدون إذن قضائي، وكيف أن أحد الأفراد كان يتجسس على زوجته السابقة.

بسام

صحافة الاستقصاء

تم تحليل هاتف عمر الراضي قبل اعتقاله، وتبين أنه تم اختراقه، فوضع تحت خيرة فنية دقيقة قادت إلى نتيجة أنه مخترق، لكن من طرف من؟ طبعاً بفضل صحافة الاستقصاء والتحري، وكما نعرف فإن الصحافة الفرنسية قوية في الميدان وبفضل تشغيل أطر مخابراتية متقادة تم التوصل إلى بصمة الجهة المتجسيسة...

ابن رشد

لعبة مخابراتية

إنها لعبة مخابراتية فرنسية إسبانية لتضخيم ما لا يصح تضخيمه...والسؤال: لماذا يتم ذكر أسماء وحذف بعضها؟ أمريكا تجسست على ألمانيا وطوي الملف دون ضجيج.

أنوسفيان

التجسس على الشعوب

برنامج بيغاسوس إسرائيلي معروف منذ سنتين وتبيعه لدول دكتاتورية واستبدادية

آلاف الجرائم

وصف صحيح لا يجانب الصواب ولو قيد أنملة أن الكيان الإجرامي الصهيوني - دولة - مارقة لا يحتاج المرء الحصيف لأن يكون خبيراً ليعرف هذه الحقيقة، ولعل ما يثبت ذلك آلاف الجرائم والتجاوزات والانتهاكات التي تقوم بها هذه العصابات وقطعان مستوطنيتها في حق الفلسطينيين والعرب بل حتى باقي العالم ومنها عمليات التجسس التي تطل شخصيات عالمية، وما هذه الفضيحة الصهيونية التي برزت إلى السطح إلا جزء يسير في محيط هائج من عمليات الإجرام والإرهاب.

بلحرمة محمد-المغرب

سيناريو التجسس

فرنسا بعد أن أحسست بأفول نجمها في العالم خاصة في إفريقيا (منافسة إسرائيل وأمريكا في مجال نفوذها خاصة شمال أفريقيا) أرادت خلط الأوراق وأخرجت سيناريو التجسس لمعاتبه الدول ثم ابتزاز دول بعينها، لهذا استخدمت اليساريين من فرنسا ومن دول أخرى.

عزيز

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



